جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام 2009/2008

إعداد الطالبة
ياسمين مصباح صادق الدويك

إشراف
الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي الخليل

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في اللغة العربية قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة مؤتة، 2010

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبّر بالضرورة

عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة ياسمين مصباح الدويك الموسومة بـــ:

تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام 2009/2008

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **اللغة العربية.**

القسم: اللغة العربية.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. عبدالقادر مرعي الخليل		2010/10/19	مشرفاً ورئيسا
أ.د. يحيى عطية القاسم عبابنة		2010/10/19	عضواً
د. محمود مبارك عبيدات		2010/10/19	عضواً
د. عادل سلمان البقاعين		2010/10/19	عضواً

عميد الدراسات العليا/
أ.د. صالح الكساسبة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى مَن أنارت قلبي بحب الله وحبّ العلم وكانت سببًا هيّأه الله لكلّ نجاح في حياتي

إلى أمي الحبيبة...

أهدي هذا العمل

ياسمين مصباح صادق الدويك

الشكر والتقدير

أشكر الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي على تفضله بالموافقة على الإشـــراف على رسالتي ، وأقدّر له حِلمَه وسعة صدره، وأشكره أيضا على كلّ عون وإرشـــاد ومساعدة قدّمه لي ، حتى استقام هذا العمل على ما هو عليه، سائلة الله العزيز القدير أن يوفقه في حياته وعمله.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل المناقشين، على تفضلهم بالموافقـــة على مناقشة رسالتي وتسديد الملاحظات التي من شأنها أن ترفع من قيمـــة العمـــل العلمية.

وأشكر كلّ مَن مدّ يدَ العون والمساعدة لإتمام هذا البحث، وأسهم في إنجاح هذا العمل المتواضع ، متمنية للجميع التوفيق في الحياة الدنيا والآخرة.

ياسمين مصباح صادق الدويك

فهرس المحتويات

المُلخص

تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة عام (2008/2009)

ياسمين مصباح صادق الدويك

جامعة مؤتة ، 2010م

تتناول هذه الدراسة الأخطاء اللغوية التي وردت في الكتب الرسمية من حيث جمعها، وتحليلها، وبيان وجه الخطأ فيها، وتصويبها اعتمادا على الأصول اللغوية، والمعاجم العربية، والقرارات المَجمَعيّة.

وقد اقتضت هذه الدراسة أن تأتي في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، تحدّثت في المقدمة عن أهميّة الموضوع وسبب اختياري له، وعن عدد من المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها وكان التمهيد مدخلا للقضيّة، إذ تحدثتُ فيه عن معنى الديوان ونشأته في الإسلام، وأهميّته، وأهميّة الكتابة والكتاب، ثم تحدثت عن اللحن ونشأته وتطوره في اللغة وجهود العلماء والأدباء للتصدي له.

وأفردت الفصل الأول لمُعالجة الأخطاء الإملائيّة التي تتعلق بالهمزات والألف اللينة والترقيم والأحرف المتشابهة بالنطق، فقسمته إلى تمهيد وأربعة مباحث.

أمّا الفصل الثاني، فتحدثتُ فيه عن الأخطاء النحوية والصرفية ، فبدأته بتمهيد بيّنت فيه معنى النحو والصرف والفرق بينهما، وذكرت أهميّة النحو في الحفاظ على سلامة اللغة من اللحن وأضراره، والأسباب التي تفضي بالكاتب إلى الخطأ الإعرابي أو الصرفي. ثمّ قسمت الفصل إلى اثني عشر مبحثا تناولت أبواب النحو والصرف التي أخطأ بها الكتاب.

أمّا الفصل الثالث فكان للحديث عن الأخطاء الدلالية، قدّمتُ في التمهيد معنى الدلالة لغة واصطلاحا وسبب وقوع الكتاب بمثل هذه الأخطاء وقسمته إلى أربعة مباحث وفي الخاتمة وضعت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات.

Abstract

Analysis of linguistic errors in the official books of Mu'tah University deanship for the year (2008/2009)

Yasmine Musbah Dweik

Mu'tah University, 2010

This study deals with linguistic errors made in the official books in terms of collecting, analyzing, errors occurred, and corrections based on grammar rules, dictionaries and collegiate decisions.

This study contains an introduction, preface, three chapters and a conclusion. I mentioned in the introduction: the importance of the topic and why I chose it, a number of sources and references, whereas the preface was a prelude to the issue. This preface contains the meaning of (AlDiwan), its origins in Islam, its importance and the importance of books and writing. Then, I talked about the music, its origins and evolution in language and the efforts of scientists and writers in addressing it. I devoted the first chapter to address the spelling errors that relate to Hamza (a letter in the Arabic alphabet, representing the glottal stop [□]), thesoft vowel of the letter (A), punctuation and characters of similar pronunciation. Therefore, I divided this chapter to a preface and four sections. The second chapter contains syntactic and morphological errors. It starts with a preface that shows the meaning of syntax and morphology and the difference between them. I also mentioned the importance of syntax in maintaining the integrity of the language from melody and its harms, and the reasons that lead to the syntactic and morphological error. Then, I divided this chapter into twelve sections addressing the syntactic and morphological errors occurred in the book.

The third chapter talks about the semantic errors. The preface presents the meaning of semantics in language and in terminology, and the reason why the author made such errors. I divided this chapter into four sections. The conclusion contains the most important findings and recommendations of this study.

المقدِّمة

لفت نظري الكتبُ الرسميةُ التي تصدرُ من دواوين عمادات جامعة مؤتة إذ تحمل بين طيّاتها القوانين الرسميةَ، والقراراتِ المستجدّة ، والسياساتِ المتبعة، فتعبّر عن حال كاتبها، وما يُحتّمُ ذلك عليها من أن تلتزم بجودة اللغــة ، وحــسن الــسبكِ والنظم.

وقد استوقفتني كثير من الأخطاء التي كنت ألمحها في الكتب الرسميّة المعلّقــة على لوحة الإعلانات الخاصة للطلبة، والأثر الذي تتركه في نفسي تلك الأخطــاء؛ لأنها وردت في مكان كانت العرب قديما تحرص كلّ الحــرص علـــى أن تكــون الكتابات فيه مصوغة بطريقة صحيحة بليغة على أكمل وجه، ولأنها تعكس صــورةَ كاتبها والمكان الذي تصدر منه.

وعلى الرغم من حرص الجامعة وكُتاب الدواوين على إتقان لغتهــا وإلزامهــا الفصحى بشكل سليم، إلا أنها ما زالت تتعرض للحن الكتّاب الــذي فــشا بيــنهم، فأصبحنا نراه مألوفا مصبوبا في قولب الفصحى دون استناد لأي أصل لغوي.

ومن هنا كان منطلقي، البحث في الأصول اللغويةِ، والقراراتِ المَجمعيّــة، وردّ تلك الأخطاء التي لحن بها الكتاب إليها وتصويبها بناء عليها، لا التعريض بمن كتبها وتتبع أخطائه، وما ذلك إلا للسموّ بلغة تلك الكتابات والمخاطبات والارتقاء بها عن اللحن والزلل، ولأنها تعكس صورةَ كاتبها بشكل خاص وصورة جامعة مؤتة بشكل عام، فجاءت رسالتي تحت عنوان : " تحليل الأخطاء اللغوية الواردة فــي الكتــب الرسميّة الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة عام"2009/2008" ومــا كــان اختياري لجامعة مؤتة؛ إلا لأنها الصرحُ العلميّ الذي تعلمت فيه فلا أكِنّ له إلا كــلّ التقدير والأمل في التطور والتقدم والرقي في جميع المجــالات، وجعلــتُ الحقبــة الزمنيّة قريبة العهد لتمثل الأخطاء التي وقع بها الكتّاب حديثًا.

فقامت الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع أهمُّها : الكتاب لسيبويه، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، وفن الإملاء في العربية للدكتور عبد الفتــاح الحموز، والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية للدكتور عدنان الخطيب، ومعجم الخطأ والصواب للدكتور اميل بديع يعقوب، و أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب

والإذاعيين للدكتور أحمد مختار عمر، ومجموعة من المعاجم العربية منها : جمهرة اللغة لابن دُريد الأزدي ، ولسان العرب لابن منظور.

ولم أكن صاحبة السبق بتناول موضوع الأخطاء اللغوية، بل شغل موضوع الخطأ اللغوي ذهن الدارسين منذ القدم، وتنوعت الدراسات التي تناولت هذا الجانب، من أقدمها كتاب الكسائي " ما تلحن فيه العوام" و"إصلاح المنطق" لابن السكيت، و"أدب الكاتب" لابن قتيبة، و"تذكرة الكاتب" لأسعد خليل داغر، و"أخطاؤنا في الصحف والدواوين" للزعبلاوي، وغيرها الكثير، وكان من أحدثها و أقربها لدراستي: كتاب الدكتور أحمد مختار عمر الذي أصدره عام 1993م، بعنوان : " أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين" فجاء هذا العمل مختلفا عن كثير من كتب الأخطاء اللغوية بتصنيفه للأخطاء ضمن مستويات اللغة العربية، فجعله ثلاثة فصول: الفصل الأول في الأخطاء النحوية والتركيبية، والفصل الثاني في الأخطاء الصرفية، والفصل الثالث في الأخطاء المعجميّة والدلاليّة.

ومن الدراسات السابقة القريبة العهد التي تناولت الأخطاء اللغوية ، رسالة الدكتوراه التي كتبها الدكتور محمد عبد الله هزايمة، بعنوان : " أخطاء التراكيب النحوية في لغة الصحافة مادة وتحليلا" التي نوقشت في جامعة اليرموك عام 2003م، وقد أشار فيها باكتفائه بالأخطاء التي تقع في المستوى التركيبي النحوي ليُعطيَ الموضوع حقّه، وحصر ذلك على عيّنة من صحيفة من الصحف اليومية .

إلا أنّ دراستي قد اختلفت عن دراسته في جانبين:

الجانب الأول : اعتمادي على الكتب الرسميّة الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة عيّنةً للدراسة، وتحليلُ الأخطاء التي وقع فيها كاتبوها فقط، دون التطرق إلى الأخطاء التي تنتشر بين الكُتّاب، والإذاعيين، وعامة الناس. وبهذا اختلفت دراستي أيضا عن الدراسات السابقة التي ألفت في هذا الجانب؛ إذ تعمّقَت تلك المؤلفات بجمع الأخطاء من العامة والمتخصصين والمؤلفين والإذاعيين، دون مراعاة للفروقِ الطبقيّةِ والعلميّةِ لتلك الفئات، التي تؤثرُ في مستواهم اللغويّ، فآثرتُ أن أخصصَ دراستي لفئةٍ واحدةٍ لم تنلْ حظًا من دراسة مستفيضة

تعطيها حقًّها من العلم والفائدة.

الجانب الثاني : وهو تناولي لجميع الأخطاء التي وردت في الكتب الرسمية عام (2008/2009)، وتصنيفها ضمن مستويات اللغة دون الالتزام بجانبٍ واحد فقط، فكان منهج دراستي قائمًا على الاطّلاع على الكتب الرسميّة الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة عام (2008/2009) واستخراج الأخطاء التي وردت فيها، ثم تصنيفها ضمن أبوابٍ تندرج تحت مستويات اللغة العربية، فأذكر الأصل اللغوي الذي خالفه الكاتب وأخطأ به ثم أدرج تحته نماذجَ لذلك الخطأ مع تحليله وبيان الصواب فيه استنادا للأصول اللغوية، والقرارات المَجمَعيّة ، مبتعدةً عن التراكيب والدلالات التي حكم بخطئها الدارسون ومؤلفو كتب الأخطاء، وأجازتها مجامع اللغة العربية، فاكتفيت بذكر الأخطاء التي اتفقت الدراسات والقرارات على الحكم بتخطئتها. وتنحيّت عما شابه الخلاف وأجازته المجامع، موثّقة الكتاب الذي ورد فيه الخطأ برقمه وباسم الكليّة التي صدر منها.

وقد ساعدتني كتب الأخطاء بالاهتداء إلى كثير من عثرات الكتاب وتصويباتها، التي جمعتها في تمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة: تحدثت في التمهيد عن الديوان في الإسلام: نشأته، وتطوره، وأهميته وأهمّية الكتابة والكُتاب عند العرب، ثم عن اللحن: مفهومه وسبب تفشيه على ألسنة الكتاب، ومحاولات التصحيح اللغوي والتصدي له قديما وحديثا، أمّا الفصل الأول فتحدثت فيه عن الأخطاء الإملائية وابتدأته في التمهيد، ثم قسمته إلى خمسة مباحث، فعرضتُ في التمهيد معنى الإملاء لغة واصطلاحًا، ومفهوم الخطأ الإملائي وأسبابه عند الكتّاب ، وأدرجت تحت المبحث الأول الأخطاءَ التي تتعلق بكتابة الهمزات الواقعة في ابتداء الكلام ومنتصفه وآخره، وفي المبحث الثاني تحدثت عن الأخطاء المتعلقة بكتابة الألف اللينة، وكان المبحث الثالث للأخطاء التي وقعت في الحروف المتشابهة في الشكل أو المخرج أو الصفة، أما المبحث الرابع فعرضت فيه الأخطاء التي وقعت في تنوين الاسم المنصوب، واختتمت الفصل بالمبحث الخامس الذي تحدثت فيه عن علامات الترقيم

والأخطاء التي وردت فيها.

وتناولتُ في الفصل الثاني الحديثَ عن الأخطاء النحويّة والصرفيّة، فابتدأته بتمهيدٍ تعرضت فيه للحديث عن علم النحو وأهميته وعلم الصرف والفرق بينهما، وتطرقت في حديثي إلى قضية اللحن في اللغة ومدى خطورته على معنى النص، والأسباب التي تفضي بالكتّاب إليه، وبيّنت أنواع الإعراب وعلاماته التي تُمكننا من اكتشاف بعض من مواطن الخلل. ثمّ قسمت الفصل إلى اثني عشر بحثا، الأول منها عالج الخطأ الواقع بالفعل المضارع المجزوم، وفي المبحث الثاني تحدثت عن الأفعال الخمسة: رفعها ونصبها وجزمها، وفي المبحث الثالث تحدثت عن الفاعل وإعرابه، وفي المبحث الرابع عن المفعول به وإعرابه، وتعرضت في المبحث الخامس للمصادر والمشتقات وعملها، أمّا المبحث السادس فكان للحديث عن نواسخ الابتداء، والمبحث السابع للتوابع وإعرابها، والمبحث الثامن للإضافة وأحكامها، وتحدثت في المبحث التاسع عن بعض المنصوبات وإعرابها، وكان المبحث العاشر لشرح كيفية كتابة الأعداد وإعرابها ومعالجة الأخطاء التي وردت فيها، أمّا المبحث الحادي عشر فكان للمسائل الصرفيّة الصوتية، والمبحث الثاني عشر لمعالجة الأخطاء التي وردت في اشتقاق بعض المصادر والمشتقات.

أمّا الفصل الثالث فقد تناولت فيه الأخطاء الدلاليّة التي وقع فيها الكتاب، فعرضت في التمهيد معنى الدلالة لغة واصطلاحا، وناقشتُ الأسباب التي أدت بالكتّاب للوقوع بمثل هذه الأخطاء، وقسمت الفصل إلى أربعة مباحث: جمعت في المبحث الأول الكلمات الأجنبيّة والعاميّة التي اقتحمت النص الأدبي، وجعلت المبحث الثاني للحديث عن الكلمات التي استخدمت في غير موضعها، أمّا المبحث الثالث فحللت فيه الأخطاء التي وردت في استخدام حروف الجر، والمبحث الرابع للأخطاء التي وردت في استخدام بعض المبنيّات.

وفي الخاتمة ذكرتُ أبرز النتائج التي توصلت إليها في دراستي هذه.

ولا أزعم أني تناولت كلّ ما يتعلق بالأخطاء اللغوية وناقشتها في الرسالة، بمعنى أني لم أذكر كلّ ما وجدتُ من الأخطاء ، بل قمت بلمّ شملها ،لأني اكتفيتُ بذكر الأعمّ والأغلب والمُتفق على خطئه عند النحاة والدارسين، وابتعدت عن

المُغالاة في التخطئة وتتبع الاضطراب والخلاف الذي بدا واضحا في آراء الدارسين ومن صنفوا في الأخطاء اللغوية.

ومهما يكن الأمر ، فما هذه الدراسة إلا محاولة للفت نظر كتبة الدواوين إلـــى أبرز الأخطاء اللغوية التي يقعون بها بشكل متكرر وخطورتها في التأثير في معنى النص ودلالته، وإلى تصويباتها. فلا أدّعي الكمال فيها لأنّ الكمال _ لله عزّ وجل _ لكنّي أسأل الله أن أكون قد قدّمت شيئا لخدمة هذه اللغة وأن يكون جهدي المتواضع نافعا للقارئ طالب العلم والمعرفة، فإن أصبت فبهديٍ من الله تعالى، وإن أخطــأت فمن نفسي.

التمهيد :

تعود أصول كلمة (ديوان) إلى الفرس وبهذا يقول الصوليّ (ت:335ه): "هو اسم فارسي تكلمت به العرب فقالوا دِيوان ولم يقولوا دَيوان بفتح الدال "[1] ويقول النحاس (ت:338 ه) : " المعروف في لغة العرب أنّ معنى الديوان: الأصل الذي يرجع إليه ويعمل بما فيه كما قال ابن عباس: إذا سألتموني عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإنّ الشعر ديوان العرب، أي: أصله. قال أبو جعفر: ويقال دوّن هذا، أي أثبته و اجعله أصلا "[2].

و كانت نشأة الدواوين الأولى في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ وضع ديوان الإنشاء، وسُمّي بذلك لأن (الديوان) تعني أصل الشيء و المكان الذي يجلس فيه الكُتاب، أما (الإنشاء) فلأنها مصدر الفعل(أنشأ) بمعنى ابتدأه واخترعه، ليدلّ التركيبُ الإضافي بهذا على أصل المكان الذي يجتمع فيه الكتاب لإنشاء المخاطبات والرسائل التي كان يكتبها الرسول إلى أمرائه و أصحاب سراياه، و الملوك في الأرض يدعوهم إلى الإسلام [3] .

ثم تطور الأمر بعد ذلك، فأُنشِئ ديوان الجند في عهد عمر بن الخطاب، و ديوان الوزارة في الخلافة العباسية، وغيرها من الدواوين، و زاد إثر ذلك الاهتمام والترتيب والتهذيب لتلك الدواوين، والكتب التي تصدر منها، والكاتب الذي يقوم بإنشائها(4).

فقد أخذت الكتابة اهتماما واضحا من الكتاب ، وعناية ودقة بها لما لها من شرف عظيم عند المسلمين؛ لارتباطها بالقرآن الكريم الذي قَرَنَ الله سبحانه وتعالى

1_ الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله(335هـ)، أدب الكتاب،(1994م)، ط1، تحقيق: أحمد حسن يسبج، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان: 196

2_النحّاس، أبو جعفر (338هـ) ، صناعة الكتّاب، تحقيق: بدر أحمد ضيف(1990م) ط1،دار العلوم العربية، بيروت_لبنان:107

3_انظر: القلقشندي، أحمد بن علي (821هـ) ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا شرحه: محمد حسين شمس الدين،(1987)،ط1،دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان : ج1 : 123_124

4_القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج1 : 123_124

فيه العلم والقلم والكتابة باسمه في أول آية نزلت من القران الكريم علــى الرســول صلى الله عليه وسلم " إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم"([1]) ويقول الجاحظ : "فلــولا فــضل الكتابة لم يجعل الله أهلها بهذا المكان العالي ، فمن أبيَن فضائلها أنّها جُعلت مــدحا للملائكة ولعليّة من الناس ومن فضل الكتابة وشرفها أنّ الكتاب فــي قــديم الــدهر وحديثه يدبرون المُلك والخلافة دون غيرهم، وأنّ الكتب تُختم بذكرهم وذلك بيّن في سجلات النبيّ صلى الله عليه وسلّم، وفي غيرها إلى يومنا هذا"([2]).

ومما ذُكر في فضل الكتابة ما قاله الصولي (335ه) : " وبالكتابة جُمع القرآن، وحفظت الألسن والآثار، و وكّدت العهود، وأثبتت الحقوق، وسيقت التواريخ، وبقيت الصكوك، وأمن الإنسان النسيان، وقُيّدت الشهادات وأنزل في ذلك آية الدّين وهــي أطولُ آية في القرآن"([3]).

فقد أطنب السلف بذكر شرف الكتابة والحث عليها، وتفضيلها على سائر العلوم، وعدّها أسماها عليها، وعلى سائر المناصب، وبذلك قال الملك المؤيد: "الكتابة أشرف مناصب الدنيا بعد الخلافة، إليها ينتهي الفضل، وعندها تقف الرغبة"([4]) ومما رُوي بتفضيل علم النحو على غيره من العلوم أيضا؛لأنه ركن أساسي من أركان الكتابــة السليمة: " ذَكرَ أبو حيّان في "كتاب محاضرات العلماء" حدّثنا القاضي أبــو حامــد أحمد بن بشر قال: كان الفراء يوما عند محمد بن الحسن، فتذاكروا في الفقه والنحو، ففضل الفراء النحو على الفقه، وفضّل محمد بن الحسن الفقه على النحو، حتى قــال الفرّاء: قلّ رجل أنعم النظر بالعربيّة وأراد علما غيره إلا سهُل عليه، فقال محمد بن الحسن: يا أبا زكريا قد أنعمت النظر في العربية وأسألك عن باب من الفقه، فقــال: هات على بركة الله تعالى، فقال له: ما تقول في رجل صلّى فسها في صلاته، فسجد

---

1 سورة العلق، آية (1_5)

2 النحّاس، صناعة الكتاب: 269

3_ الصولي ، أدب الكاتب : 12

4 القلقشندي، صبح الأعشى، ج1 : 65

سجدتي السهو فسها فيهما؟ فتفكّر الفرّاء ساعة ثم قال: لا شيء عليه، فقال له محمد: لِمَ؟ قال: لأنّ التصغير عندنا ليس له تصغير، وإنما سجدة السهو تمام الصلاة وليس للتمام تمام، فقال محمد بن الحسن: ما ظننت آدميّا يلد مثلك"([1]).

ولم يكن الأدباء وعلماء العربية وحدهم فقط هم الذين يُقدّرون فضل الكتابة وعلوم العربية، فمما حُكيَ عن بعض الفقهاء أنه كان يقول: " حبٌ من الناس حبٌ من الله، وما صَلَح دينٌ إلا بحياء، ولا حياءٌ إلا بعقل، وما صلُح حياءٌ ولا دينٌ ولا عقلٌ إلا بأدب" [(2)] وبلغت بهم شدّة حرصهم على تعلّم الكتابة وممارستها أن اعتبروا أنّ من لا يكتب لا فائدة ليُمناه، وبذلك قال سعيد بن العاص: " من لم يكتب فيمينه يسرى" [(3)].

فكان كتاب العرب يحرصون على تهذيب أنفسهم، وتهذيب كتاباتهم لأنها لسان الحال الذي يُعبّر عنهم، "روى جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أنه قال: "إذا كتب أحدكم كتابا فليترّبه فإنّ التراب مبارك" وهو أنجح للحاجة، وكان عمر رضي الله عنه يقول: " تربوا الكتاب" ويُقال: أتربته وتربّته بمعنى واحد"([4]) ومن الرواية السابقة نلمح تنبيها واضحا من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أهمية تنظيم الكتاب لتسهيل نيل المعلومة منه دون تكلّف، أو غموض، أو تعقيد، تقديرًا لأهميّة تلك الكتب وعِظم المعلومة التي تحملها.

ومن تقديرهم للقرآن الكريم وعلوم العربية، وإدراكهم لفضل الكتابة وأهميتها، كان اهتمامهم بالكاتب، فلم يكن أقلّ حظا من الرعاية والاهتمام والتقدير منها، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختار كتّابه من الصحابة الذين عَلموا قواعد الكتابة

1_الحموي ياقوت(ت:926هـ)معجم الأدباء، ت:إحسان عبّاس(1993)، دار الغرب الإسلامية،ج1: 17

2- الحموي : معجم الأدباء، ج1 : 18

3_القلقشندي، صبح الأعشى،ج1: 65

4_النحاس، صناعة الكتاب : 114

وأصولها، فقد استكتب الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الأرقم وزيد بن ثابت، وأبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعا. [1]

فأخذ المؤلفون والشعراء يمدحون فضلاء الكتاب ويعددون أشرافهم ويذكرون مراتبهم وصفاتهم، ويذمون حمقاهم ويُعرضون بهم، ويحددون ما يستحبُّ لهم وما يُكره، ويصنفون بذلك المؤلفات والأبيات، فلم يكن اختيار كاتب الديوان أمرا سهلا كما لم تكن عمليّة الكتابة عمليّة سهلة كما هي عليه الآن.

فمما قيل في مدح الكتاب، قول ابن المعتز:

إذا أخذ القرطاس خِلتَ يمينه تُفتح نَورًا أو تُنظم جَوهرا [2]

ومما ورد عن صفاتهم وما على الكاتب أن يتسم به ما قاله أبو القاسم الإشبيلي: " فالواجب على من آتاه الله هذه الفضيلة وبوّأه هذه الدرجة الرفيعة، وعلّمه فصول الخطابة، وفقّهه في ضروب الكتابة، أن يُطهّرها من دنس القبائح ، فيحزن لسانه عن الغيبة، ويخلع نعل الدناءة، ويمتطي صهوة العافية، ويكون بعيد الهمة، نزيه النفس، حسن الهيئة، منتَخِبا _ إن ساعدته الجدة_ آلة الكتابة، فقد كان ابن الفياض كاتب سيف الدولة يعجن مداده بالمسك، ولا تلاق دواته إلا بماء الورد، تفاديا من قول القائل :

دعيٌّ في الكتابة لا رويٌّ له فيها يُعدّ ، ولا بديه
كأنّ دواته من ريق فيهِ تُلاق، فريحُها أبدا كريه" [3]

وقد حدد القلقشندي في صبح الأعشى الصفات التي لا بدّ من الكاتب التحلي بها، وصنفها إلى صفات واجبة لا يمكن إهمالها وهي: الإسلام وعدم العبوديّة، والتكليف، والبلاغة، وذلك لأنه لسان السلطان الذي ينطق به، ووفرة العقل وجزالة الرأي، وما

1_النحاس، صناعة الكُتاب : 273

2_القلقشندي، صبح الأعشى :ج1: 75

3_ الإشبيلي أبو القاسم محمد بن عبد الغفور، إحكام صنعة الكلام، ت:محمد الداية، دار الثقافة، بيروت_لبنان : 40

إلى ذلك، وصفات عُرفيّة تتعلق بجماليّات الروح والعقل والكلام[1].

من الروايات السابقة؛ نجد أنّ الاهتمام بالكتابة أمرٌ واضح عند جميع الفئات، يُجوّدونها، ويُهذّبونها، ويضعون شروطا وقواعد لكتابة النصوص، وصفات عامة وخاصة لكاتبيها، وما ذلك كلّه إلا للحفاظ على اللغة العربية من اللحن الذي بدأ بالظهور جليّا بعد الفتوحات الإسلاميّة واختلاط العرب بالعجم، فظهرت إثر ذلك حركة التصحيح اللغوي على يد طائفة من الغُيُرعلى اللغة العربية والقرآن الكريم، فهبّوا يتعقبون مواطن الخطأ في الكلام، ويُصوّبونها، ويُفردون لذلك كتبا خاصة تُعالج الضعف والوهن عند الكتاب([2]).

واللحن هو المَيل، قال الخليل(175ه) : "اللحن ما تلحن إليه بلسانك، أي تميل إليه بقولك" ([3]) وقال الأزدي(321ه) : " اللحن صرفك الكلام عن جهته، لحن يلحنُ لحْنا ولَحَنا عرفت ذلك في لحن كلامه" ([4]) والذين كتبوا في التصحيح اللغوي اهتموا بمعالجة اللحن اللغوي الذي يُعني: "مخالفة العربية الفصحى في الأصوات أو في الصيغ أو في تركيب الجملة و حركات الإعراب أو في دلالة الألفاظ"[5].

وأقدم نص ورد فيه كلمة اللحن بمعنى الخطأ في الكلام ما ُنسب إلى عبد الملك بن مروان، فقد رُوي عنه أنه قال: " الإعراب جمال للوضيع، واللحن هجنة على لشريف" [6] ولم يَكن موقف العرب بالهيّن اليسير تجاه من يلحن، بل كانوا يرفضونه رفضا شديدا، ويعتبرونه من المستقبح المكروه،فقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري وقد قرأ في كتابه لحنا : " قنّع كاتبك سوطا" [7] وقالوا

1_القلقشندي، صبح الأعشى، ج1 : 93_117

2_انظر: الأفغاني سعيد،(1978م)ط2، من تاريخ النحو : 8

3_الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت:175هـ) ، العين،ت: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج3:229

4_ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسين (ت:321هـ) ، جمهرة اللغة، ت:رمزي منير بعلبكي، (1987)،ط1،دار العلم للملايين،ج1 : 570

5_عبد التواب رمضان(1967) ، لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف،القاهرة :9

6_عبد التواب ،لحن العامة والتطور اللغوي:9

7_الصولي، أدب الكاتب: 133

" اللحن في الكتاب أقبح منه في الخطاب". و ورد عن جبلة بن محمد الكوفي قال: "حدثني أبي قال: عاد ابن أبي ليلى بعض أشراف الكوفة، وكان له أخ لحّان، فجعل يقول: يا أخي افتح عيناك، حرّك شفتاك ، كلم أبي عيسى فقال له ابن أبي الحي: "أظن علّة أخيك استماع لحنك"([1]).

لم يكتفِ أهل اللغة وأبناؤها بتقريع اللحانين وتوبيخهم والتصحيح الشفوي لهم، ولم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام سيل التدهور اللغوي ليَجرفهم معه فتغدو اللغة ضعيفة واهِنة. فأخذوا بالأسباب، وبدؤوا يتأملون ويبحثون ويجمعون ويرتحلون ويجوبون الصحراء لجمع اللغة وتقعيدها. ونشطت نتيجة لذلك حركة التأليف والتصنيف في أبواب اللغة المختلفة، من نحو، وصرفٍ، ومعاجم ، وآداب وصاحب ذلك كلّه نشاط واضح في التأليف في التصحيح اللغوي ، لتتمّ بذلك سبلُ تقويم اللسان ومنعه عن اللحن والزلل، ويبدو أنّ هذا التأليف كان موجّها بالدرجة الأولى للفئة الخاصة من الناس ليُعيدوا النظر في كتاباتهم ويُصححوا ما بدر منهم من خطأ([2]) وقد جمع الدكتور رمضان عبد التوّاب في كتابه " لحن العامّة والتطور اللغوي" أسماء الكتب التي ألّفت في التصحيح اللغوي ومؤلفيها([3]).

ومع مرور الزمن، ومع ما تعرضت له الأمة العربية من استعمار، وانتداب، وتقتيل، ومحاولات لطمس اللغة العربية والدين الإسلامي، ضعفت اللغة العربية، وعاد اللحن إلى حال أسوأ مما بدا عليه، يقول أحمد تيمور: "ومع كلّ ما طالعته في أثناء هذه السنين الطويلة من الرسائل والمقالات التي وضعها النقاد وأشاروا فيها إلى الخطأ الشائع المستفيض في أقلام الكتاب والشعراء، وعلى ألسنة المتكلمين والخطباء، كنتُ أرى بعين الحزن والأسف أنّ الفائدة المرتجاة من نقد الناقدين وإصلاح المصلحين ضعيفة الأثر قليلة الشيوع، وأنّ الخطأ اللغوي يتسع كلّ يوم

1_الصولي، أدب الكاتب:135

2_انظر:مطر عبد العزيز(1966)لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة،الدار القومية للنشر : 55

3_عبد التواب ، لحن العامة والتطور اللغوي: 97_100

نطاقه، ويرتفع فوق أرباب اليراع رواقه"([1]).

قال جرجي زيدان: " فلم ينقضِ القرن الثامن عشر حتى صارت لغة الكتابة أشبه شيء بلغة العامة، لركاكة عباراتها، مع ما فيها من الألفاظ الأعجميّة والعاميّة" [2] فإنّ من أشدّ حالات التردي التي حصلت في اللغة العربية أنّ الضعف واللحن قد أصاب فئة الكتّاب والمؤلفين، والشعراء الذين يُشار إليهم بالبنان، وبدأت الصيحات تتعالى بترك الفصحى لضعفها وقصرها عن التعبير عن التطور الحضاري والتكنلوجي والدعوة للتوجه نحو العاميّة بدلا للفصحى [3].

إزاء ذلك كلّه نشأت نهضة لغويّة شاملة بدأت في نهاية الربع الأول من القرن الثامن عشر إلى منتصف القرن التاسع عشر ميلادي وكانت هذه النهضة بداية طريق التطور اللغوي والفكري، فبرز كتاب ومؤلفون تصدّوا للدفاع عن اللغة العربية، لغة الأمة وعنوان ثقافتها، مدافعين عنها في وجه من يدعون لبطلانها وقصرها. وأخذت حركة التأليف تنشط والدراسات اللغوية تتطور، حتى وصلت إلى ما نحن عليه الآن. وظهرت كتب كثيرة تناولت قضية الخطأ اللغوي عند الكتاب والإذاعيين، وغيرهم من العامة والخاصة، ولو دققنا بها لوجدنا أنها تفتقر كما قال الدكتور إبراهيم السامرائي إلى الاستقراء التام، ويجعلون جُلّ اعتمادهم على معجمات اللغة، إضافة إلى تكرارهم للمادة نفسها في مختلف كتبهم [4].

1_تيمور أحمد، تذكرة الكاتب : 5.

2_ حمّادي مضاري(1980م)، حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث،دار الرشيد_بغداد: 24_25.

3_ انظر:تيمور محمود(1956)، مشكلات اللغة العربية،منشورات المكتبة العصرية،صيدا:5_10.

4_انظر: السامرائي إبراهيم(1981) في معجم الأخطاء الشائعة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج2، مج 57 : 399.

الفصل الأول

الأخطاء الإملائية

التمهيد

إن مصطلح الإملاء المتعارف عليه عند علماء هذا العصر، يحمل في طياته علمًا دقيقًا عميقًا من علوم اللغة العربية ، لم يكن يوحي إليه هذا المصطلح من قبل، فقد تطورت دلالته عما كانت عليه عند القدماء.

الإملاء لغة

يقول الصولي (ت:335 ه) في كتابه "أدب الكتّاب" عن الإملاء: "يقال: أمليت الكتاب وأمللتُ وقد نزل القرآن باللغتين جميعًا، قال الله عزَّ وجل: " وقالوا أساطيرُ الأولين اكتتبها فهي تُملى عليه " {الفرقان :15 }. وقال جلّ وعلا :" فليملل وليّه بالعدل " { البقرة : 282} .

وقال الهذلي :

و إني كما قال : تملي الكتا ب في الرقّ أو خطه الكاتب

وأصله في اللغة من الإطالة . ومنه الملوّان الليل والنهار. " ([1]).

ويضيف الجوهري (ت: 393ه) في الصحاح في مادة "ملا" تفاسير أخرى لمعنى الإملاء ، فيقول " ملا : يقال : ملّاك الله حبيبك ، أي: متعك به وأعاشك معه طويلا. " ([2]).

عند النظر في كتب القدامى نجدهم يطلقون على علم الإملاء مصطلحاتٍ مختلفةً، كالخطِّ ، والرسم والكتب ، والكتابة. ودليلُ ذلك؛ تصنيف الشيخ مصطفى الغلاييني(ت:1944 م) لعلوم اللغة العربية إذ يقول: " فالعلوم العربية هي العلوم التي

1_الصولي، أدب الكاتب : 139

2_ الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت: 393هـ) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق إميل يعقوب ومحمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية ، بيروت_لبنان،ج6 : 516(مادة ملا) ، وانظر: ابن منظور، أبا الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت:711هـ) ، لسان العرب، المجلد الخامس عشر، دار صادر، بيروت_لبنان : 290 ، وانظر:أنيس إبراهيم، وآخرين، المعجم الوسيط، ط2 : 925.

يُتوَصّل بها على عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علمًا: "الصرف والإعراب، (ويجمعهما اسم النحو) والرسم، .... " ([1]) ثم يفسرُ " الرّسم " على أنه: "العلم بأصول كتابة الكلمات"([2])

يعني بهذا علم الإملاء الذي يُرجى منه العلم بالضوابط والقواعد الخاصة بكيفية كتابة الكلمات، واستخدامه لفظة "الرسم" للتعبير عن علم الإملاء دليل واضحٌ على أنه ما زال يتبع من سبقه من العلماء في استخدام هذا المصطلح.

وأجدُ نفسي متفقة مع الأستاذ الدكتور عدنان الدليمي في رأيه بكيفية تطور هذا المصطلح، فالإملاء كان مرتبطا بالسابق بتثبيت الأقوال، والشهادات، والعقود، والمواثيق، وما يمليه الشيخ على تلامذته، ومع مرور الزمن، تطورت دلالة المصطلح لتصبح دالّة على العلم المتعلق بأصولِ كتابة الكلمات (التي هي الأقوال، والشهادات،....).([3])

وعندما يخالف الكاتب أثناء كتابته وجه الكتابة الصحيحة، التي قعّدها ووضع أصولها علماؤنا القدماء، ونقّحها وزاد من ضبطها وتجويدها العلماءُ المحدثون، يكون بهذا قد وقع في الخطأ الإملائي، الذي قد يؤدي بدوره إلى تغيير الدلالة المرجوّة من الوجه الصحيح.

تحرى الكتاب القدامى _قبل النقط _ أن يجدوا منفذاً للألفاظ المتشابهة في الخط؛ لكيلا يقعوا في التباس المعنى ، كزيادة الألف في " مائة" لتفريقها عن " منه "، وزيادة الواو في " عَمْرو" _في حال الرفع والجر_ لتفريقها عن " عُمَر" ([4]). وما كان ضبطهم هذا؛ إلا لتحاشي اللحن والتصحيف والخطأ في التعبير، الذي أصبح _في

1_ الغلاييني، الشيخ مصطفى (ت :1944م) ، جامع الـدروس العربيـة ، (2004)،ط1، دار إحياء التراث،بيروت : 7

2_ الغلاييني ، جامع الدروس العربية: 7

3_انظر: مجمع اللغة العربية الأردني، الموسم الثقافي السادس عشر لمجمـع اللغـة العربيـة الأردني(1998م)، ، عمان _ الأردن: 189

4_انظـر: ابـن قتيبـة(ت:276هــ)أدب الكاتـب، ت:محمـد محيـي الـدين عبـد الحميد(1963م)ط2،مطبعة السعادة، مصر : 200

عصرنا الحالي_ ملحوظًا عند كثير من الكُتّاب، في مختلف الأماكن والمستويات.

والوقوع في الخطأ أثناء الكتابة دليلٌ واضحٌ على ضعفِ مهارةِ الكاتبِ بالقواعد الإملائية وقِلّة إحاطته بوجوه رسم الكلمات، وقد ناقش الحموز (1993م) في كتابه "فن الإملاء في العربية" صعوباتِ الكتابة ومشكلاتها، وأسباب الوقوع في الخطأ الإملائي، إذ يعزو ذلك إلى عدم اكتراث كثير من المدرسين والطلبة إلى الجانب المتعلق بالقضايا الإملائية في مادة اللغة العربية، أو ضعف أداء المدرسين لهذا الجانب ، الأمر الذي يؤثّر على المتعلمين إذ تضعف مهاراتهم الكتابية، ويزيدُ نفورهم من هذا الدرس، أو لعلّ عدم الاكتراث يكون من الطلبةِ أنفسهم، معتقدين أنّ دروسَ الإملاء تقِلُّ أهميةً عن الدروس الأخرى في مادة اللغة العربية، وربما كان لاندماج الناس باللهجة العامية أثر كبير على وجودها في كتاباتهم، كتبديل الحروف مثلا تماشيًا مع اللهجة([1]).

ويمكننا القول، إنّ الكتابة العربية فيها بعض الصعوبات والمشكلاتِ التي تزيدُ من ظاهرةِ الخطأ الإملائي ، كتشابه النطقِ في بعض الحروفِ ، واعتمادِ كتابة الهمزة في كثير من الأحيان على الحركات البنائية أو الإعرابيةِ _ التي يجهلها الكثير من الكتبة_ للكلمة ، لتتعددّ بذلك صور كتابتها ، فتكتب على الألف تارة ، وعلى الواو تارة ، وعلى الياء، وعلى السطر تارة أخرى، كما وتوافر صورتين للألف اللينة تبعًا لأصلها؛ يزيد من الأمر صعوبة على من يجهل طرق معرفة أصل الألف([2]). وسيظهر هذا جليًّا بأمثلة توضيحيّة من الأخطاء التي وردت في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات كليات جامعة مؤتة؛ في هذا الفصل، الذي لا يقلّ أهمية عن الفصول الأخرى لأنه يسهم في توضيح القواعد الإملائية التي يكثر غلط الكتاب فيها، ويذلل الصعوبات التي قد تعترض الكاتب أثناء كتابته.

ولأنّ الكتبَ الرسمية تمتازُ بقصرها، وإيجاز لفظها، ووضوح فكرتها، فإنّ عليها أن تكون بعيدة عن الخطأ متحريةً الصواب في جميع جوانبها، لما لها من مكانة

1_انظر:الحموز عبد الفتاح(1993م)ط1، فن الإملاء في العربية، دار عمار للنشر، عمان_الأردن : 146

2_انظر: المصدر نفسه: 144

خاصة بين الكتب بما تحمل بين طياتها من قراراتٍ وسياسات من شأن الخطأ الإملائي فيها ؛ أن يغيرَ مدلولها ، فتؤدي إلى مشكلات يمكن الابتعاد عنها بالتماس الدقة في رسمها. لذلك؛ قمت في هذا الفصل بمعالجة الأخطاء الإملائية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات كليات جامعة مؤتة لعام (2009/2008) ، بتصنيفها ضمن المباحث التالية :

1. أخطاء في كتابة الهمزات.
2. أخطاء في كتابة الألف اللينة.
3. أخطاء في كتابة الحروف المتقاربة في الشكل أو المخرج أو الصفة .
4. أخطاء في تنوين الاسم المنصوب.
5. أخطاء في كتابة علامات الترقيم.

1.1 أخطاء في كتابة الهمزات

قال ابن جني (ت:392ه) في كتابه "سر صناعة الإعراب": "اعلم أنّ الهمزة حرف مجهور، وهو في الكلام على ثلاثة أضرب: أصل، وبدل، وزائد " [(1)]

والأصل يكون في أول الكلمة، نحو: " أكل"، و في وسط الكلمة، نحو: "سأل"، وفي آخر الكلمة، نحو: "بدأ". أمّا عندما تأتي الهمزة بدلا، فتكون في حالات مختلفة كهمزة السماء، والكساء، والدعاء، وغيرها. وكذلك تُزاد الهمزة في مواضع مختلفة كزيادتها للتخلص من الساكنين، وزيادتها للاستفهام، وللتسوية، وللتأنيث.

اختلف القدماء والمحدثون في تحديد مخرج الهمزة، قال الخليل(ت:175ه): "في العربية تسعة وعشرون حرف صحاح لها أحياز ومدارج، وأربعة حروف جوف هي: الواو والياء والألف اللينة والهمزة. وسميت جوفا لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق، ولا من مدارج اللهاة. "[(2)]

1_ ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت:392هـ) ، سر صناعة الإعراب، تحقيق:حسن هنداوي (1985م) ط1، دار القلم،دمشق،ج1 : 41

2_ الفراهيدي ، العين :57

إلا أنّ سيبويه(ت:180ه) خالف الخليل في تحديد المخرج بعـدّه مخرجهـا أقـصى الحلق. ووصفها بالجهر والشدّة. [1]

وتبعه بذلك ابن دريد الأزدي (ت:321ه)في الجمهرة، وابن الطحّـان(ت:560ه) وغيرهم من القدماء وبعض المحدثين[2] إلا أنّ الدراسات الصوتية الحديثة اتجهـت اتجاها مغايرا في تحديد مخرج الهمزة وصفاتها، فكان الرأي الراجح لدى كثير من الدارسين المحدثين، أنّ الهمزةَ صوت حنجريٌ ناتج عن انطباق الوترين الـصوتيين انطباقا تاما بحيث، لا يسمح بمرور الهواء، ثم انفراجهما فجأة ليخرجَ الهواءُ محدثًا صوتًا انفجاريًا ، هي بهذا لا توصف بالجهرِ ولا بالهمس؛ لأنّ النطقَ بالحرف يعتمدُ على عمليتين: الأولى بإطباق الوترين الصوتيين، والثانية بانفراجهما. [3]

أمّا من حيث رسم الهمزة؛ فتختلف الهمزة في كتابتها تبعًا لحركتها ولموقعها في الكلمة، ويصف ذلك النّحاس(ت:338ه) بقوله: "لا صورة لها في الخط إلا أن تستعار لها صـورة اليـاء والـواو والألـف ، لأنهـا تخفـف وتبـدل مـنهن فتكتـبُ بصورتهن" [4] وقد ذكر ذلك ابن جني(ت: 392ه) أيضا حين قال: " اعلم أنَّ الألـف التي في أول حروف المعجم هي صورة الهمزة في الحقيقة، وإنما كتبت الهمزة واوا

1_ انظر: ، سيبويه،أبا بشر عمر بن عثمان بن قمبر الفارسي (ت:180هـ)، الكتاب تحقيـق: عبد السلام هارون، ط1،دار الجيل، بيروت، ج4: 433

2_ انظر:ابن دريد الأزدي ، جمهرة اللغة : 6، وانظر: ابن الطحان، أبـا الأصـبغ الـسماتي الإشبيلي (ت:560هـ) ، مخارج الحروف وصفاتها (1984م) ط1، تحقيق: محمد يعقـوب تركستاني: 80_85 ، وانظر: الصالح، صبحي(1983م) ط10، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت_لبنان : 322

3_ انظر : أنيس، ابراهيم ، (1979)، ط1، الأصوات اللغوية ، مكتبة الأنجلو المصرية، :90 ، وانظر : نور الدين، عصام ، (1992) ، ط1 ، علم الأصوات اللغوية ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، لبنان :232. وانظر : الخليل، عبد القادر مرعي ، (1993) ، ط1 ، المـصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم العربية المعاصر ، منـشورات جامعـة مؤتة : 68 . وانظر : عمر، أحمد المختار ، (1997) ، دراسة الصوت اللغـوي ، عـالم الكتب، القاهرة ، مصر : 128 .

4_ النحّاس ، صناعة الكتّاب : 151.

مرة وياء أخرى على مذهب أهل الحجاز في التخفيف [1]. ويتضح من هذا الكلام أنّ كتابة الهمزة في أول الكلمة تكون على الألف مطلقا_كما اتفق على ذلك القدماء والمحدثون_ أما عند توسطها في الكلمة فتعتمد كيفية كتابتها على الحركة التي تظهر في النطق إن خُفِّفَت الهمزة، فهي بذلك تعتمد في رسمها عليها. إنّ اختلاف شكل الهمزة في الكتابة هو السبب الرئيس لوقوع الكثير من الكتاب في الخطأ أثناء كتابتها، لأن كتابتها_كما سبق_ تعتمد على معرفة الكاتب بجذور الكلمات، والحركات البنائية والإعرابية، والاطّلاع على أسباب وصلها وقطعها، وثباتها وحذفها، والقواعد المتبعة في كتابتها إن كانت في أول الكلمة، أو في وسطها أو آخرها.

وجديرٌ بالكاتب أن يتحرى الدقة في كتابتها، فلو جيء بالهمزة المتوسطة مرسومة على الواو _ مثلا_ على غير الوجه الصحيح؛ لأحالت المنصوب أو المجرور مرفوعًا، وانقلب المفعول أو المضاف فاعلا، وإن لم يكن تأثير الخطأ على الموقع الإعرابي للكلمة، كان تأثيره على معنى الكلمة، وما إلى ذلك من الخلط واللحن والتصحيف. وقد تعددت الأخطاء المتعلقة بكتابة الهمزات عند كتبة الدواوين في عمادات جامعتنا، وكانت على النحو الآتي :

أولا: الهمزة الابتدائية:

أ. **همزة الوصل:** همزة الوصل همزة زائدة جيء بها للابتداء بالساكن، يقول سيبويه (ت:180هـ): "فلم تصل إلى أن تبتدئ بساكن فقدمت الزيادة متحركة لتصل إلى التكلم والزيادة ههنا الألف الموصولة"[2]. وتبعه ابن جني(ت:392ه) بقوله:

"اعلم أنّ هذه الهمزة إنما جيء بها توصلا إلى النطق بالساكن بعدها لمّا

1_ ابن جني، سر صناعة الإعراب:41، وانظر: ابن منظور،لسان العرب،ج1: 31، وانظر: طموم، مصطفى(ت:1354هـ)،سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية،(1980)ط2، دار البصائر، دمشق:7، وانظر: الخطيب، عبد اللطيف محمد(1983م)ط1،أصول الإملاء، مكتبة الفلاح، الكويت: 19

2_ سيبويه،الكتاب، ج4: 144

لم يكن الابتداء به"[1]

ولم يختلف المحدثون عن القدامى في تعريفهم همزة الوصل، فعرفها الدكتور عبد اللطيف الخطيب (1983م) :" همزة الوصل ألف زائدة تلفظ همزة وهي تثبت نطقا في الابتداء وتسقط بالدرج"[2] . ولها عند القدماء والمحدثين تسميتان: همزة الوصل وألف الوصل[3]. واستنكر الحمزاوي (1988م) تسميتها وصلا عند البدء بها واعتبر تسمية الوصل تسمية زائدة لا تصلح إلا إذا كانت داخل الكلمة.[4] أما الحموز(1993م) فبيّن أسباب تسميتها وصلا مع أنها تسقط في النطق وهي:"

1. أضيفت على الوصل اتساعًا.
2. وقيل لأنها تسقط بالساكن.
3. وقيل لوصول المتكلم بها إلى النطق بالساكن وهو قول البصريين، وكان الخليل يسميها "سلم اللسان" " [5].

مواضع همزة الوصل

أ. الأسماء: تكون همزة الوصل في الأسماء على ضربين: أحدهما أسماء هي مصادر، والآخر أسماء غير مصادر. أمّا الأسماء التي هي مصادر، والتي اتفق على رسم همزتها علماء العربية([6]) :

1_ابن جني،سر صناعة الإعراب: 112

2_الخطيب ، أصول الإملاء: 20، وانظر: يمّين، ناصيف(1990م) المعجم المفصل في الإملاء،دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان:123، وانظر: هارون، عبد السلام(1993م) قواعد الإملاء، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة_مصر: 8

3_ انظر: الحموز ، فن الإملاء في العربية:441

4_ انظر: الحمزاوي محمد رشاد(1988م) ط1،أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الغرب الإسلامي: 243

5_ انظر: الحموز ، فن الإملاء:443، وانظر: الأسمر، راجي(1988م)ط1،المرجع في الإملاء، راجعه:إميل بديع يعقوب، جروس برس، طرابلس_لبنان: 129

6_انظر:ابن جني، سر صناعة الإعراب: 114، وانظر: الحموز، فن الإملاء: 448، وانظر: الخطيب، أصول الإملاء: 21

1. مصدر الفعل الخماسي[1]، مثل: " امتحان" ، على وزن " افتعال" و" افتراق".

وقد أخطأ كثير من كتبة الدواوين إذ قطعوا هذه الهمزة " إمتحان" على عكس الوجه الصحيح الذي فصّله النحويّون في كتبهم. ومن ذلك :

أ- خطأ الوارد في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقّم" 255/45/117 " في عبارة: " لغايات الإنتقال من فئة (ب) إلى فئة (أ) "، وتبعا للقاعدة السابقة فالصواب حذف الهمزة الموجودة في كلمة "الإنتقال" لتصبح "الانتقال" لأنها مصدر خماسي للفعل "انتقل" على وزن"افتعال" وفي الكلية نفسها ورد الخطأ في الكتاب المُرقّم ب " 11/13/104" في جملة: "وقد أُعلنَ للإبتعاث سابقًا ولم يتقدم للمفاضلة" الخطأ في كتابة الهمزة في كلمة "الإبتعاث" لأنها على وزن "الافتعال" فالصواب حذف الهمزة: "الابتعاث".

ب- الخطأ الوارد في كتاب كلية الطب ،ذي الرقم " ك.ط/24/103" في جملة : "والذي يفيد فيه عن إمكانيّة إنتداب أعضاء هيئة التدريس"، وفي الكتاب المرقم ب " ك.ط/96/13/135" في عبارة: "وبمعدّل يومين لكل إختصاص" ، وفي الكتاب المرقم ب "ك.ط/169/103" في جملة : " بالإضافة إلى متطلبات الصيانة في القاعات التدريسية للإعتماد الكلي في إعطاء المحاضرات على الطريقة الإلكترونية" وفي الكتاب المرقم ب " ك.ط/ فتح دراسات عليا/302" في جملة : " إستنادا إلى الفقرة ...." . ففي الكتب السابقة قام الكتّاب بقطع همزة الوصل في كلمة "إنتداب"، و "إختصاص"، و"إعتماد"، و"إستنادا" بشكل خاطئ لأنها مصادر أفعال خماسيّة تبدأ بهمزة وصل لا قطع.

ج- وقد تكرر قطع همزة "استنادا" في كثير من الكتب في مختلف

1_انظر: الفيتوري، يوسف(1991م)ط1،في الإملاء العربي، الدار الجماهيرية للنشر، مـــصراته _ الجماهيرية العربية الليبية: 13،وانظر:يمين ناصيف، المعجم المفصل في الإملاء: 123

العمادات مثل: كتاب كليّة العلوم التربوية، ذي الرقم: "799/10/103" في جملة: "إستنادًا إلى الصلاحيات المخوّلة إلي...."، وفي كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم: "ش.ط/693/1/18" في جملة:"فإستنادًا إلى كتاب..."، وفي كتاب كليّة العلوم الاجتماعية ذي الرقم: "835/48/107" في جملة: " فإستنادًا إلى الصلاحيّات المخولة إلي.."

د- الخطأ الوارد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم : "ش.ط/1253/1" بقطع همزة مصدر الفعل الخماسي"الاتحاد" في جملة: "..محاسب الإتحاد" .

ه- الخطأ الوارد في كتاب كليّة الشريعة، ذي الرقم : "212/108" بقطع همزة مصدر الفعل الخماسي "الاحترام" في جملة: "وتفضلوا بقبول فائق الإحترام" ، وقد تكرر هذا الخطأ كثيرا في مختلف العمادات، كتكرره في كتاب كلية العلوم التربوية، ذي الرقم " 212/108" في عبارة : "وتفضلوا بقبول فائق الإحترام".

2. مصدر الفعل الخماسي[1] ، مثل : " انتظار" على وزن " انفعال"

وقد ورد على هذا الوزن أخطاء كثيرة في الكتب الرسمية بقطع همزة الوصل، ومثال ذلك: الخطأ الوارد في كتاب عمادة شؤون الطلبة ،ذي الرقم : "ش.ط/693/1/18" في عبارة "وإنطلاقا من ضرورة...." كان بقطع همزة المصدر الخماسي " انطلاق" على وزن "انفعال".

أ- الخطأ الوارد في كتاب كلية العلوم التربوية، ذي الرقم: "569/14/120" بقطع همزة مصدر الفعل الخماسي " الانضمام" في عبارة: " أسماء الراغبين بالإنضمام لقاعدة البيانات".

ب- الخطأ الوارد في كتاب كلية الزراعة، ذي الرقم:" ك.ز/11/114/ 214" بقطع همزة المصدر الخماسي "الانقطاع" في عبارة:" وذلك لتجنب الإنقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي" .

1_انظر: الفرخ، محمد رزقان(1993م) ط1 ، الواضح في الإملاء : 24

3. مصدر الفعل السداسي الذي على وزن " استفعال" [1]، مثل : "استخراج"، " استقبال" وقد ورد على هذا الوزن أخطاء كثيرة في الكتب الرسمية بقطع همزة الوصل، ومثال ذلك :

أ- الخطأ الوارد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: " ك.ط/50/87/ 292" بقطع همزة المصدر السداسي "استقدام" في عبارة: "بخصوص إستقدام ممتحنيين خارجيين" والصواب حذف الهمزة "استقدام".

ب- الخطأ الوارد في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم: "577/53/107" في عبارة: "أوصي بإستكمال إجراءات تخرج الطلبة الخريجين" بقطع همزة المصدر" إستكمالا" والصواب: "استكمالا".

وتأتي همزة الوصل في مصادر أخرى كان فعلها الماضي مبدوءًا بهمزة وصل، مثل: "احمرّ: احمرار" على وزن "افعلّ : افعلال"، و "اعشوشب: اعشيشاب" على وزن "افعوعل: افعيعال". لكنني لم أصادف أثناء بحثي في الكتب الرسمية خطأ على هذه الأوزان .

وتقع همزة الوصل كذلك في الأسماء التي ليس لها مصادر، وهي عشرة أسماء: "اسم"، " ابن"، "ابنة"، "امرؤ"، " امرأة"، "اثنان"، " اثنتان"، "است"، "ابنم" بمعنى ابن ، و"ايمن" في القسم [2]. وكانت معظم الأخطاء التي وردت بهذه الأسماء تقع في لفظتي "اسم" ، و "ابن" إذ كُتبتا بهمزة قطع بدلا من الوصل، ومن هذه الأخطاء:

أ- في كتاب كلية الطب ذي الرقم: "ك.ط/24/103" في عبارة : " إسم المادة..."

1_ انظر:الجبوري إمام بن حسن (1996م) ، الأخطاء الشائعة في الرسم الإملائي وصوابها، الإدارة العامة للثاقفة والنشر:64.

2_انظر: ابن خالويه(370هـ) الألفات ، تحقيق: علي حسين البوّاب (1982م) مكتبة المعارف، الرياض:43 ، وانظر: البياع خالدية ، (1995م)ط1،الهمزة في اللغة العربية، مكتبة الهلال، بيروت_لبنان:211.

ب- كتاب كلية العلوم التربوية ذي الرقم: " 787/59/107" في عبارة: " ورد أسم الطالب ..." وفي الكتاب نفسه في عبارة : " علما أنّ إسمها..."

ج- كتاب كلية الزراعة ذي الرقم : " 389/10/100" في عبارة : " من أسم....... إلى أسم....."

د- كتاب كلية إدارة الأعمال ذي الرقم: " 498/26/103" في عبارة:" تصحيح أسم العائلة "

ه- كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم: "ش.ط/2511/19" في عبارة: "إضافة أسم العائلة "

و- كتاب عمادة البحث العلمي ذي الرقم: " ب.ع/29/101" في عبارة: " بأسم السادة مكتب بريد جامعة مؤتة"

ولم يُوفق بعض كتبة دواوين عمادات جامعتنا في رسم همزة "ابن" على الوجه الصحيح، إذ إنّ لتثبيت الهمزة وحذفها قواعد وشروطا على الكاتب الالتزام بها، وشروط حذف همزة ابن هي [(1)] :

1. إذا وقعت مفردة غير مثناة ولا مجموعة بين علمين .
2. أن يكون العلم الثاني والدًا للأول .
3. أن تكون " ابن " صفة لما قبلها.
4. أن لا تقع في أول السطر كتابةً.
5. ألّا يفصل بينها وبين الاسم الذي قبلها فاصل..
6. ألا تضاف كلمة ابن إلى الهاء أو أب أو يُنوّن الاسم الأول.

ومن الأخطاء التي كانت بتثبيت الهمزة :

ما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم : "ش.ط/2415/2/8/4" ضمن عبارة: "جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله" وفي الكليّة نفسها في الكتاب المرقم ب: "ش.ط/1528/1/2 " ضمن عبارة: "صادر من مستشفى الأمير علي ابن الحسين"

1_ انظر: الحموز ، فن الإملاء في العربية:368

ب_**همزة القطع:** هي الهمزة التي تثبت نطقا وخطا في الابتــداء والوصــل ، وسميت همزة القطع لأنها بها ينقطع ما قبلها عما بعدها([1]).

وجاء في قرار مجمع اللغة العربية في القاهرة (1960م) : " ترسم الهمزة فــي أول الكلمة ألفًا ، توضع فوقها قطعة " ء " ، إذا كانت مفتوحــة أو مــضمومة، وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة" ([2]) وتختلف همزة القطع عن همــزة الوصل إذ لا تأتي همزة الوصل إلا زائدة أمّا همزة القطع فتأتي زائدة وأصلية وتقبل الحركة في أول الكلام ووسطه وآخره، وهناك حروف تدخل على همزة القطع ولا تخرجها عن أولويتها مثل: "أل التعريف" ، " لام القسم الداخلة علــى الفعل" ، "ولام الجر التي يليها أن المدغمة في لا" ، " واللام الداخلة على المبتدأ و الخبر" ، " باء الجر" ، "همزة الاستفهام المفتوح مــا بعــدها " ، " حــرف التنفيس" ، " الفاء والواو"([3]) وتقع همزة القطع في الأفعال والأسماء والحروف، أمّا الأسماء؛ فتكون في :

1. الاسم المفرد وأسماء الأعلام وجمعها([4])، نحو: " أخ"، " أخت"، " أخــوين" ، "أحمد " .

وقد وردت الأخطاء عند كتبة الدواوين في إسقاط همزة هذه الأسماء مثل :

أ- الخطــأ الــوارد فــي كتــاب كليــة العلــوم الرياضــية ذي الــرقم: " ك.ر/32/13/103" بإسقاط همزة اسم "أمجد" في عبارة: " الاستاذ الدكتور امجد ...." والصواب أن يكتب "الأستاذ([5]) الدكتور أمجد".

ب- وفي الكلية نفسها ورد خطأ في الكتاب المرقم ب "ك.ر/232/13/103" في عبارة: "مخاطبة الاتحاد الأردني للجمباز والذي ترأسه سمو الاميرة رحمة

1_ انظر: ابن جني(ت:392هــ)، اللمع في العربية،تحقيق: سميح أبــو مغلــي (1988م) دار مجدلاوي، عمان_الأردن : 146

2_ عبد التوّاب رمضان ، مشكلة الهمزة العربية ، مكتبة الخانجي، القاهرة : 109

3_ انظر: هارون ، قواعد الإملاء: 10

4_انظر: ابن خالويه أبا عبدالله الحسين بن أحمد(ت:370هــ) الألفات: 76

5_أنيس وآخرون، المعجم الوسيط: 37

بنت الحسين" والصواب أن تُكتب: "الأردني_ الأميرة" .

ج- الخطأ الوارد في كتاب كلية الزراعة، ذي الرقم : " ك.ز/339//11/114 "في عبارة " خلال اسبوع من تاريخ القيام بالعمل " والصواب أن تُكتب: "أسبوع " .

د- الخطأ الوارد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم : " ك.ط/ 176/100" في عبارة: " أرفق طيًا الاستدعاء المقدم من الاستاذ الدكتور...." والصواب: " الأستاذ"

ه- الخطأ الوارد في كتاب كلية الزراعة، ذي الرقم ": ك.ز/75/1/134/134" في عبارة: "احد أعضاء اللجنة "والصواب: " أحد " وفي الكتاب نفسه ورد خطأ في عبارة: " في اقرب فرصة" والصواب: " أقرب"

و- الخطأ الوارد في كتاب كلية الطب ذي الرقم: "ك.ط/176/100" في عبارة: "بخصوص تأمين سكن وظيفي في احد السكنات ." والصواب أن تكتب "أحد".

ز- الخطأ الوارد في كتاب كلية العلوم التربوية، ذي الرقم : " 562/53/107" في عبارة الفصل الدراسي الاول " والصواب كتابتها: " الأول" .

2. مصادر الأفعال الثلاثية والرباعية المبدوءة بهمزة قطع [(1)]، الثلاثية نحو: (فَعَلَ _ فَعْل)، (أَكَلَ _ أَكْل) والرباعية، نحو: (أفعلَ _ إفعال)، (أقبلَ _ إقبال)، (أرادَ _ إرادة) . وتكون الهمزة في المصادر الرباعية دائما مكسورة.

ومن الأخطاء التي وردت عند الكتاب في إسقاط همزة القطع في تلك المصادر ما يلي:

أ- الخطأ الوارد في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم: " ك.ز/339/11/114" بإسقاط همزة المصدر "إضافة" في عبارة: " يُمنع منعًا باتًا بترصيد العمل الاضافي إلا بتكليف مسبق" والصواب رسم الهمزة في " الإضافي" لأنها

1_انظر: ابن خالويه، الألفات: 71، وانظر: الخوص، أحمد(1989م)ط1، قصة الإملاء:52

اسم منسوب للمصدر "إضافة" وفي نفس الكتاب ورد خطأ في عبارة: "وارسالها في قوائم "والصواب" إرسالها " ؛ لأنها مصدر الفعل "أرسل".

ب- وفي الكليّة نفسها ورد خطأ في الكتاب المرقم ب" ك.ز/861/11/114" في عبارة : " أيمانا منا بترسيخ العمل " والصواب أن ترسم الهمزة أسفل الألف لأن مصدر الفعل الرباعي على وزن (إفعال)؛ همزته مكسورة لذا؛ الصواب أن تكتب "إيمانا" لأنها مصدر الفعل " آمنَ" .

ج- الخطأ الوارد في كتاب كليّة الزراعة ذي المرقم : " ك.ر/19/5/103" في عبارة: " من اجل اظهار الكليّة في المظهر اللائق" بإسقاط همزة " أجل " مصدر الفعل " أجلَ " ، وإسقاط همزة مصدر الفعل الرباعي " إظهار" للفعل " أظهرَ". وقد تكرر نفس الخطأ (اجل) في كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم:" ش.ط/2048/32" في عبارة " تقديم دورات تدريبيّة من اجل تهيئتهم للدخول في سوق العمل " .

د- الخطأ في كتاب كلية العلوم التربوية، ذي الرقم: "142/59/107" بإسقاط همزة " إدارة " و "أصول" في عبارة: "قسم الأصول والادارة التربوية " .

ه- الخطأ الوارد في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم: "د.ع/1777/13/104" بإسقاط همزة مصدر الفعل الرباعي" إيقاف " في عبارة : " اعتبارًا من تاريخ ايقافها".

و- الخطأ الوارد في كتاب كلية التمريض، ذي الرقم "542/21/118" بإسقاط همزة المصدر الثلاثي "أمْن" في عبارة : "موافقات امنية للتدريب في المدينة".

3. الهمزة الزائدة في بعض جموع التكسير([1])، ومن ذلك : " أنْهر " على وزن " أفْعُل" ، و " أبواب" على وزن "أفعال" ، و" أطعمة " على وزن " أفعلة " ، و " أطباء" على وزن " أفعِلاء" و "أكارم" على وزن " أفاعل" ، و "أناعيم " على وزن "أفاعيل"، وما كانت الهمزة أصلا فيه وجُمعت جمع تكسير .

ومن الأخطاء التي كانت في سهو الكتاب في تحقيق هذه الهمزة:

1- انظر: التنوخي، محمد (2002) ط 1، فن الكتابة والقول، ، دار المعرفة ،بيروت:21

أ- الخطأ الوارد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم : "ك.ط/46/50/107" بإسقاط همزة "أسماء" و " أطباء" "في عبارة: " يُرجى تزويدنا شهريا بجدول اسماء الاطباء المكلفين "والصواب تحقيقها في الرسم والنطق. وتكرر ذلك في الكلية نفسها في الكتاب المرقم ب "ك.ط/383/101/135" في عبارة: "امراض الباطني " .

ب- الخطأ الوارد في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم " ك.ز/75/1/134" بإسقاط همزة "أبقار" و "أبكار" في عبارة " ثلاثة ابقار ابكار " والصواب تحقيق الهمزة رسما ونطقا لأنها جمع تكسير على وزن " أفعال" وتكرر ذلك في الكلية نفسها في الكتاب المرقم ب: " ك.ز/54/804" في عبارة " مخلّفات الاغنام ونموّ اشتال البندورة" والصواب : "أغنام" و " أشتال" . كما تكرر الخطأ بإسقاط همزة القطع في كلمة"الأصول" جمع كلمة "أصل" التي يبدأ جذرها الثلاثي بهمزة قطع ، فتبقى الهمزة الأصلية في الجمع قطعا ولا تتغير، وكذلك في كلمة " أجهزة " جمع "جهاز" على وزن "أفعلة" في الكليّة نفسها في الكتاب المرقم ب " ك.ز/405/11/114" في عبارة " إذا كانت هذه الاجهزة متوفرة في الكلية او الجامعة ... حسب الاصول "

ج- الخطأ الوارد في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم: "ع.د/1777/13/104" بإسقاط همزة" أصول" على وزن " فعول" في عبارة: " ووفق الاصول " .

د- الخطأ الوارد في كتاب كليّة العلوم الرياضية، ذي الرقم: "ك.ر/454/4/103 بإسقاط همزة " أوقات" على وزن " أفعال" و كلمة " أنظمة " على وزن " أفعلة " في عبارة: "اوقات المحاضرات........ حسب الانظمة والتعليمات " .

ه- الخطأ الوارد في كتاب كليّة الحقوق، ذي الرقم: "ك.ح/218/2/66/107" بإسقاط همزة "أساليب" على وزن "أفاعيل" في عبارة: "لمادة اساليب البحث العلمي".

و- الخطأ الوارد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، في الكتاب المرقم ب

"ش.ط/2481/6/8/4" بإسقاط همزة "أسماء" على وزن "أفعال" " في عبارة: "التأكد من الاسماء " .

4_ تأتي همزة القطع في الأفعال وتكون أصلا وزيادة ، فتأتي في الفعل الماضي الثلاثي والرباعي، مثل: "أكل"، "أرادَ "،"أشكى"، وهمزة المتكلم في الفعل المضارع سواء أكان المضارع ثلاثيا أم رباعيًا أم خماسيًا أم سداسيًا ، وأمر الماضي الرباعي المبدوء بهمزة .([1])

ومن الأخطاء التي وقعت في إسقاط الهمزة عند كُتّاب الدواوين:

أ- الخطأ الوارد في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم: "د.ع/107/م/1692" بإسقاط همزة "أنهى" الفعل الماضي الرباعي على وزن "أفعلَ" في عبارة: "وانهى متطلبات البرنامج في العام الجامعي.."

ب- الخطأ الوارد في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم: "ك.ز/405/11/114" بإسقاط همزة الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم "أرجو" وهمزة جمع التكسير "الأجهزة" في عبارة: " ارجو ان أؤكد على ضرورة عدم كتابة ثمن الاجهزة ".

ج- الخطأ الوارد في كتاب كليّة العلوم الرياضية، ذي الرقم: "ك.ر/24/8/103" بإسقاط همزة الفعل الماضي الرباعي" أوصى" في عبارة: " قد اوصى .."

د- الخطأ الوارد في كتاب كلية العلوم الاجتماعية، ذي الرقم: "810/26/103" بإسقاط همزة الفعل المضارع "أرفعُ" في عبارة: "ارفع إليكم قوائم بأسماء .."

ه- الخطأ الوارد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/176/100" بإسقاط همزة الفعل المضارع "أرفقُ" في عبارة: "ارفق طيّا الاستدعاء المقدم من...".

و- الخطأ الوارد في كتاب كلية العلوم التربوية، ذي الرقم: "286/25/132" بإسقاط همزة الفعل: "أبدت" والمصدر: "إضافة" والحرف: "إلى" في عبارة: "حيث ابدت المدارس حاجتها للمواد التالية..... اضافة الى كلفة الغداء"

1_ انظر: البياع ، الهمز في اللغة العربية :222

ز- كما وتأتي همزة القطع في الألفات التي هي أوائل الحروف والأدوات([1]) ، مثل : "إلى" ، " أن " ، إن" ،" أنّ" ،" إنّ" ، " إذ" ، " إذا" ، " إذما" ، " أمّا" ، " أما" ، " إلا" ، " ألا" ، أي" ، " إي" ، " أم" ، " أو" ، "إذن" . وقد لاحظتُ أنّ كثيرًا من كتّاب الكتب الرسميّة يهملون تحقيق همزة هذه الحروف متناسين أهميتها في التفريق بين الأحرف المتشابهة في الكتابة، مثل : "أنْ" التي هي لنصب الفعل المضارع، و "إنْ" الشرطيّة ، فكلاهما متشابهان في الكتابة ولا اختلاف بينهما إلا في رسم الهمزة التي إن رسمت فوق الألف أفادت معنىً مختلفًا تماما عن المعنى الناتج عنها إن رُسمت تحت الألف، وكذلك الأمر في " إنّ " و " أنّ " و " أي " و " إي".

ح- ومن الأخطاء التي وردت من سهو الكتاب في رسم همزة هذه الحروف:

ط- الخطأ الوارد في كتاب كليّة التمريض، ذي الرقم: "ك.ت/570/102" بإسقاط همزة "أنّ" في عبارة : "ولان كليّة الطب نُقلت إلى الجامعة". وفي الكليّة نفسها في الكتاب المرقم ب:" 542/21/118" في عبارة: "اشير الى كتابكم" والصواب " أشير إلى كتابكم" . وفي كتاب كليّة الطب ذي الرقم: " ك.ط/176/100" في عبارة " حيث انه باشر العمل في الكليّة" والصواب "إنه".

ي- الخطأ الوارد في كتاب كلية العلوم التربوية ذي الرقم: "994/14/120" في عبارة: "جودة البيانات_ أنْ وُجدت_" والصواب: "إنْ وُجدت" لتفيد معنى الشرط أي في حال وجودها.

ثانيًا: الهمزة المتوسطة

لعلّ أخطاء الكتّاب في هذا الجانب من كتابة الهمزة، يعود لجهلهم في قواعد كتابتها،أو لجهلهم في الحركات البنائية للكلمة، أو الحركات الإعرابية، ولذلك سأوضح في هذا الباب القواعد المتعلقة بكيفية كتابة الهمزة المتوسطة، وسأذكر الأخطاء التي كان سببها الجهل في كيفية كتابتها أو الحركات البنائية. أما فيما يتعلق بالأخطاء الواردة لجهلهم بالحركات الإعرابية، فستذكر هذه الأخطاء وتصوييباتها

1_ انظر: يمين ، المعجم المفصل في الإملاء:117.

ضمن أبواب فصل الأخطاء النحوية.

في عام (1979م) أصدر مجمع اللغة العربية في القاهرة قرارًا لضبط رسم الهمزة يتبع قانون قوّة الحركات، وكان القرار كالآتي: " الحركات والسكون في الكلمة تترتب من ناحية الأولوية ترتيبا تنازليا على النحو التالي: الكسرة، فالضمة، فالفتحة، فالسكون"([1])

وتبعا لهذا القانون؛ فإن للهمزة المتوسطة أربع حالات تكتب بها:

الحالة الأولى: أن ترسم الهمزة على كرسيّ الواو

1إذا كانت ساكنة وما قبلها مضمومًا يقول النحّاس (338ه)في كتابه " صـــناعة الكتاب": "وأما الهمزة المتوسطة فإن سكنت كتبت على ما قبلها ، وتكتب بعد الضمة واوًا" [(2)] وذلك نحو:"شُؤم" و "لُؤم" و "يُؤذي".

2 إذا كانت مفتوحة وما قبلها مضمومًا، "وكذلك إذا انفتحت كتبت على ما قبلها أيضا، تكتب بعد الضمة واوًا"([3]) نحو: "مُؤَن"

3 إذا كانت مضمومة وما قبلها مفتوحًا، أو مضمومًا ، أو ساكنًا ،([4]) و مثال ذلك: "يبدؤون" ، و"التشاؤم" و"التفاؤل"، و"أرْؤس"، و"هؤلاء".

أ‌- ففي كتاب كلية الطب، ذي الرقم: "ك.ط/129/1/135" ورد الخطأ في جملة: "وقسم النسائية ليس بحاجة إليه في تلك الفترة وأنه سيُأخذ بعين الاعتبار في العام الدراسي القادم". لقد كتبت همزة الفعل "سيُأخذ" على ألف، مع العلم أنّ الفعل مصوغ للمجهول، إذ يقصد بالكتاب أنّ الطلب المقدم سيُحفظ وينظر فيه العام المقبل، ويصاغ الفعل المضارع المبنيّ للمجهول بضم الأول وفتح ما قبل الآخر، ومعنى هذا أن الهمزة ساكنة

1_ عبد التواب ، مشكلة الهمزة العربية : 114

2_ النحاس،صناعة الكتاب: 153

3 _ النحاس، صناعة الكتاب: 153،وانظر: هارون ، قواعد الإملاء:113، وانظر: يمين ،المعجم المفصل في الإملاء:155

4_ انظر:الهوريني نصر، قواعد الإملاء،ت: عبد الوهاب الكحلة(2001) ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت: 64

وما قبلها مضموم؛ فلذلك صحّ أن تكتب همزة "سيؤخذ" على واو، لا على ألف .

ب- ومن ذلك أيضا، الخطأ الوارد في كتاب كليّة الطب ذي الرقم: "ك.ط/85/14/107" في جملة: "وهؤلاء الطلبة سيبدون السنة الرابعة على الخطة الجديددة"

ج- لقد كُتب الفعل "سيبدؤون" بإسقاط لام الكلمة ،لأنّ الجذر الثلاثي للفعل هو "بدأ"فهو مهموز الآخر وقد جاء الفعل على وزن "يفعلون"، مضموم اللام مسبوقا بفتحة فوجب بذلك كتابة الهمزة على واو ثم إتباعها بواو الجماعة ليكتب الفعل بالشكل الصحيح على النحو التالي"سيبدؤون".

د- ورد في كتاب كلية الزراعة، ذي الرقم: "ك ز/952/11/114" خطأ في الجملة التالية: "لذا أرجو من مسئولي المحطة" إنّ الفعل سأل مهموز العين، وقد جاء هنا على وزن مفعول، فكانت الهمزة مضمومة وما قبلها ساكن، وبهذه الحالة تكتب الهمزة على واو لا على كرسي الياء، فيكون الوجه الصحيح لكتابتها "مسؤولي" . وقد تكرر الخطأ نفسه في كتاب كلية العلوم الرياضية، ذي الرقم : "ك.ر/454/4/103" في جملة :"كافة المسئوولين". ومن ذلك أيضا: في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: "ك ط/98/114" ورد الخطأ في جملة: "رؤوساء الأقسام" إنّ كلمة "رؤوساء " جمع تكسير جاء على وزن "فُعلاء " فكانت الهمزة التي هي عين الفعل مفتوحة وما قبلها مضموم فتكتب الهمزة على الواو ،ولا داعي لتكرار حرف الواو على هذا الوزن فيكون الوجه الصحيح لكتابتها "رؤساء".

ه- وورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم :"ك ط/46/50/107" خطأ في كتابة اسم الإشارة "هؤلاء" بحذف الهمزة المتوسطة وذلك في جملة:"كذلك متابعة التنقلات التي حصلت لهولاء الاطباء وتواريخها " . فالصواب إذن: "هؤلاء الأطباء"

و- الخطأ الوارد في كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم:

"ش.ط/720/9/3" وذلك في جملة: "مثمنا دوركم وعملكم الدءوب الذي ساهم في إخراج العملية بصورة مميزة" بكتابة همزة الفعل"دأب" على سطر والصواب أن تكتب: "الدؤوب" على واو لأنها مضمومة وما قبلها مفتوح.

الحالة الثانية : تكتب الهمزة المتوسطة على ألف إذا كانت :

1_ساكنة وما قبلها مفتوح([1]) ،نحو: "فأر" و "يأكل".

2_مفتوحة وما قبلها ساكن أو مفتوح([2])، نحو: "مسألة"، "تأخر"، "زأر"، "امرأة".

أ- ومن الأخطاء التي وردت هنا، ما ورد في كتاب كليّة العلوم الرياضية، ذي الرقم: "ك.ر/232/13/103" ضمن عبارة: "ارجو التكرم بالموافقة والايعاز لمن يلزم بمخاطبة الاتحاد الاردني للجمباز والذي ترئسه سمو الاميرة رحمة". فإذا نظرنا لهمزة "ترئسه" وجدنا أنها رُسمت بطريقة خاطئة؛ لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن والصواب أن تُكتب على ألف: " أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بمخاطبة الاتحاد الأردني للجمباز الذي ترأسه سمو الأميرة رحمة". ومن ذلك ما ورد في كتاب كليّة الطب ذي الرقم: "ك.ط/721/57/107" في جملة: "نظرًا لتغيير أرقام بعض المساقات ومُسمّياتها يُمكن مكافئة المواد التي سجّلها الطلبة الراسبون حسب الخطة القديمة" وجاء في الوسيط: " كافأ فلانا : ماثله و ساواه " ([3]) وهو على وزن (فاعَلَ) مصدره (مُفاعَلة) فلام الفعل مفتوحة وما قبله مفتوح لذلك؛ وجب كتابة الهمزة على ألف(مكافأة) لا على نبرة ، ليكون معنى النص (مماثلة أو معادلة المواد)

ب- الخطأ الوارد في كتاب كلية العلوم ذي الرقم: "ك.ع/890/10" في جملة: "تفاجئنا بأنّ الوجبة المقدمة كانت لا تكفي ل 30 شخصا" بكتابة

1_انظر: النحاس، صناعة الكتاب : 153 ، وانظر : الخطيب ، أصول الإملاء : 5 و انظـــر: الأسمر ، المرجع في الإملاء : 175. و انظر: التنوخي ، فن الكتابة والقول:13

2_ انظر : الخطيب ، أصول الإملاء:51،,انظر: يمين ، المعجم المفصل في الإملاء :155 .

3_أنيس ، وآخرون، المعجم الوسيط: 826.

همزة الفعل "فاجأ" على نبرة، والصواب كتابتها: "تفاجأنا" على ألف لأنها ساكنة وما قبلها مفتوح.

ثالثًا : المدّة

عند مجيء الهمزة الساكنة بعد الهمزة المتحركة، تقلب الهمزة الساكنة حركة من جنس حركة الهمزة التي تسبقها، فإذا سُبقت الهمزة أو ألف المدّ بهمزة مفتوحة قلبت إلى مدّة، مثل: "آدم". وإذا كانت الهمزة الأولى مضمومة: قلبت الثانية واوا مثل: "أُأْثر" تصبح "أوثر" وإذا كانت الهمزة الأولى مكسورة: قلبت الثانية ياءً، وما كان ذلك إلا لتيسير النطق وتسهيله على الناطق([1]).

وأخطاء الكتّاب في هذا الباب كانت في إهمال رسم المدّة فوق الألف، أو رسمها همزة قطع مخالفين بذلك الوجه الصحيح المتفق عليه في كتابتها، ومن هذه الأخطاء:

أ- ما ورد في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم: "ك ز/948/105" في عبارة: "حيث إن بعضها تأكل من الصدى" إنّ كلمة (تأكل) مشتقة من الفعل(أكل) جاء الفعل مهموزًا وجاءت على وزن تفاعل، فاجتمعت همزة الفعل المفتوحة مع ألف المد، وتبعا للقاعدة تقلب الهمزة والألف إلى مدة ،وتكتب"تآكل ".

ب- في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: "ش ط/2533/1/12" ورد الخطأ ضمن عبارة: "الأم في العنق" إنّ كلمة (آلام) هي الجمع للمفرد "ألم" على وزن أفعال، فالتقت همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، فتنقلب الهمزتان مدّة لتكتب: "آلام". ومن ذلك أيضا كلمة (آلاف) إذ كتبت بشكل خاطىء في الكتاب المرقم ب: "ش.ط/2488/2/17" في عبارة: "على تحويل مبلغ (5000)خمسة ألاف دينار".

ج- في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: "ك ط/221/16/100/106" ورد الخطأ ضمن عبارة: " مقابل مكافأت مالية للأطباء السريريين محددة بالإتفاقية".

1_ انظر : الطباع عبد الله أنيس(1989) ط 1 ، الوجيز في قواعد الإملاء والإنـشاء، مكتبـة المعارف بيروت_ لبنان:54 ، وانظر : الـسحيمات، يوسـف وآخـرين (1996) ط2 ، المهارات الأساسية في الترقيم والإملاء والنحو ، دار حنين عمان الاردن : 56

فقد جمعت (مكافأة) جمع مؤنث سالم بزيادة ألفٍ وتاءٍ في آخر الكلمة، وتسبب عن ذلك التقاءُ الهمزةِ المفتوحة مع ألف المدّ فتقلبان مدّة وليس همزة قطع فيكون الوجه الصحيح لكتابتها "مكافآت مالية للأطباء السريريين محددة بالاتفاقية".

د- وقد ورد الخطأ في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم:"د.ع/107/م/1821" ضمن عبارة "وهو ألان مؤجل لدراسته " فالوجه الصحيح لكتابتها (الآن) ، يقول التنوخي (2003م): "الآن: هو اسم مبني على الفتح دائما ، أصله "آن " على وزن قال ثم جعل اسما لزمان المتكلم"([1])، وقد تكرر ذلك في كتاب كلية العلوم الرياضية ذي الرقم: "ك.ر/103/8/24" في جملة: "الذين يقومون الان بتسوية ملعب كرة القدم الخارجي بالاليات التابعة للأشغال العامة" والصواب: "الآن" و "الآليات".

ه- ورد الخطأ في كتاب كلية العلوم التربوية ذي الرقم: "796/45/117" في كتابتهم كلمة (الآنسة) بهمزة قطع (الأنسة)، وعند الرجوع لجذر الكلمة "أنس" نجد فاء الفعل مهموزًا، وعند صياغتها على وزن (فاعل) تأتي ألف المد بعد الهمزة المفتوحة فتقلب مدة لتصبح (آنس و آنسة) .

و- وفي كتاب كلية الزراعة ذي الرقم: "ك ز/405/11/114" في عبارة: "وبالآلية المناسبة " أسقطت المدّة من كلمة آلة.

2.1 أخطاء في كتابة الألف اللينة

عرّف مجمع اللغة العربية صوت اللين بأنه: "صوت لغوي لا يصحبه في صدوره صفير أو حفيف وليس في مجراه حوائل وأقسامه من حيث الكم "([2]). و الألف اللينة أو كما يسميها علماء العربية الألف المدّية أو ألف العلّة، تعتبر من

---

1 _ التنوخي محمد (2003م)ط1، معجم علوم العربية، دار الجيل اللبناني: 10

2_ الحمزاوي(1988م)، أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة: 239

الحركات الطويلة تبعا للدراسات الحديثة([1]) التي خالف بها المحدثون العلماء القدماء في تفسير ماهيّة أصوات اللين، إذ عاملها القدماء معاملة السواكن، وظنّوا أنّها تُسبَق بحركة من جنسها، كما في "كتاب" فقالوا إنّ الألف اللينة هي الألف المسبوقة بفتحة([2]) وسار على هذا الرأي كثير من العلماء القدامى والمحدثين إلى أن أثبتت الدراسات الصوتية الحديثة عكس ذلك، وبينت أنّ الحركات في اللغة متنوعة، أبرزها ست حركات، تقسم إلى قسمين: الحركات القصيرة وهي: الفتحة، والضمة، والكسرة، والحركات الطويلة وهي: الألف المدية، و الواو المدّية، والياء المدّية. [(3)]

كيفيّة كتابة الألف اللينة

الألف اللينة المتطرفة:

تأتي في نهاية الكلمة وتكون في الأفعال والأسماء والحروف. أمّا الأسماء :

أ- فتُرسم الألف قائمة في الأسماء الأعجميّة سواء أكانت ثلاثية أم رباعيّة، مثل : فرنسا، إيطاليا، لوقا، إلا في أربعة أسماء: (موسى، عيسى، كسرى، بخارى) ويَدرجُ عند الكتبة كتابة كلمة (موسيقا) بالألف المقصورة (موسيقى) وهذا عكس الصواب، فالأصل أن تكتب طبقا للقاعدة بالألف القائمة([4]). ومن أخطاء كتبة الدواوين في جامعتنا، ما ورد في كتاب كلية الطب ذي الرقم: "ك ط / 318/105" في جملة: "يُرجى الإيعاز لمن يلزم لتجهيز القاعة بالميكروفونات والموسيقى " . وكذلك الأمر؛ في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: " ش ط /1548/1/5/4" في جملة: " في مهارة الموسيقى و الغناء ".

1_ انظر: عبد الجليل عبد القادر(1998م)ط1، الأصوات اللغوية، دار الصفا للنشر، عمان_الأردن : 180

2_ انظر:سيبويه(180هـ) الكتاب:433/4 ،وانظر: قبش أحمد(1977)ط2، الإملاء العربي نشأته وتطوره، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق: 99، وانظر: أنيس ، الأصوات اللغوية: 39

3_ انظر: شاهين عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربية مؤسسة الرسالة: 32، وانظر:عبد الجليل عبد القادر(1998م)ط1 علم الصرف الصوتي، دار أزمنة، عمان_الأردن: 338

4_انظر:الخطيب، أصول الإملاء:72، وانظر: يمّين ، المعجم المفصل في الإملاء:62

ب- تُرسم الألف في الأسماء المبنيّة قائمة، مثل: أنا، هذا، لولا، مهما، ويستثنى من ذلك: (لدى ، أنّى، الأولى ، الأُلى) ([1]). ومن أخطاء الكُتّاب في رسم الأسماء المبنيّة ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: " ك ط /535/57/107 " في جملة: "وجميع المخاطبات مع الشركات والمشاركين مثبتة لدي ديوان الكلية " ، فأخطأ الكاتب في إبدال الألف المقصورة في " لدى" ياءً ، لأنها اسم مبنى ينتهي بالألف المقصورة. وتكرر في الكليّة نفسها خطأ في رسم الضمير (ألف الاثنين) بألف مقصورة، في الكتاب المُرقم ب : "ك.ط/719/13/135" في عبارة: " وانني أنسب أن تكون هناك قاعتين تدريسيتين متلاصقتين بمساحة (45م) مربع لكل منهما ليخدمى قسمي النسائية والباطنية" والصواب هنا رسم الألف قائمة فتكون : "وإنني أنسب أن تكون هناك قاعتان تدريسيتان متلاصقتان بمساحة(45م)مربع لكل منهما لتخدما قسمي.. "

ج- الأسماء العربية المعربة الثلاثية: تُكتبُ فيها الألف تبعا لأصلها، فإن كان أصلها واوا، كتبت قائمة، وإن كان أصلها ياءً كتبت مقصورة([2]).

ولمعرفة أصل الألف يمكن اتّباع طرق عدة([3])، وهي :

أ- صياغة الفعل المضارع من الكلمة، مثل: (عشى _ يعشو)، (رمى_ يرمي).

ب- صياغة الصفة أو المصدر، مثل: عشواء ، الرمي .

ج- تثنية الاسم، مثل: (هدى _ هُديان)، (عصى _ عَصَوان) .

د- إضافة الفعلِ إلى المتكلم، يقول الصولي (ت:335ه): " امتحن كل فعل ورد عليك من ذوات الواو والياء بأن تضيفه إلى نفسك، فإن ظهر بالياء، كان

1_انظر:إبراهيم عبد العليم، الإملاء والترقيم، مكتبة غريب، القاهرة: 61

2_ ابن قتيبة ، أدب الكاتب : 203

3_ النحاس(ت:264هـ) صناعة الكتاب:134، وانظر: طموم ، سراج الكتبة : 32، ولنظر:هارون ، قواعد الإملاء:31

الأجود أن تكتبه بالياء " ([1]) .

هـ- ردّ الاسم إلى المفرد، مثل: (الربى _ الربوة) ، (القُرى _ القرية).

أمّا في الأسماء المزيدة فتكتب مقصورة إن لم تسبق بياء، يقول النحّاس (ت:338هـ) : "ومما أجمعوا عليه مما كُتب بالألف، وإن كان من ذوات الياء في موضع ما كان قبل آخره ياء كراهيّة الجمع بين ياءين ، ومن ذلك على نحو : خطايا، وزوايا ، "إذا كانت جمع خطيئة" ([2]) ومن الأمثلة على الأسماء المزيدة: (مبنى، وصغرى، ومصطفى) ومن الأخطاء التي وردت في رسم الألف في الأسماء الثلاثية، الخطأ الوارد في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم:"ك.ز/ن أ د/938/2/" في كلمة "بنى" إذ كُتبت بألف قائمة في جملة: " حول حاجة كلية الزراعة للخمس سنوات القادمة من مبعوثين وبنا تحتيّة" وما يدلّ على أصل الألف هنا، ردّها إلى المفرد، فمفرد كلمة "بنى"، " بنية " ، فهي إذن من ذوات الياء.

مواطن زيادة الألف

تُزاد الألف بعد واو الجماعة المتطرفة في الأفعال، مثل: (لم يكتبوا)، (درسوا)، يقول ابن قتيبة (ت: 276هـ) : " ألف الفصل تُزادُ بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق في مثل : وردوا ، و كفروا " ([3]).

ولا تُزاد هذه الألف بعد الواو التي هي لام الفعل في مثل: (أرجو أن تساعدني)، ولا بعد الواو التي هي علامة لرفع جمع المذكر السالم عند حذف نونه للإضافة، مثل: (معلمو اللغة العربية). لذلك؛ سُميت هذه الألف بألف الفصل، أو الألف الفارقة لأنها تفصل بين واو الجماعة والواو التي هي لام الفعل ([4]). وقد أشار ابن قتيبة (ت:276هـ) في كتابه "أدب الكتاب" إلى أنّ هناك طائفة من الكتاب كانت تزيد الألف

1_ الصولي(ت: 335هـ) ، أدب الكتّاب : 264

2_ النحّاس(ت:338هـ) ، صناعة الكتاب :135 وانظر:الخطيب عدنان(1986)، العيد الـذهبي لمجمع اللغة العربية،دار الفكر، دمشق : 149

3_ انظر: ابن قتيبة،أدب الكتاب: 203

4 _النحاس، صناعة الكتاب:136، وانظر:الخطيب ،العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية:149

بعد الواو الأصلية([1]). وقد أنكر ذلك كثير من الكتاب القدامى والمحدثين مثل النحّاس(ت:338ه)،والدكتور عبد السلام هارون (1993م)([2])لأنها زيدت بعد واو الجماعة بهدف تفريقها عن الواو الأصلية بالفعل.

وقد وقع كتاب الدواوين في جامعتنا في بعض اللبس والخلط ، في زيادة هذه الألف وحذفها، مثل :

أ- ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم:" ك ط / 507/10/16/100" في جملة : "أرجوا التكرم بالإيعاز لمن يلزم" وتكرر ذلك في الكليّة نفسها، في الكتاب المرقم ب: "ك.ط/456/16/100" في جملة: " موظفوا الفئة الأولى".

ب- و ورد في كتاب كليّة العلوم الرياضية، ذي الرقم: " ك ر/431/5/103" في جملة: "وقامو بالاطّلاع على مكان البوفيه" الخطأ حذف ألف التفريق من الفعل "قامو" والصواب : إضافة ألف التفريق بعد واو الجماعة: "وقاموا بالاطلاع.."

ج- و ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: " ش.ط /705/2/17" في جملة: "أرجوا التلطف بالعلم" وفي الكلية نفسها، في الكتاب المرقم ب "ش.ط/71/1/8/4" في جملة: " والذين شاركو في معرض عمادة شؤون الطلبة" والصواب: "شاركوا"

مواطن حذف الألف اللينة

حذف الياء في الاسم المنقوص

الاسم المنقوص؛ هو كلّ اسم انتهى بياء مديّة. تحذف فيه الياء لأسباب اختلاف تعليل القدماء فيها عن المحدثين، يقول ابن قتيبة (ت:276ه) : " تكتبُ هذا "قاضٍ" و "غازٍ" و "رامٍ" و "مهتدٍ" و"مقتضٍ" و "مفترٍ" و "مشترٍ" وكل ما أشبه هذا في حال الرفع والخفض بلا ياء استثقالا لمجيء الضمة بعد الكسرة والياء، ومجيء كسرة بعد كسرة وياء، و لأنّ أكثر العرب إذا وقفوا، وقفوا بغير يا ، فإذا صرت إلى حال

1_ انظر : ابن قتيبة (ت: 276هـ) أدب الكاتب : 190

2_انظر: النحاس،صناعة الكتاب:154، وانظر: هارون ،قواعد الإملاء: 190

النصب أتممته فقلت : "رأيتُ قاضيًا" و "راميًا" و " مهتديًا" و "مشتريًا" ([1]) ويفصّل ابن جني(ت:392ه) في تعليله حذف الياء فيقول : " وهذه الياء لا تدخلها ضمة ولا كسرة وإن لقيها ساكن بعدها حذفت لالتقاء الساكنين "([2]) ويريدُ بالساكنين الياءُ الساكنة لاستثقال الضمة والكسرة عليها والتنوين _نون ساكنة_ فلهذا حُذفت الياء. أمّا الدراسات الصوتية الحديثة فقد أشارت إلى أنّ أصوات المدّ حركات طويلة، فهي بهذه الحالة لا تُسكّن أصلا، وإنما ما حدث هو تكوّن مقطع صوتي مرفوض من حركة مزدوجة ، مثل :

ساعيٌ: $\overline{\text{sa}}$ > iyun و ساعيٍ : $\bar{\text{sa}}$ >iyin تخلصت العربية من هذا المزدوج الحركي (yi)و (yu) بحذفه من الكلمة .([3]) ومعنى ذلك، أنّ الاسم المنقوص تحذف ألفه في حال الرفع والجر، إذا كان نكرة غير معرف بال التعريف أو بالإضافة، ومن أخطاء الكتاب في تثبيت الألف في موضع حذفها:

أ- ما ورد في كتاب كليّة العلوم الرياضية، ذي الرقم"ك ر/33/5/103" في جملة: "فنظرا لما يبديه السيّد.... من تميّز وتفاني ونشاط متواصل" فمن الخطأ كتبُ كلمة "تفاني" بإثبات الياء وهي نكرة محلّها الجر، والصواب أن تحذف الياء وتكتب " تفانٍ متواصل"

ب- وما ورد في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم:"ك ز/75/1/134" في جملة: "فلقد تمّ استبعاد مواشي عن طريق البيع " والصواب أن تكتب : "استبعاد مواشٍ" لأنها جاءت نكرة في محلّ الجر بالإضافة .

ج- وما ورد في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم: "416/135" وأنّ التخصصات الأخرى ليس فيها عدد كافي من المدرسين" والصواب : "عددٌ كافٍ " لأنها نعت مرفوع غير معرفة، فوجب حذف الألف.

د- وما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم:" ش ط/4/8/2/1986"

1_ابن قتيبة، أدب الكاتب: 207

2_ابن جني، اللمع في العربية: 20_21

3_انظر:عبد الجليل (1998م)علم الصرف الصوتي:291، وانظر: الخليل عبد القادر(2002م) التشكيل الصوتي دراسات وبحوث،منشورات جامعة مؤتة: 195

في جملة:" تأمين حافلة مع سائقها وطاهي ومساعده طيلة فترة الـــدورة" والصواب :" و طاهٍ ومساعده" كما مرّ سابقا.

3.1 أخطاء في كتابة الأحرف المتقاربة في الشكل أو المخرج أو الــصفة إبـــدال حرف الضاد ظاءً

نلمح كثيرًا في لهجاتنا الأردنيّة، وفي لهجات متنوعة أخرى في الجزيرة العربية وبلاد الشام ، نطق حرف الضاد ظاءً، وإسقاط ذلك سهوًا في الكتابة ، ولعـــلّ هـــذا الإبدال بين الضاد والظاء ناتج عن صعوبة تحقيق أمن اللبس بين الحرفين ، لتشابه بعض صفاتهما وقرب مخرجيهما .

ولم تكن هذه الظاهرة وليدة هذا العصر، فقد تنبه القدامى لهذا النوع من اللـــبس، وأفردوا له مصنفات خاصة ترشد القارئ إلى الفرق بين الصوتين، وإلـــى جـــذور الكلمات التي يدخل فيها صوتا الضاد أو الظاء، مثل: الأنباري (ت:577ه) في كتابه: "زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء"، إذ يقول: " وبعد: فقد لخـــصت هـــذا المختصر في الفرق بين الضاد والظاء على وفق ما اقترحه عليّ بعض الفضلاء" ([1]) ثم تبعه ابن مالك (ت :672ه) في كتابه الاعتماد في نظائر الظاء والضاد إذ يقول: " إنّ هذه الألفاظ ربما كفت المتيقظ في الاحتراس وكفت عنه شبا شبه الالتباس ".([2])

وسبب هذا اللبس ، ربما يعود لاقتراب مخرج كلا الصوتين، فمخـــرج الـــضاد مختلف فيه بين القدماء والمحدثين، وهذا ما جعل المحدثين يقولون إنّ الضاد القديمة تختلف عن الضاد الحديثة ، فالضاد القديمة كما وصفها سيبويه (ت:180ه) " ومـــن أوّل حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد"([3])

1_الأنباري،أبو البركات (ت:577هـ)،زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظـــاء، حققـــه : رمضان عبد التواب، (1988م) ط3، الرسالة، بيروت – لبنان :39

2_ ابن مالك ، جمال الدّين محمد (ت:672هـ) ، الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، تحقيـــق: حاتم صالح الضامن ،(1984م) ط2 , مؤسسة الرسالة : 24

1_ سيبويه(180هـ) ، الكتاب : ج433/4 ، وانظر : ابن جني (392هـــ) ، ســـر صـــناعة الإعراب : ج60/1 ، وانظر : ابن الطحان (560هـ) ، مخارج الحروف وصفاتها : 81.

أمّا وصف المحدثين فمنه ما وصفه الدكتور رمضان عبد التواب (1988م) في مقدمته لكتاب الأنباري إذ يقول: "صوت أسناني لثوي وانفجاري (شديد) مجهور مفخم، ينطق بأن تلتصق مقدّمة اللسان باللثة والأسنان العليا التصاقا يمنع مرور الهواء الخارج من الرئتين، كما ترتفع اللهاة والجزء الخلفيّ من سقف الحلق (وهو المسمى بالطبق) ليسدّ التجويف الأنفي، وفي الوقت الذي تتذبذب فيه الأوتار الصوتية، وترتفع مؤخرة اللسان قليلا نحو الطبق، ثم تزال هذه السدود فجأة، فيندفع الهواء المحبوس إلى الخارج فنسمع صوت الضاد"([1]) .

أمّا حرف الظاء فمخرجه من بين الأسنان مع طرف اللسان([2]) وبذلك نجد أنّ كليهما يخرج من طرف اللسان ، إلا أنّ الضاد يكون بالتصاق مقدمة اللسان بأصول الثنايا العليا، بينما يكون طرف اللسان في حرف الظاء بين الأسنان.

ويشترك الصوتان في معظم الصفات، فالضاد صوت مجهور، شديد (انفجاري) مستعلٍ، مطبق، والظاء صوت احتكاكي، مجهور، مطبق، مفخم، مستعل([3]) فهما إذن متشابهان في الصفات متقاربان في المخرج، لذلك صعب تحقيق أمن اللبس بينهما في النطق،الأمر الذي امتدّ إلى القلم والكتابة أيضا. ولم يرد الكثير من الأخطاء على هذا اللبس في الكتب الرسمية، إلا أنها تشيع بشكل ملحوظ في اللهجة العاميّة الأردنيّة_ المحكيّة_ ومن هذه الأخطاء :

أ- ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك ط/ 209/102" في جملة: "لشراء ثلاثة نماذج لتشريح جسم الإنسان حيث تُظم النماذج المرفقة بالكشف

ب- "نلاحظ أنّ الكاتب أبدل بحرف الضاد للفعل " تظم " ظاء"، متناسيًا أنّ

2_الأنباري(ت:577هـ) ، زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء:9

3_ انظر:بشر كمال(2000)علم الأصوات والفونولوجيا العربية، دار غريب للطباعة والنشر،القاهرة:299، وانظر: الخليل (1993م) المصطلح الصوتي: 64

4_ انظر: سيبويه (ت 180هـ) الكتاب: ج4/433 ، انظر: ابن جني (ت : 392هـ) سر صناعة الإعراب: ج1: 60 ، انظر: ابن منظور (711هـ) , لسان العرب : مجلد 7 :110 ، وانظر: الحمزاوي (1988م) أعمال مجمع اللغة العربية: 246، وانظر: أنيس إبراهيم (1979م) ط5، الأصوات اللغوية: 47_ 49

الجذر الثلاثي للكلمة كما ورد في معاجم اللغة (ضمّ) ([1]).

ج- وكذلك ورد في كتاب كليّة الرياضة، ذي الرقم: "ك ر/32/13/103"في جملة: "و المتظمن اختيار الأستاذ الدكتور...." فأبدلت الضاد في كلمة (المتضمن) بالظاء خطأ، لأن الجذر الثلاثي للكلمة كما ورد في معاجم اللغة (ضمن) ([2]) فيصاغ اسم الفاعل للفعل المزيد منها (متضمن) مع بقاء حرف الضاد على حاله.

د- وفي الكليّة السابقة أبدل بحرف الضاد ظاء في الفعل (حضر) في الكتاب المرقم ب: " ك.ر/233/4/103" في جملة: "حرصًا على سير المحاظرات وعدم الإرباك" فكلمة (محاضرة) التي هي مصدر للفعل (حاضر)، جذرها الثلاثي (حضر) بالضاد.[(3)]

أخطاء في كتابة التاء المربوطة والهاء :

التاء المربوطة: هي التي ينطق بها هاء عند الوقف (لذلك يسميها البعض هاء التأنيث) تختص بالاسم، وتمنع الأعلام المؤنثة من الصرف ، يُفتح ما قبلها ولو تقديرًا. ترسم مربوطة ما لم تضف إلى ضمير، ويجب نطقها ما لم يكن من شعر أو نثر مسجوع([4]). ونجدها في :

1. الصفات لتحقيق الفرق بين المذكر والمؤنث قال السجستاني (ت:255ه) : "هذا باب نعت المؤنث الذي لا يشركه فيه المذكر وذلك بغيرها، لأنك تقول فيما يشركه فيه المذكر رجلٌ قائم، وامرأة قائمة، ومحسن، ومحسنة، تدخل

1_انظر:أنيس إ وآخرين، المعجم الوسيط(1980م)ط2: ج1 : 544

2_انظر:الفيروزبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت:871هـ)القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة(1977م)مج4 : 243

3_انظر:الزبيدي محمد مرتضى(ت:1205هـ) تاج العروس، تحقيق: عبد الكريم العزباوي (1972م) مطبعة حكومة الكويت، ج:11 :37

4_انظر: ابن قتيبة، أدب الكاتب:200،وانظر:الهوريني ،قواعد الإملاء:175، وانظر: طموم ،سراج الكتبة:44، وانظر: قبش ،الإملاء العربي نشأته وتطوره: 10

الهاء لتفصل ما بين المذكر والمؤنث"([1]). وقد أخطأ كتّاب الدواوين في إهمالهم نقط التاء الأمر الذي يجعلها تشبه هاء الضمير في شكلها مما يحدث لبسا عند القارئ ومن ذلك :

أ- ما ورد في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم: "220/26/103" في جملة: "بواقع ثلاث ساعات معتمده خلال الفصل الدراسي الثاني 2009/2008" صفة الساعات أنها "معتمدة" فجيء بتاء التأنيث المربوطة، لتتطابق في التأنيث مع اللفظة التي سبقتها "ساعات "، والواجب أن يتنبه الكاتب لهذين الحرفين – الهاء والتاء المربوطة – لأن النقطتين الفارق بينهما شكلا .

ب- وما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: " ك ط/190/50/107" في جملة : "بخصوص تجهيز القاعة الموجودة في مستشفى الكرك الحكومي حتى تكون مؤهله للعملية التدريسية " فكلمة " مؤهلة "صفة " للقاعة" لذلك؛ اتصلت بها تاء التأنيث، فالواجب وضع النقطتين.

ج- وما ورد في كتاب كليّة الشريعة، ذي الرقم: "268/17/103" في جملة: " في الخدمة الدائمه" أهملت النقطتان في كلمة "الدائمة" مع أنها صفة مؤنثة للخدمة ، والصواب رسمها فوق التاء .

2. بعض الكلمات لتأنيثها على الرغم من عدم وجود مذكر لها، قال ابن السراج: "ما دخلته الهاء وهو مفرد لا هو من جنس ولا له ذكر" ([2]) مثل : "غرفة " ، " بلدة "، ومن الأخطاء التي وردت بإهمال نقط تاء التأنيث في مثل هذه الكلمات :

أ- ما ورد في كتب كليّة الزراعة، ذي الرقم: " ك ز /40/45/117" في كلمة " الوزاره " فهي اسم مؤنث والصواب أن تكتب برسم النقطتين

1_السجستاني أبو حاتم(ت:255هـ)المذكر والمؤنث،تحقيق: حاتم صالح الضامن(1997م) دار الفكر،دمشق:66، وانظر: بطرس، أنطونيوس،موسوعة الشامل في الإملاء العربي:133

2_ابن السراج(ت:316هـ)أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي(1988) ط3، مؤسسة الرسالة،ج2: 408،وانظر: الخطيب، أصول الإملاء : 163

فوق التاء " وزارة" .

ب- ما ورد في كليّة الطب، في الكتاب المرقم ب " ك ط/383/101/135" في جملة: "جامعة مؤته" فلفظة " مؤتة " اسم مؤنث، الصواب رسم النقطتين فوق التاء لتصبح "مؤتة".

3. الكلمات التي تكون لتمييز المفرد من الجمع ،وورد عند الأنباري (ت:328ه) نقلا عن الفراء: "قال الفراء هنا التأنيث المحض إنما أرادوا الواحد فكرهوا أن يقولوا: عندي شاة وبقر وجراد، وهم يريدون الواحد فلا يقع بين الواحد والجمع فصل، فجعلت الهاء دليلا على الواحد" [1] ، مثل: "تمرة تمر" "بقرة بقر" ومن الأخطاء التي وردت في إهمال نقط التاء في الكلمات التي تندرج ضمن هذه الكلمات ما ورد في كتاب كليّة الآداب ذي الرقم: "820/213/10/106" في عبارة: "والمرفق نسخه عنه" ، " نسخة " اسم جنس جمعي لأنها تتميّز عن جمعها (نُسَخ) بتاء التأنيث، فالصواب ألا تُهمل النقطتان فوقها .

4. بعض جموع التكسير([2])، مثل: قضاة، كتبة.

ومن الأخطاء التي وردت في إهمال نقط تاء التأنيث في جمع التكسير ما ورد في كتاب كليّة الطب ذي الرقم: " ك ط/225/1/135" في عبارة: " متابعة طلبه كليه الطب" فكلمة "طلبة" جمع تكسير مفردها "طالب" وكلمة "كليّة"([3]) اسم مؤنث، لا بدّ من نقط تاء كلا الكلمتين لالتماس الوجه الصحيح .

5. كلمات جيء بالتاء فيها لتحقيق نوع من التعادل الإيقاعي الموسيقي بين

1_ الأنباري (ت:328هـ) أبو بكر محمد بن القاسم ،المذكر والمؤنث ،تحقيق: طارق عبد عون الجنابي (1978م)ط1، مطبعة العاني، بغداد : 93

2_يمين ناصيف،المعجم المفصل في الإملاء: 179

3_الكلية: مدرسة عالية تعلم مختلف العلوم ، المنجد في اللغة والأعلام ،ط30، دار المشرق ، بيروت :693

الأصل والبدل وذلك في مصدر الفعل الأجوف مثل: " أقامَ: إقامة" .([1])

ومما ورد في هذا الباب من الخطأ، الخطأ الوارد في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم:"83/57/107"، في النص الآتي: " إشارة إلى موضوع الطالبة ..../ تخصص علم اجتماع والتي تقرر في اجتماع لجنة قضايا الطلبة أحالت الموضوع إلى كليّة إدارة الأعمال"

الخطأ وقع في كتابة التاء المربوطة في المصدر (إحالة) على شكل تاء مفتوحة (أحالت)، فهو مصدر الفعل (أحال) ألحقت فيه تاء التأنيث المربوطة فأصبح (إحالة). ومن الأخطاء التي وردت في نقط هاء الضمير، ما ورد في كتاب كليّة العلوم الاجتماعية ذي الرقم: "141/26/103" في جملة "على رأس عملة" فكلمة (عمل) مصدر للفعل (عملَ) اتصل به هاء الضمير التي تعود على الشخص المعني بالموضوع وهو الموظف الذي ما زال مستمرا بعمله. فكان الخطأ بالخلط بين التاء المربوطة والهاء أثناء عملية الكتابة. وفي الكليّة نفسها حدث اللبس في نقط هاء الضمير التي لا نقط لها. وذلك في الكتاب المرقم ب: "411/103" في عبارة: "في الكتاب المرفق صورة عنة". "عنه" هي عن: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل الجر، عائد على الكتاب، ومن الخطأ وضع النقطتين على ضمير الهاء،

1_ ذهب القدماء وتبعهم كثير من المحدثين إلى أنّ صوت التاء عوض عن حرف العلّة المحذوف من الكلمة، وأشار إلى ذلك ابن جني(392هـ) في الخصائص، في باب: زيادة حرف عوض عن حرف،تحقيق: محمد علي النجار:285، وابن يعيش(ت:643هـ) في شرح المفصل،تحقيق: إميل بديع يعقوب(2001)ط1،دار الكتب العلمية،بيروت ج3 : 365،و السيوطي (ت:911هـ)في الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية:141. الحموز عبد الفتاح(1987م)ط1،ظاهرة التعويض في العربية،دار عمار للنشر، عمان_الأردن :23_35، واتجهت الدراسات الصوتية الحديثة اتجاها مغايرا لاتجاه القدامى، واعتبروها نوعا من التعادل الموسيقي للكلمة بعد سقوط شبه الحركة، أو للبقاء على البنية الصرفية للكلمة ، وممن سار على هذا الرأي : عبد الجليل (1998م)ط1،علم الصرف الصوتي : 82 ،وانظر: الروابدة محمد لاحقة التاء في المصادر وجموع التكسير، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،مجلد14،العدد الأول1999، وانظر: الخليل (2002م)التشكيل الصوتي في اللغة العربية:199

إضافة إلى أنّ تاء التأنيث تختص بالأسماء ولا تدخل على الحروف والأفعال، أمّـــا هاء الضمير، فتدخل على الحرف والفعل والاسم.

وما ورد في كتاب كليّة العلوم التربوية، ذي الرقم: "688/35/103" ضمن عبـــارة: "والذي يطلب فيه اعتبار المدة من تاريخ صدور الإرادة الملكية بتعيينة رئيس هيئـــة الاعتماد" فقد أخطأ الكاتب في نقط هاء الضمير، والصواب أن نقول: "تعيينه" .

4.1 أخطاء في تنوين الاسم المنصوب

قال المُرادي (ت:749ه) في التنوين: "التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر، تثبت لفظا وتسقط خطًا "([1]). وقد خُصّت بهذا اللقب للتفريق بينها وبين النون الزائدة التي تلحق جمع المذكّر السالم والمثنى([2]). ولا تدخل إلا على الأسماء و أسماء الأفعـــال أحيانا([3]).

اتفق النحويّون على أنّ التنوين نون زائدة ساكنة تلفظ ولا تكتب نونا لأمن اللبس، و ترسم بتكرار حركة الحرف الأخير، إلا أنّ الاختلاف كان في كيفيّة رسم التنوين في الاسم المنصوب، فمنهم من رأى أنّ الاسم المنصوب ينوّن بزيادة ألف في آخره تُرسم الفتحتان فوقها([4]) ومنهم من ذهب إلى أنّ الألف تبدلُ من التنوين([5]) ومنهم من قال بأنّ رسم حركتي الفتح يكون فوق الحرف الأخير قبل الألف لا عليها، باعتبارها

1_ المُرادي الحسين بن قاسم(ت:749هــ)، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيـــق: فخـــر الدين قباوة ومحمد فاضـــل(1992م)ط1، دار الكتـــب العلميّـــة، بيـــروت_لبنـــان:144، السيوطي(911هــ)الأشباه والنظائر،: 139

2_ انظر: جهّاوي عوض المرسي(1982م) ظاهرة التنوين في اللغة العربية، مكتبة الخـــانجي بالقاهرة: 28

3_ انظر:التنوخي، معجم علوم العربية : 160

4_ انظر: قبش(1977م) الإملاء العربي: 17، وانظر: يعقوب إميل بـــديع(1988م)ط1،معجـــم الإعراب و الإمـــلاء،دار العلـــم للملايـــين، بيـــروت_لبنـــان:14، وانظـــر:أبـــو حلـــتم وآخرين(2003م)موسوعة علوم اللغة العربية،دار أسامة للنشر عمان_الأردن:451

5_ انظر: جهّاوي ،ظاهرة التنوين في اللغة العربية:67،وانظر: الحمـــوز، فـــن الإمـــلاء فـــي العربية: 352

فارقا إملائيّا بين الكلمة في حالة النصب عنها في حالة الرفع والجـر ولأنّ تنـوين الفتح هو التنوين الوحيد الذي إذا وقف عليه لم يحذف بل يُحوّل إلى ألف تشبه ألف الإطلاق في الشعر أما تنوين الكسر والضم فإنه إذا وُقف عليه حُذف([1]). وأنا أتفـق مع من قال إنها زيادة وليست بدلا، إذ لو كانت بدلا لرسمت في تنوين الرفع والجر أيضًا.

المواطن التي لا تُزاد فيها ألف تنوين النصب

1_ في الاسم المنتهي بتاء مربوطة([2]) وقد أخطأ البعضُ بزيادة الألف في هـذا الموضع، ومن ذلـك مـا ورد فـي كتـاب كليـة الزراعـة ، ذي الـرقم: "ك.ز/953/10/100" في جملة: "حيثُ إنّ التيار الكهربـائي ينقطـع فجئتـا وباستمرار" فكلمة " فجأةً " منتهية بتاء مربوطة، من الخطأ زيادة الألف فيهـا عند رسم التنوين، أضف إلى ذلك الخلل الواضح في رسم الهمزة على نبـرة، والصواب رسمها على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن.

2_ في الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف([3]) إذ أخطأ كثير من الكتاب بزيادة الألف في هذا الموضع ومن ذلك ما ورد في كتـاب كليـة الهندسـة، ذي الـرقم: "269/31/107" في عبارة :" للطلبة الجدد ابتداءًا من العام .." فقد وقع الخطأ في كلمة "ابتداءً" بزيادة الألف.

وقد تكرر مثل ذلك، في كتاب كلية العلوم الاجتماعية، ذي الرقم: "361/57/107" في عبارة: "وقد أعطيَ هذا الكشف بناءا على طلبه" والصواب: "بناءً على طلبه" ، وتكرر الخطأ نفسه في كتاب كلية الرياضة، ذي الرقم: "130/13/103" في عبارة "وبناءا على توصية مجلس القسم". وكذلك في كتاب كلية

1_ عبّاس عرفة حلمي(2008م) تصويبات لغوية ،ط2، مكتبة الآداب، القاهرة : 17، وانظـر: العبري خالد بن هلال بن ناصر، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد_عُمان:139

2 _ انظر: خوص ، قصة الإملاء:191، وانظر: عطية محسن علي(2008م)ط1، مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها، دار المناهج للنشر، عمان_الأردن: 141

3 _ انظر:الخطيب، أصول الإملاء:63، وانظـر: بطـرس انطونيـوس، موسـوعة الإمـلاء العربي:193

إدارة الأعمال، ذي الرقم: " 512/131/48/117" في عبارة: " بناءا على توصية لجنة الدراسات العليا" والصواب أن نقول: "بناءً" .

5.1 أخطاء في كتابة علامات الترقيم

المعنى اللغوي

ذكرت المعاجم معاني مختلفة لمادة (رَقَمَ)، منها ما ذكره الجوهري(ت:393ه) في الصحاح إذ يقول: "الرقم: الكتابة والختم"([1]) ويُفصّل ابن منظور(ت:711ه) في ذكر ما تحتمله مادة (رقم) من معان منها: " الرقم والترقيم: تعجيم الكتاب. ورقم الكتاب رقمه رقْمًا: أعجمه وبينه. وكتاب مرقوم أي قد بُيّنت حروفه بعلاماتها من التنقيط..... والرقم ضرب مخطط من الوشي، وقيل: من الخز"([2]) وجاء في الوسيط: رقمَ الكتاب، وعليه، وفيه : كتبه ، ويُقال : يُضرب مثلا لمن يعمل مالا يعمله أحد بحذقه وفطنته ورفقه ، ويُقال : رَقَمَ السلعة : رسمها وأعلمها إذا جعل عليها علامة تميزها وتدلّ على ثمنها. ومنها رقمَ البعير ونحوه : كواه([3]).

المعنى الاصطلاحي

تدور المعاجم الحديثة وكتب الإملاء _ في تفسير علامات الترقيم _ في فلك واحد،وهو أنّ علامات الترقيم علامات اصطلاحية، توضع في المواضع الصحيحة بين الجمل، أو الكلمات لتساعد في عملية الإفهام للكاتب والفهم للقارئ ([4]) ويُعدّ مصطلح الترقيم مصطلحًا حديثًا قام بنقله من الغرب أحمد زكي باشا (ت:1934م) فكان أوّل من صنّف في هذا الباب، في رسالة أصدرها عام (1912م) تحت عنوان " الترقيم وعلاماته في اللغة العربية " ، وأقرّه على ذلك

مجمع اللغة العربية المصري ، ثم انتشر بين الأقطار العربية الأخرى ([5]).

1_ الجوهري(393هـ)تاج اللغة وصحاح العربية: ج5: 1935

2 _ ابن منظور(711هـ) لسان العرب ج5 : 290

3 _ انظر:أنيس وآخرين، المعجم الوسيط ، ط2 ، ج1: 366

4 _ انظر: أنيس وآخرين، المعجم الوسيط : ج1: 366 ، وانظر: إبراهيم ، الإملاء والترقيم: 87

5 _ انظر: السحيمات، المهارات الأساسية : 28

أهميّة علامات الترقيم ووظيفتها

لاشكّ أنّ لعلامات الترقيم دورًا مهمًا وضروريا في تنظيم النصّ وترتيبه، وتوضيح المعنى للقارئ وتيسيره، فكما يحاول المُلقي أن يعبر بإيماءات من وجهه، أو حركات من يديه، أو تغيير بنبرات صوته، أن يُسهّل وصول المعنى للسامع، تكون هذه العلامات بديلا عن هذه الحركات، بالنسبة للقارئ، لما تحمله من معانٍ مختلفة تؤديها في النص. وقد غفل بعض كتبة الدواوين عن أهميّة هذه العلامات، وارتباطها الوثيق بالعمليّة الكتابية، وعاملوها في بعض الأحيان معاملة ثانوية. وفي هذا الباب سأبين مواطن علامات الترقيم ووظائفها التي وقع الخلل فيها عند الكتّاب مُدرجة وجه الصواب بعدها.

1_ الفاصلة(،) : تدلّ على سكتٍ خفيف، وتوضع في المواقع التالية :

أ. بين الجمل القصيرة[1] ، مثل: أبو بكر الصديق، أوّل الخلفاء الراشدين، ومن العشرة المبشرين بالجنة، حارب المرتدين، ودافع عن الإسلام والمسلمين. ومن الأخطاء التي كانت بتناسي وضع الفاصلة بين هذه الجمل: في الكتاب الوارد في كتاب كليّة الهندسة، ذي الرقم "552/49/117" ورد النص الآتي :

" تحيّة طيبة وبعد،

أرجو التكرم بالعلم بأنه قد تمّ دعوة أعضاء هيئة التدريس يوم الأحد الموافق 2009/9/13م لانتخاب ممثل الكليّة في مجلس الجامعة حيث اكتمل النصاب القانوني لهذا الاجتماع وقد تم انتخاب الدكتور .... ليكون ممثل كلية الهندسة لمجلس الجامعة للعام الجامعي 2010/2009

وتفضلو بقبول فائق الاحترام،،،، "

اشتمل النص السابق على جملٍ قصيرة كان من المفروض أن تُفصل بفواصل لتنظيم عرضها على النحو الآتي:

"تحيّة طيبة، وبعد:

فأرجو التكرم بالعلم، بأنه قد تمّ دعوة أعضاء هيئة التدريس يوم الأحد، الموافق

2_هديب موسى حسن (2003م) ط1،موسوعة الشامل في الإملاء، دار أسامة للنشر، عمان_الأردن: 191

2009/9/13م ؛ لانتخاب ممثل الكليّة في مجلس الجامعة، حيث اكتمـل النـصاب القانوني لهذا الاجتماع ، وقد تم انتخاب الدكتور .... ؛ ليكون ممثل كليـة الهندسة لمجلس الجامعة، للعام الجامعي 2009/ 2010.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام "

وإني لأرى أنّ من الركاكة تكرار علامة " الفاصلة " عند كثير من كتبة الدواوين بعد عبارة "وتفضلوا بقبول فائق الاحترام"؛ لأني أجدها جملـة ختاميـة، لا تحتـاج لوضع الفاصلة بعدها.

ب. بين البدل والمُبدل منه ([1])، مثل: عمر بن الخطاب، الفاروق، ثاني الخلفـاء الراشدين .

ومما سها الكتاب فيه عن وضع الفواصل بين البدل والمبدل منه، مـا ورد فـي كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم "277/48/117" في النص الآتي: " أرفق لكم كتاب الدكتور رئيس قسم الإدارة العامة / رئيس لجنة الدراسات العليا فـي القـسم والمتضمن موضوع تحويل الطالب .... ماجستير إدارة عامة من مسار الشامل إلى مسار الرسالة، وذلك لوجود قرار مجلس عمداء برفض الطلب ثم قرار لعميد الدراسات بالموافقة بناء على موافقة معالي الأستاذ الدكتور رئـيس الجامعـة وذلك كما هو مرفق "

ورد في النص السابق جمل تشتمل على البدل والمبدل منه وجمل قصيرة ، كلها تفتقر إلى الفواصل بينها، إذ كان من الواجب أن تُكتب على النحو التالي :

" أرفق لكم كتاب الدكتور رئيس قسم الإدارة العامة، رئيس لجنة الدراسات العليا في القسم ،والمتضمن موضوع تحويل الطالب .... ، ماجـستير إدارة عامة، من مسار الشامل إلى مسار الرسالة؛ وذلك لوجود قرار مجلس عمداء برفض الطلب، ثم قرار لعميد الدراسات بالموافقة؛ بناء على موافقة معالي الأستاذ الدكتور، رئيس الجامعة ،وذلك كما هو مرفق"

فكلمة "رئيس" في جملة: " رئيس لجنة الدراسات العليا" بدل من " رئيس " التي

---

1 _ انظر: إبراهيم ، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية : 89

في جملة: " رئيس قسم الإدارة العامة" لذا؛ من الواجب فصل تلك الجمل بالفواصل، بالإضافة إلى الجمل القصيرة التي لابدّ من وضع الفاصلة بينها في نهاية النص .

ج. بين المعطوف والمعطوف عليه ([1])، مثل: أربعة ترهق البـدن: الجـوع ، والسهر، والحزن، والهم.

وقد سها الكتاب عن وضع الفواصل بين المعطوف والمعطوف عليه ، ومما ورد على هذا النوع من الخطأ ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/507/10/16/100" في النص الآتي :

" .... التأكد من كتابة اسم الموظف والرقم الوظيفي وتاريخ الإجازة وتاريخ الدخول إلى المستشفى والخروج (في حالة دخول الموظف إلى المستشفى) بشكل واضح على قسيمة الإجازة المرضية والتأكد من ختم الإجازة من سجل المرضى وإدارة المستشفى "

والواجب أن تكتب هكذا :

" .... التأكد من كتابة اسم الموظف، والرقم الوظيفي، وتاريخ الإجازة، وتاريخ الدخول إلى المستشفى والخروج (في حالة دخول الموظف إلى المستشفى)، بشكل واضح، على قسيمة الإجازة المرضية، والتأكد من ختم الإجازة من سجل المرضى، وإدارة المستشفى "

ومن ذلك أيضا ما ورد في كتاب كليّة الحقوق، ذي الرقم:" 256/85/106" في جملة: "...بخصوص ترشيح الأستاذ الدكتور .... لعضوية قطاع العلوم السياسية والقانون والعلوم الشرعية "

والوجه الصحيح لكتابتها هو:

"...بخصوص ترشيح الأستاذ الدكتور .... ؛ لعضوية قطاع العلوم السياسية ،والقانون، والعلوم الشرعية،... "

د_ بين أقسام الشيء ([2])، مثل: فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف،

1_انظر: الحموز عبد الفتاح (1992م) ط1، فن الترقيم في اللغة العربية أصوله وعلاماته، دار عمار للنشر،عمان_الأردن:9_25

1_ انظر: الخطيب، أصول الإملاء: 170

والخريف، والشتاء.

وسها الكتاب عن وضع الفواصل بين أقسام الشيء في مواطن عدة، منهــا: مــا ورد في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم: " 211/44/107" في جملة:" أرجــو التكرم بتزويدنا بعلامات الطالبة للامتحانات الأول والثاني والنهائي (المحوســبة) .."ومن الواجب _ في الجملة السابقة _ أن تكتب الفاصلة بين أقسام الامتحانات على النحو الآتي :

" أرجو التكرم بتزويدنا بعلامات الطالبة للامتحانات: الأول، والثاني، والنهــائي (المحوسبة)، .." وذلك حفاظًا على ترتيب عرض المعلومــة وتنظيمهــا ، وأمــن اللبس بين الأقسام .

ومن ذلك أيضا ما ورد في كتاب كلية العلوم الاجتماعية، ذي الرقم: "397/108" في جملة: " نعلمكم بأنّ هناك خمسة أقسام هي: (الجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع والعلوم السياسية والآثار) في الكلية تمنح درجة البكالوريوس" ، والصواب أن ترسم الفواصل في الجملة السابقة على النحو الآتي:

" نعلمكم بأنّ هناك خمسة أقسام هي: الجغرافيا، والتــاريخ، وعلــم الاجتمــاع، والعلوم السياسية، والآثار؛ في الكلية، تمنح درجة البكالوريوس"

2_ **الفاصلة المنقوطة** (؛): تدلّ على سكت أطول بقليل من سكتة الفاصــلة ، وتوضع في المواضع التالية :

أ_ أن تفصل بين الجملتين الثانية منهما سبب للأولى التي قبلها أو العكس([1])، مثل : الامتحان يسير؛ لذلك نجح الطالب . ومن الأخطاء التي كانت بتناسي الكتاب هذه الفاصلة ما ورد في كتاب كليّة الهندسة، ذي الرقم: " 475/103" في النص الآتي:

" ... وبصدور نقل لمراقبي القاعات إلى وحدة الخدمات أصبحت الحاجة ملحــة جدا لوجود موظف يقوم بالأعمال التي يُكلف بها، ولخبراته الطويلة في هذا المجال ومعرفته بكل تفاصيل العمل، أرجو التكرم بنقله إلى كلية الهندسة بمسمى موظــف

2_انظر: الحموز، فن الإملاء والترقيم: 38، وانظر : هديب، موسوعة الشامل فــي الإمــلاء 292:

إداري لاستمرار تكليفه بالأعمال المشار إليها وأعمال أخـــرى تحتاجهـــا الكليـــة " والصواب أن توضع علامات الترقيم على النحو الآتي :

" ... وبصدور نقل لمراقبي القاعات إلى وحدة الخدمات؛ أصبحت الحاجة ملحة جدا لوجود موظف يقوم بالأعمال التي يُكلف بها، ولخبراته الطويلة في هذا المجال، ومعرفته بكل تفاصيل العمل ؛ أرجو التكرم بنقله إلى كلية الهندسة، بمسمى: موظف إداري ؛ لاستمرار تكليفه بالأعمال المشار إليها، وأعمال أخرى تحتاجها الكلية "

ومن الأخطاء التي كانت في هذا الباب ما ورد في كتاب كلية الآداب، ذي الرقم: "383/144/108" في عبارة: " أرجو التكرم بمخاطبة الأستاذ الدكتور عميد شؤون الطلبة بتوفير مبلغ (1000) دينار ليتم من خلاله إعطاء بدل تحكيم " والواجـــب أن يكتب : " أرجو التكرم بمخاطبة الأستاذ الدكتور عميد شؤون الطلبة بتـــوفير مبلـــغ (1000) دينار؛ ليتم من خلاله إعطاء بدل تحكيم ".

ب_ بين الجمل الطويلة ([1])، مثل : الطالب الذي ضبط متلبسًا في عملية الغـــش في الامتحان الأول؛ لم يحصل منه ذلك من قبل. وقد أورد بعـــض المـــؤلفين فـــي كتبهم([2]) مواطن أخرى للفاصلة المنقوطة مثل : وضعها بين أقسام الشيء المتنوعة ، وبين الجمل المراد تفسيرها، لكنني أرى أنّ ذلك نوع من التشعيب والتشتيت للمـــادة اللغوية، لأن أقسام الشيء سواء تشابهت ماهية الشيء أم تنوعت، فهي أقسام، نكتفي بوضع الفواصل بينها لتنظيمها وحفظها من اللبس، وأما الجمل المراد تفسيرها فهي من باب الأسباب والنتائج .

3_ النقطة (.) تدل على وقف مطلق تام، وتوضع في نهاية الجملة التامـــة أو الفقرة([3]). وقد أهمل معظم كتبة الكتب الرسمية وضع النقطة في نهاية الجمل التامة والفقرات، ومن ذلك ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "525/1/2" في جملة: " إشارة إلى كتابكم رقم.... تاريخ..... المتضمن إرسال الملف الشخـــصي للـــسيد ....نرسل لكم المطلوب" والصواب أن تكتب النقطة بعد كلمة "المطلـــوب" فـــي

---

1 _ انظر:السحيمات ، المهارات الأساسية : 33

2 _ انظر: هديب، موسوعة الشامل في الإملاء : 292

3_ انظر: الأسمر، المرجع في الإملاء :303

نهاية النص .

4_ النقطتان الرأسيتان (:)

تدلان على وقف متوسط، وتوضعان في المواضع التالية:

أ. للتفسير أو التفصيل ([1])، مثل: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ ." ومما سها الكتاب عنه في وضع النقطتين بعد التفصيل، مـــا ورد في كتاب كليّة العلوم التربوية، ذي الرقم: " 797/15/117" في النص الآتي: "فقد أوصى مجلس الكليّة في جلسته رقم... تـــاريخ...... بتـــسمية التاليـــة أسماؤهم "

ومن الواجب أن توضع النقطتان بعد كلمة "رقم:.." لأنّ ما بعدها تفصيل لما قبلها، وبعد كلمة "تاريخ:.." وبعد عبارة : " التالية أسماؤهم: " لأنّ ما بعـــدها تفصيل بتلك الأسماء. ومن ذلك، ما تكرر في الكلية نفسها في الكتاب المرقم ب: "658/10/108" في النص الآتي: "يرجى التكرم بالموافقة على تـــسيير رحلة علمية لطلبة مادة تطبيقات عملية الإرشاد إلى كل من مستشفى الفحيص للأمراض العقلية ومركز تأهيل المدمنين ودائرة حماية الأسرة" ، والواجب أن ترسم علامات الترقيم في النص السابق على النحو الآتي:

" يرجى التكرم بالموافقة على تسيير رحلة علمية، لطلبة مادة تطبيقات عملية الإرشاد، إلى كل من: مستشفى الفحيص للأمراض العقلية، ومركـــز تأهيـــل المدمنين، ودائرة حماية الأسرة."

ب. عند التفصيل بين الشيء وأقسامه ([2])، مثل : أيام الأسبوع : السبت ، الأحد، الأثنين ، الثلاثاء.." ومن الأخطاء التي وردت في ذلك :

ما ورد في كتاب كلية إدارة الأعمال ، ذي الـــرقم: " 211/44/107" فـــي العبارة الآتية : " أرجو التكرم بتزويدنا بعلامات الطالبة للامتحانـــات الأول والثاني والنهائي (المحوسبة) "والواجب أن توضع النقطتان بعد " الامتحانات" لأنّ ما يليها أقسام الامتحانات.

---

1 _ انظر: الأسمر،المرجع في الإملاء :303

2 _ انظر: يعقوب ، معجم الإعراب والإملاء : 184

ج. أن تفصل بين لفظة (بعد) وما بعدها مما يعدّ جوابا ، وقد اختلفت آراء المصنفين في وضع النقطتين بعدها ، لكنني أتفق مع الدكتور عبد الفتاح الحموز في رأيه بالالتزام بها ، وترك الازدواجيّة والتشتيت ، لأنّ ما بعدها يُعدّ من باب الشرح والتفصيل.([1]) وخير مثال على ذلك المقدمة التي تُفتتح فيها كلّ الكتب الرسميّة، والتي أهملت علامات الترقيم فيها بشكل واضح عند الغالبية ، أو وضعت بشكل غير صحيح؛ وهي : "تحيّة طيبة وبعد" فهذه الافتتاحيّة تتضمن جملة قصيرة لا بدّ أن تتبع بالفاصلة ، ثم " بعد " التي يُعنى بها أنّ ما بعدها يحتوي على تفسير وتفصيل لذا؛ من الواجب أن توضع العلامات الترقيميّة بها على النحو الآتي :"تحية طيبة ، وبعد:"

د. عند التمثيل([2]) نحو: "الفعل الماضي يُبنى على الفتح، مثل: كتبَ، شربَ" ومما سها الكتاب به هنا بحذف النقطتين الرأسيتين

_ ما ورد في كتاب كلية العلوم التربوية ذي الرقم: "253/11/13/103" ضمن عبارة: "ولوجود عدد من المواد العملية التي تدرّس فيه مثل برامج أطفال محوسبة والحاسوب التعليمي" والواجب أن ترسم النقطتان بعد لفظة "مثل" على النحو الآتي: "... فيه مثل: برامج أطفال محوسبة، والحاسوب التعليمي"

5_ الشرطتان (_ _)

أ_ قبل ابتداء الجمل المعترضة وفي نهايتها ، التي فسرها الدكتور الحموز بأنها: الجمل التي تعترض بين شيئين متلازمين لتوكيد الكلام ، وتزيين اللفظ . وقسمها تبعا لتقسيمات القُدامى إلى قسمين : الجمل المعترضة التي لا محلّ لها من الإعراب، التي وصلت عند ابن هشام إلى سبعة عشر نوعًا، منها : التي بين الفعل الناسخ وخبره، والحرف الناسخ وخبره، وبين القسم وجوابه ، وبين المعطوف والمعطوف عليه ؛ والجمل التي تحتلّ موقعا إعرابيا وتأتي للاحتراس والتكميل ، نحو ما يكون في بعض الجمل الاستفهاميّة والأمرية و الاحتراسيّة ، ومما يمكن عدّه من هذا الباب

---

1 _ انظر: الحموز، فن الترقيم في العربية: 49_50

2 _انظر: هديب ، موسوعة الشامل في الكتابة و الإملاء: 294

أيضا الشرطة التي توضع بين العدد والمعدود والتي توضع بين الكلمات المركبة([1]). إلا أنّ بعض المصنفين في الإملاء جعلوا لتلك الجمل التي تتــدرج ضــمن الجمــل المعترضة مواطن مستقلة عن الجملة الاعتراضية توضع بها الشرطتان([2]).

ومما ورد عند الكتاب بإهمال هذه العلامة، ما ورد في كتــاب عمــادة شــؤون الطلبة، ذي الرقم: "ش.ط/ 19/ 2408" في عبارة: " أرجوا التكــرم بــالعلم بــأنّ المركز سيكون جاهزا بنهاية هذا الشهر إن شاء الله وعليه فإننا نطلب ..." من إهمال للشرطتين حول الجملة المعترضة " _ إن شاء الله _ " التــي لا محــلّ لهــا مــن الإعراب.

6_ القوسان أو الهلالان ( )

سميت بذلك نسبة لشكلها ، وتأتي في المواضع التالية :

أ_ لحصر الكلمات الأجنبية([3])، الواردة ضمن النص، وتخللت مثلُ هذه الكلمــات كثيرا من الكتب الرسمية . ومثال ذلك: ما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبــة ذي الرقم "ش.ط/2408/19" في النص الآتي:

" فأشيرُ إلى المنحة المقدمة من برنامج سابق SABQوالممــول مــن USAID لإنشاء مركز الكرك للتطوير الوظيفي في جامعة مؤتة " .

ومن الواجب وضع الأقواس على النحو الآتي : " فأشير إلى المنحة المُقدّمة من برنامج (SABQ) والممول من (USAID) لإنشاء مركز الكرك."

ب_ لحصر الأرقام المتسلسلة في المتن([4]) ، ومن ذلك ما ورد فــي كليّــة إدارة الأعمال، في الكتاب المرقم ب " 506/83/135" في عبارة : " إشارة إلى شروحاتكم على كتاب وزير التعليم العالي رقــم.......... تــاريخ............ بخــصوص برنامج Ledentity Branding Forum الذي تعقده جامعــة Dunlop_Stone نرجــو العلم بالعتذار عن المشاركة في هذا البرنامج"

1_انظر: الحموز،فن الترقيم في العربية : 53_55

2 _ انظر: الأسمر، المرجع في الإملاء: 303

3 _ انظر: هديب، موسوعة الشامل : 295

4 _ انظر: الحموز ، فن الترقيم: 69

والصواب أن تكتب علامات الترقيم هنا على النحــو الآتــي : " إشـــارة إلـــى شروحاتكم على كتاب وزير التعليم العالي رقم(..........) تــاريخ(............) بخـــصوص برنـــامج (Ledentity Branding Forum) الـــذي تعقـــده جامعـــة (Dunlop_Stone)نرجو العلم بالاعتذار عن المشاركة في هذا البرنامج."

7_ علامة الاستفهام (؟)

توضع بعد السؤال([1])، مثل: أين كنت ؟ وورودها قليل في الكتب الرسمية، مثـل كتاب كلية الحقوق ذي الرقم: " ك.ح/275/35/103" في عبارة: " وكيــف يمكــن تخريج القرار كمحاضر متفرغ وبأثر رجعي.." والــصواب أن تــستبدل بالفاصــلة علامة استفهام بعد كلمة " رجعي؟" لدلالة الجملة على الاستفهام.

8_ الاستفهام الاستنكاري أو التعجبي (؟!)

توضع هذه العلامة عندما يخرج اسم الاستفهام عن معنى الاستفهام إلـــى معـــان أخرى كالتعجب والانكار([2]).ومن الأمثلة التي وردت على هذا الخطأ ما جـــاء فـــي كتاب كلية إدارة الأعمال، ذي الــرقم: "416/135" فـــي الـــنص الآتـــي : "..وأنّ التخصصات الأخرى ليس فيها عدد من المدرسين لمرحلـــة البكـــالوريوس فكيـــف سيكون الحال إذن في حالة فتح برنامج الماجستير." سياق النص يدلّ على اســـتنكار الكاتب فتح مسار الماجستير لقلّة الكادر التدريسي لذلك كان مـــن الواجـــب وضـــع علامة **(؟!)** في نهاية الجملة .

---

1 _انظر: بطرس، موسوعة الإملاء العربي: 238

2 _انظر: الحموز ، فن الترقيم في العربية:96

الفصل الثاني

الأخطاء النحوية والصرفية

التمهيد

النحو في اللغة: هو القصد،أو الطريق والجهة، والجمع أنحاء ونُحُو. والقصد يكون ظرفا ويكون اسما([1]) أمّا في عُرْف النحاة، فعلم النحو هو "معرفة أحوال الكلم من جهة الإعراب "([2]) أو "هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها، كالتثنية والجمع والتصغير والإضافة وقيل: "هو علم يعرف به أحوال الكلم ،أو هو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده ليلحق من ليس من أهل اللغة بأهلها في النطق وليُردّ إذا كف كتابة أو نطقا"([3])

أما الصرف فهو:"علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال "([4]) أو "هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغيير صورها نحو : كَرَمٌ كريم ، يكرم، كما يتناول التغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لمعرفة المجرد والمزيد منها ، والأصيل والمدغم، وما طرأ عليه من إبدال وإعلال ويتناول كذلك تحول الكلمة إلى أبنية أخرى كالتصغير والجمع بأنواعه والاشتقاق ...."([5]) فالنحو يُعرف به أحوال الكلمة في الجملة من حيث الإعراب، أمّا الصرف فيبحثُ في بنية الكلمة من حيث أصالة حروفها وزيادتها والتغييرات التي تطرأ عليها.

---

1 _ انظر: ابن فارس أبو الحسن (ت :395هـ) مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان (1984) ط1،مؤسسة الرسالة، بيروت،ج 3: 859 ، وانظر: الفيروزبادي مجد الدين (ت:871هـ) القاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت، مجلد 4: 394، وانظر: ابن منظور (711هـ) لسان العرب ج 15: 309

2 _ ابن كمال باشا (ت: 940هـ) شمس الدين أحمد بن سليمان، أسرار النحو، تحقيق: أحمد حسين حامد وآخرين، منشورات دار الفكر، عمان : 75

3 _ التنوخي محمد (2003) ، ط 1 معجم علوم العربية: 463

4 _ الجرجاني (ت:816ه) علي بن محمد بن علي، التعريفات، ت: إبراهيم الأبياري(1992) ط2 ،دار الكتاب العربي , بيروت: 174

5 _ التنوخي، معجم علوم العربية : 259

كان الباعث الرئيس وراء نشأة علم النحو هو الحفاظ على سلامة القرآن الكريم من لحن العامة، الذي شاب لسان العرب بسبب اختلاطهم بالعجم، ودخول بعض منهم في الإسلام إثر الفتوحات الإسلامية، ومما ورد من أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم في حرصه على تعلم النحو، ما أخبرنا به أبو العيناء عن وهب ابن جرير أنه قال لفتى من باهلة: "يا بني، اطلب النحو فإنك لن تعلم منه بابا إلا تدرّعت من الجمال سربالا"([1]) فشبّه جمال النظم بالدرع، يصون الإنسان به نفسه من اللحن الذي نُظر له نظرة القبح. " قال مسلمة بن عبد الملك: اللحن في الكلام أقبح من الجدري في الوجه"([2]) وعن سعيد بن سلم قال: "دخلت على الرشيد فبهرني هيبة وجمالا فلمّا لحن خفّ في عيني "([3]).

فلجودة السبك وحسن الكلام قيمة عظيمة عند القدماء، لها ارتباط وثيق بمكانة الشخص، وهيبته، وكرامته، فإنْ لحن في كلامه دلّ على خفةِ علمه، وضعفِ تمكنّه في علم النحو، فتخفُّ بذلك منزلته في سائر الأمور، وكانوا شديدي الحرص على تأديب أولادهم وتعليمهم العربية ونحوها، لارتباطها بالقرآن الكريم ارتباطا وثيقا، ولأنها لسان حالهم الذي يتفاخرون به، ويهجون به ويتغزلون ويرثون، سواء في الشعر أم في النثر، فمما روي عن عمر بن الخطاب "أنه مرّ على قوم يسيئون الرمي فقرّعهم، فقالوا: " إنّا قوم متعلمين" فأعرض مغضبًا، وقال: والله لخطؤكم في لسانكم أشدّ عليّ من خطئكم في رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: " رحم الله امرأ أصلح من لسانه" ([4]).

ومن هذه الأخبار نلمح تَنبّه الرسول صلى الله عليه وسلم، والصحابة ،ومن تبعهم من الخلفاء والعلماء، لخطورة الخطأ النحوي على السياق ، وقدرتــه علــى تغييــر

---

1 _الحموي ياقوت (ت:926هـ) معجم الأدباء، راجعته وزارة المعارف، دار إحيــاء التــراث العربي، بيروت ج 1 :83

2 _ ابن قتيبة الدينوري (ت:276هـ) أبو محمد عبد الله بن مسلم، عيون الأخبــار، شــرحه: يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان ج 2 : 173

3 _ الحموي (ت : 626هـ) معجم الأدباء ج 1 : 83

4_الحموي،معجم الأدباء ج 1: 67

المعنى المرجوّ من التركيب تغييرا قد يفضي إلى قلب الحقائق والدلالات، وقد يؤدي إلى الوقوع بالمتاهات والغموض لاسيما وأن لذلك أثرًا مباشرًا في فهم آيات القرآن الكريم.

ولأنّ النحو يختص بدراسة حال الكلمة في الجملة، فإنّ أيّ تغيّر في حالها سيؤدي إلى تغيّر بدلالاتها، فلو تغير مثلا حال الرفع في محل الفاعل إلى حال النصب في محل المفعول به في كلمة (العلماء) _مع جهل العلم بأسلوب الحصر ودلالته في الجملة _الواردة في الآية الكريمة "إنما يخشى الله من عباده العلماء"([1]) لانقلبت دلالة الآية من خشية العلماء لله إلى خشية الله – جلّ وعلا – إلى العلماء والله سبحانه منزّه من أن يخشى هو أحدًا من خلقه، وقد "كان الحسن بن أبي الحسن يعثر لسانه بشيء من اللحن فيقول : أستغفر الله، فقيل له فيه فقال: من أخطأ فيها فقد كذب على العرب، ومن كذب فقد عمل سوءا"، وقال الله تعالى : " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما"([2]) ، وما هذا إلا دليل على إيمانهم بخطورة اللحن على اللغة والقرآن الكريم. ولذلك عمد أبو الأسود الدؤلي ليضع نقط الإعراب على الكلام بتنقيطه بنقاط تدل على الحركات بمداد يختلف لونه عن لون مداد الخط ليتمكن القارئ من التمييز بين المرفوع والمنصوب والمجرور، فكان له الأسبقية بوضع حركات الإعراب وبداية نشأة علم النحو، ثم يتبعه الخليل بعد ذلك برسم الحركات على شكلها الذي نحن عليه الآن([3]).

وبهذا نرى حرص علمائنا الأفاضل على ضبط اللغة بقوانين تحفظ سلامة النص من عثرات اللسان التي أصبحت مضطردة ومنتشرة في عصرنا الحالي، دون ضبط، أو عناية، أو متابعة، أو اهتمام. فقد كثرت الأخطاء النحوية في كلامنا وكتاباتنا بشكل عام، وفي الكتب الرسمية بشكل خاص. ولعلّ كثرة الأخطاء في هذا الجانب تعود لعدم تمكن كاتب هذه النصوص من قواعد النحو، إضافة إلى ما خلّفته

---

1 _سورة فاطر، آية(35)

2 _الحموي ،معجم الأدباء،ج1: 68

3 _انظر:عبد التواب رمضان،(1983م)ط2، فصول في فقه اللغة، مكتبة الخانجي بالقاهرة:

العولمة والترجمة من أساليب مستحدثة دخلت أقلام الكتاب، مع عدم اكتراثهم بمراجعة النصوص وتدقيقها بعد كتابتها، لغفلتهم عن خطورة هذه الأخطاء في النصوص والكتب الرسمية التي تحمل – كما مرّ – قرارات وسياسات من شأن الخطأ النحوي فيها أن يقلب دلالاتها ويدخلها في الغموض، واحتمال الجملة لأكثر من معنى وقد ينتج عن ذلك مشكلات وملابسات يمكن تفاديها بالدقة والتجويد والعناية بالنص، اقتداء بشيوخنا وعلمائنا الأجلاء الذين لاحظنا وعيهم العميق لهذه المسألة .

وعند النظر في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة، نجد أنّ الأخطاء النحوية تنوعت ضمن أبواب النحو العربي، يُظهر بعضها اللبس في الحركات الإعرابية للكلمات وكما نعلم؛ فللإعراب أنواع أربعة: الرفع، والنصب، والجر، والجزم. أمّا علاماته الأصلية: فالرفع علامته الضمة، والنصب علامته الفتحة، والجر علامته الكسرة، والجزم علامته السكون. قال ابن مالك (672ه) في ألفيته:

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر   كسرا ، كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين ، وغيره ما ذكر   ينوب ، نحو : جا أخو بني نمر ([1])

يشير في البيتين السابقين إلى حركات الإعراب الأصلية وما ينوب عنها في الأسماء الستة، والمثنى، وجمع المذكر السالم، والأفعال الخمسة، والمضارع المعتل الآخر، والاسم الذي لا ينصرف([2]).

أمّا الأخطاء التي كانت في الحركات الفرعية فمنها ما كان مندرجا ضمن أبواب النحو، ومنها ما أفردت له بابا خاصا في هذا الفصل أمّا أخطاء الحركات الفرعية التي كانت ضمن أبواب هذا الفصل فقد وقعت في: الأسماء الستة وجمع المذكر السالم والمثنى؛ وذلك لأنها تتغير بتغير موقعها الإعرابي فالأسماء الستة هي (أب ،

1_ابن عقيل(769هـ)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ت:محمد محيي الدين عبد الحميد 1999، مكتبة دار التراث، ج1 : 42

2 _ السيوطي (911هـ) الأشباه والنظائر ج 2 : 3 و انظر: حسن عباس ، النحو الوافي، ج1: 103

أخ ، حم ، فو ، هن ، ذو بمعنى الصاحب) ترفع وعلامة رفعها الواو، وتنصب وعلامة نصبها الألف، وتُجر وعلامة جرها الياء، ولها شروط وهي([1]) :

أ- أن تكون مفردة .

ب- أن تكون مكبّرة، فلو صُغرت أعربت بالحركات الأصلية .

ج- أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم.

د- أن تكون إضافة ذو لاسم ظاهر دال على جنس .

ه- حذف الميم من آخر كلمة (فم) واقتصارها على الفاء والواو.

قال أحمد شوقي:

فما عرف البلاغة ذو بيان إذا لم يتخذك له كتابا([2])

والمثنى يرفع وعلامة رفعه الألف، وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الياء، قال سيبويه (ت:180ه) "واعلم أنك إذا ثنيت الواحد لحقته زيادتان: الأولى منها حرف المدّ واللين وهو حرف الإعراب غير متحرك ولا منون، يكون في الرفع ألفا ولم يكن واوا ليفصل بين التثنية والجمع الذي على حدّ التثنية، ويكون في الجر ياء مفتوحا ما قبلها، ولم يكسر ليفصل بين التثنية والجمع الذي على حدّ التثنية ويكون في النصب كذلك، ولم يجعلوا النصب ألفا ليكون مثله في الجمع" ([3]) وقد يلحق المثنى بعض الألفاظ التي فقدت شرطا من شروط تثنية الأسماء منها: اثنان واثنتان، كلا وكلتا بشرط إضافتهما إلى ضمير([4]).

وجمع المذكر السالم يرفع وعلامة رفعه الواو، وينصب ويُجر وعلامة نصبه وجره الياء([5])، وسأذكر ضمن أبواب هذا الفصل نماذج على الأخطاء التي وقعت في

---

1 _ انظر : السيوطي (ت :911هـ) همع الهوامع ،شرح : عبد العال سالم مكرم (2001) عالم الكتب ج 1 : 122

2 _إميل أبجا، ديوان أحمد شوقي، دار الجيل، بيروت، ج1 : 100

3_سيبويه (180هـ) الكتاب، ج 1 : 17

4_ السيوطي (ت :911هـ) همع الهوامع ، ج1 : 132 138

5 _ سيبويه (ت:180هـ) الكتاب، ج1 : 18، وانظر : الوراق أبا الحسن محمد بن عبد الله (381هـ) العلل في النحو تحقيق: مها مازن مبارك (2000) ط1، دار الفكر، دمشق : 46

إعراب هذه الحركات مبينة وجه الصواب فيها ، أمّا المباحث النحوية التي وقع فيها الخطأ عند كتاب الدواوين في عمادات جامعة مؤتة لعام(2009/2008) فهي:

1- جزم الفعل المضارع المعتل الآخر
2- الأفعال الخمسة
3- الفاعل
4- المفعول به
5- عمل المصادر والمشتقات
6- نواسخ الابتداء
7- التوابع
8- الإضافة
9- بعض المنصوبات
10- الأعداد
11- أخطاء صرفيّة صوتية
12- أخطاء في صياغة المصادر والمشتقات

1.2 جزم الفعل المضارع المعتل الآخر

من المعروف أنّ الفعل المضارع معرب ما لم تتصل به نونـا التوكيـد ونـون النسوة، قال ابن مالك (672ه) في ألفيته :

وفعل أمر ومضـــي بُنيا　　　وأعربوا مضارعا إن عريـــا
من نون توكيد مباشر ومن　　　نون إناث : كيرعن من فتن [1]

فالفعل المضارع مرفوع ما لم يسبق بناصب أو بجازم [2] فإن سبق بأحد حروف النصب يُنصب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الحروف كلها باستثناء الألف فهي مقدّرة عليه، وإن سبق بأحد حروف الجزم تكون علامة جزمه السكون للفعل

1_ ابن عقيل (769هـ) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج1 : 36
2 _ انظر:الورّاق (381هـ) العلل في النحو : 69

الصحيح الآخر([1]).

و حروف الجزم هي" لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية "([2]) يجزم الفعل المضارع وعلامة جزمه السكون إذا كان صحيح الآخر، أمّا إن كان الفعل معتلّ الآخر فعلامة جزمه حذف حرف العلّة واستبداله حركة من جنس الحرف المحذوف _كما ذكر القدماء _فنقول: لم يرمِ، لا تنهَ، لتدعُ. والعلّة في ذلك ألا يشتبه بالمضارع المرفوع عند تسكين حرف العلّة قال سيبويه: "واعلم أنّ الآخر إذا كان يسكن في الرفع حُذف في الجزم لئلا يكون الجزم بمنزلة الرفع، فحذفوا الحركة ونون الاثنين والجميع"([3]).

أما الدراسات الصوتية الحديثة فقد خلُصت بنتيجة مناقضة لما قاله القدماء، ذلك أنّ الذي حصل في حرف المد هو تقصير للحركة الطويلة لا حذف حرف العلة، وإذا انتهى المضارع بحركة قصيرة سقطت فلم يبق إلا السكون. فالفعل (يرمي) مثلا: ينتهي بالحركة الطويلة (i) وعند تعرّضه للجزم تُقصر الحركة لتصبح على النحو الآتي([4]):

Lam̄ yar mi ⟶ lam yar mi

ومن الأخطاء التي وردت عند كتاب الدواوين في جزم الفعل المضارع:

أ- ما ورد في كتاب كليّة العلوم التربوية، ذي الرقم: " 107/ 44/ 547"، ضمن عبارة: " الطالب لم يستوفي شروط تقديم البحث" و الصواب: " لم يستوفِ ".

ب- إذ انتهى الفعل (استوفى _ يستوفي) بحرف العلة الياء وقد سبق بحرف

---

1 _ انظر: الأصول في النحو،ابن السراج ،الأصول في النحو،ج2 : 146، وانظر: ابن عقيل، شح ابن عقيل:ج1 : 84

2 انظر:سيبويه (180هـ) الكتاب، ج3: 89 ، وانظر:الورّاق(381هـ) العلل في النحو: 77

3 _ انظر: سيبويه (180هـ) الكتاب، ج1: 23، وانظر:ابن مالك الطائي الشافعي أبو عبد الله جمال الدين (ت:672هـ) شرح الكافية الشافية، ت: علي محمد ، وعادل أحمد عبد الموجود(2000) ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت لبنان ج1 : 85 وانظر:السيوطي (911هـ) همع الهوامع ج1:178

4 _خريسات محمود سالم(1998م)، الإعلال في ضوء علم اللغة المعاصر، رسالة ماجستير بإشراف الدكتور سمير استيتيه، جامعة اليرموك: 44

الجزم (لم). ودليل ذلك قوله تعالى : "ولا تصعّر خدّك للناس ولا تمشِ في الأرض مرحا "([1]) فوجب تقصير الحركة الطويلة إلى حركة قصيرة في الفعل .

ج- وما ورد في كتاب كلية العلوم الرياضية، ذي الرقم: " 411/22/103"، ضمن عبارة: " إلا أنه لغاية هذا التاريخ لم يأتي الموافقة عليها" والصواب: " لم يأتِ" بتقصير الحركة الطويلة.

د- وما ورد في كتاب كلية العلوم الاجتماعية، ذي الرقم: " 663/71/107" ضمن عبارة: " علما أنه لم يتبقى أي طالب بعد هذا الفصل" و الصواب : "لم يتبقَ" وقد تكرر الخطأ نفسه في كتاب كلية الحقوق، ذي الرقم : " 275/35/103"، ضمن عبارة : " لم يبقى منه سوى مدّة إجازة الفصل الصيفي " والصواب تقصير الحركة الطويلة، فنقول : "لم يبقَ".

ه- ما ورد في كلية العلوم ، في الكتاب المرقم ب : " 1394/6"، ضمن عبارة : " باعتبارها إجازته السابقة لم تنتهي " والصواب : " لم تنتهِ ".

2.2 الأفعال الخمسة

هي أفعال مضارعة، اتصلت بها ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة ،سواء ابتدأت بياء أو بتاء. قال سيبويه (180ه): " واعلم أن التثنية إذا لحقت الأفعال المضارعة علامة للفاعلين لحقتها ألف ونون، ولم تكن الألف حرف الإعراب " وكذلك إذا لحقت الأفعال علامة للجمع لحقتها زائدتان، إلا أن الأولى واو مضموم ما قبلها لئلا يكون الجمع كالتثنية لأنهما وقعتا في التثنية والجمع ههنا كما أنهما في الأسماء كذلك ، وهو قولك : هم يفعلون ولم يفعلوا ولن يفعلوا . وكذلك إذا ألحقت التأنيث في المخاطبة إلا أنّ الأولى ياء تفتح النون"([2]).

فالأفعال الخمسة أفعال مضارعة ترفع وعلامة رفعها ثبوت النون وتنصب وتجزم وعلامة ذلك حذف النون، ولم يكن إعرابها بالألف والواو والياء لئلا تشتبه

---

1 _ سورة لقمان ، آية (18)

2_ سيبويه (180هـ) الكتاب، ج1: 19

بالأسماء، ولأنها هي بحد ذاتها أسماء تدل على الفاعل، فهي ضمائر اتصلت بالفعل للدلالة على الفاعل([1]). قال تعالى: " فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة "([2]).

وقد تنوعت الأخطاء التي وردت ضمن هذا الباب، فمنها ما كان بحذف النون دون علة موجبة للحذف وهي علة النصب أو الجزم ومن ذلك :

أ- ما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: " ك ط/552/100"، ضمن عبارة: " يوجد 10 طلاب سيذهبوا إلى مدينة الفحيص "

ب- الملاحظ في النص السابق عدم احتوائه على حرف نصب أو جزم ليكون مبررا لحذف النون فالواجب إذن؛ ثبوتها لأن الفعل المضارع (سيذهبون) مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، فالصواب أن تقول: "سيذهبون إلى مدينة الفحيص".

ج- وما ورد في كتاب كلية الزراعة، ذي الرقم: " ك ز/286/45/117" في عبارة: "ولأنهم يُعتبروا من الفئات المنتجة والملتزمة في العمل"

د- لا يوجد في النص السابق حرف ناصب أو جازم، الصواب أن نقول: "ولأنهم يعتبرون" بثبوت النون علامة للرفع، وتكرر مثل ذلك في الكلية نفسها، في الكتاب المرقم ب: "ك ز/847/103" ضمن عبارة: "والذي يطلبوا فيه احتساب المؤهلات العلمية " والصواب أن تقول: " يطلبون " .

هـ- وما ورد في كتاب كلية إدارة الأعمال، ذي الرقم: "141/51/135" ضمن عبارة "بخصوص أسماء الزملاء أعضاء هيئة التدريس و الذين سيحاضروا في دورة القيادة و الأركان" فقد أخطأ الكاتب بحذف النون من الفعل "سيحاضرون" لأنه لم يسبق بعلة توجب النصب أو الجزم .

و- ما ورد في كتاب كلية الرياضة، ذي الرقم: "ك ر/138/5/103" ضمن عبارة: "بجزيل الشكر على الجهود الطيبة التي تبذليها مما كان لها أطيب

---

1 _ انظر: الورّاق (381هـ) العلل في النحو: 78،وانظر: ابن مالك الطائي (672هـ) شرح الكافية الشافية، ج1: 83

2 _سورة البقرة، آية (24)

الأثر" وقع الخطأ بحذف النون من الفعل "تبذلينها" لأنه لم يسبق بحرف ناصب أو جازم .

ز- وبعض الأخطاء التي وردت في الأفعال الخمسة، كانت بإثبات النون مع وجوب حذفها، ومن ذلك :

ح- ما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: "ك ط/721/57/107" ، ضمن عبارة: " والذي ينص على أن الطلبة الذين يرسبون يجب أن يلتحقون على أساس الخطة الدراسية الجديدة".

عند النظر في الجملة السابقة نجد أن الخطأ وقع بالفعل "يلتحقون" لأنه سبق بحرف النصب (أن) الموجب حذف النون من آخره، والصواب إذن أن نقول: " أن يلتحقوا"

وبعض الأخطاء التي وردت كانت بالاستدلال على الفاعل بضمير لا يناسبه من حيث التثنية و الجمع، ومن ذلك :

ما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: "360/13/135"ضمن عبارة: "أرجو العلم بأنّ الدكتور ....والدكتور........من مرتب الخدمات الطبية يشاركوا في العملية التدريسية " نلمح في النص السابق أن المعنيّ بالكلام طبيبان، وليس مجموعة من الأطباء، فالصواب أن نستخدم ألف الإثنين للدلالة عليهما، لا واو الجماعة، وبما أن الفعل لم يسبق بحرف نصب أو جزم فالواجب أن نقول: "يشاركان في العملية التدريسية "

3.2 الفاعل

الفاعل:" هو المسند إليه فعل تام مقدم ، فارغ ، باقٍ على الصوغ الأصلي أو ما يقوم مقامه"([1]).

فالفاعل ركن أساسي في الجملة ملازم للفعل لا غنى عنه، حكمه الرفع ويأتي

1_ابن مالك الطائي، شرح الكافية الشافية ج1 : 257، وانظر : الغلاييني (1886هـ) جامع الدروس العربية : 325

مجرورًا بحرف الجر الزائد في بعض المواضع([1])، وقد علل المبرد (ت:285ه) رفع الفاعل ليفرقَ عن المفعول به المنصوب([2])، ويجب وقوعه بعد الفعل فلا يسبقه([3]) ويكون اسما صريحا، أو مصدرا مؤولا، أو ضميرا مستترا، أو متصلا، أو منفصلا([4]).

والأخطاء الواردة في الكتب الرسمية في هذا الباب وقعت في:

أ- إعراب الفاعل

ب- مطابقة الفعل للفاعل في التأنيث والتذكير وفي العدد.

أمّا الأخطاء التي وقعت بإعراب الفاعل فمثالها :

1. ما ورد في كتاب كلية إدارة الأعمال، ذي الرقم:"206/13/104"، ضمن عبارة: "ولا يتواجد حاليا إلا عضوي هيئة تدريس فقط"
2. فالخطأ قد وقع في كلمة (عضوي) لأنها فاعل الفعل (يتواجد) وبما أن حكم الفاعل الرفع فالصواب أن نقول (عضوا هيئة تدريس) بالألف لا بالياء لأنها مثنى حذفت نونه للإضافة. ومثال ذلك أيضا ما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: "ك.ط/129/1/103" ضمن عبارة: "لم يبق على نهاية تدريس السنة الرابعة إلا أسبوعين"والصواب: "أسبوعان".
3. وما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم :"ك ط/348/17/106"، ضمن عبارة: "إجراء الفحوصات المخبرية التي تم إجراءاها في كلية الطب"
4. فالخطأ الوارد في كلمة (إجراءاها) سببه أن الكلمة فاعل للفعل (تم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وبما أن آخره الهمزة، تظهر عليها الضمة، وسُبقت بحرف مد؛ وجبت كتابتها على واو لا على

---

1 _ انظر: ابن عقيل (672هـ) شرح ابن عقيل، ج2: 75

2 _ انظر: المبرد (285هـ) المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت: 46

3 _ انظر : ابن السراج(316هـ) الأصول في النحو ج1: 147، وانظر: السيوطي(911هـ) الأشباه والنظائرج2: 83

4 _ الغلاييني ، جامع الدروس العربية : 332

سطر – كما مر ذكرها في أحكام رسم الهمزة – والصواب أن تصبح (تم إجراؤها). وقد تكرر الخطأ نفسه في كتاب كلية الزراعة، ذي الرقم:" ك ز/75/108" ضمن عبارة: " علما بأن الانتخابات السابقة تم إجرائها في نفس المكان " . كتبت كلمة (إجرائها) على نبرة على اعتبار أن حركتها الكسر بشكل خاطئ، ولأنها فاعل للفعل (تم) فالواجب كتابة الهمزة على الواو (إجراؤها) لأنها في محل رفع الفاعل وعلامة رفعه الضمة.

5. وما ورد في كتاب كلية العلوم التربوية، ذي الرقم : "ك ت/238/21/118"، ضمن عبارة: " يقوم خلالها المشرفين بالدوام الكامل في أقسام الرعاية الحثيثة "

ورد الخطأ في الجملة السابقة في كلمة (المشرفين) فاعل الفعل (يقوم) إذ جاءت على صيغة جمع المذكر السالم، والصواب أن نقول: "يقوم المشرفون". وتكرر ذلك في كتاب كلية إدارة الأعمال، ذي الرقم:" 578/57/107" ضمن عبارة: "يود المشتكين إثبات أن فشلهم..." وقع الخطأ في كلمة (المشتكين) والصواب أن نقول (المشتكون)، قال تعالى في كتابه العزيز :"واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون"([1]) فكلمة (المرسلون) فاعل للفعل جاء مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

وما ورد في كتاب كلية العلوم التربوية ذي الرقم: "295/69/107" ضمن عبارة: "حيث تمّ إعطاءه مادة بديلة............ وقد تبيّن خطأهم عندما أعلنت وحدة القبول والتسجيل بضرورة المراجعة" أخطأ الكاتب في النص السابق في نصب الفاعلين: (إعطاءه) و (خطأهم) والصواب: "تمّ إعطاؤه مادةً" على واو لأنها مضمومة وما قبلها ألف مد، وكذلك الأمر في عبارة: "تبيّن خطؤهم"

ومن حيث العدد قال ابن مالك في ألفيته:

وبعد فعل فاعل ، فإن ظهر   فهو وإلا فضميرا استتر([2])

ويقصد بذلك أن الفاعل لابد أن يظهر بعد الفعل فلا يتقدم عليه، وإن لم يظهر

1_سورة يس.آية (13)

2 _ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،ج2 : 76

كان الفاعل ضميرا إما متصلا أو مستترا فنقول في المستتر: هو ذهب، وفي المتصل: هما ذهبا ، وهم ذهبوا. فنستدل بالضمير على عدد الفاعل، ومن الأخطاء التي وردت بعدم المطابقة في العدد:

ما ورد في كتاب كلية الزراعة ذي الرقم:"ك ز/967/11/114" ضمن عبارة: "والذين تقدم بطلبات الالتحاق" الصواب :"والذين تقدموا " لأن الفاعل جمع بدلالة(الذين) وليس مفردا لذلك يجب إسناد الفعل إلى واو الجماعة.

أمّا من حيث مطابقة الفعل للفاعل في التذكير والتأنيث، فهناك مواطن يجب فيها تأنيث الفعل مع الفاعل وهي ([1]) :

1-أن يكون الفاعل مؤنثا تأنيثًا حقيقيًا ظاهرًا و متصلا بفعله سواء أكان مفردا أو مثنى.

2-أن يكون الفاعل ضميرا مستترا عائدا على مؤنث حقيقي أو مجازي.

3-أن يكون الفاعل ضميرا يعود إلى جمع مذكر سالم ، أو جمع تكسير لمؤنث أو لمذكر غير عاقل.

فيؤنث الفعل الماضي بزيادة تاء التأنيث الساكنة في آخره، قال تعالى: "واذكر في الكتاب مريم إذا انتبذت من أهلها مكانا شرقيا"([2]) لحقت تاء التأنيث الساكنة الفعل(انتبذت) في الآية الكريمة لأن الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على اسم مؤنث تأنيثا حقيقيا وهو(مريم). أما الفعل المضارع فيلحقه التأنيث بتاء المضارعة ([3]).

ومن أخطاء الكتّاب في عدم المطابقة بين الفعل والفاعل مع وجوبها:

1. ما ورد في كتاب كلية الحقوق، ذي الرقم "ك ج/291/10/106"،ضمن عبارة:" بخصوص تزويد المكتبة الوطنية بأوراق الندوة التي عقد في كلية

1_انظر:ابن هشام الأنصاري(ت:671هــ)،شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربيـــة،تحقيق: هادي نهر(2007)مكتبة اليازوري، عمّان_الأردن:ج2 : 359، وانظر:حسن عباس،النحو الوافي ج2 : 76_78

2 _ سورة مريم، آية (16)

3 _انظر: السيوطي، الأشباه والنظائر،ج2 : 83

الحقوق" وقع الخطأ في الفعل (عقد) والصواب أن نقول: (عقدت) بزيادة تاء التأنيث الساكنة للفعل الماضي، فالفاعل ضمير مستتر يعود على (الندوة) وهي كلمة مؤنثة.

2. ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/719/13/135" ضمن عبارة : "وأنني أنسب أن تكون هناك قاعتين تدريسيتين متلاصقتين بمساحة (45)م مربع ليخدمى قسم النسائية والباطنية " وقع الخطأ في الفعل المضارع (يخدم) إذ اتصلت به ألف الاثنين لتدلّ على القاعتين وابتُدئ بالياء الدالة على التذكير، و (قاعتين) كلمة مؤنثة؛ فالصواب أن نقول: " لتخدما قسم النسائية " بالتاء الدالة على التأنيث لا بالياء.

3. وما ورد في كتاب كلية العلوم الاجتماعية، ذي الرقم " 342/103" ضمن عبارة: "فيسرني أن أشكرك على جهودك المميزة التي بذلتيها في أداء المهام والأعمال في قسم علم الاجتماع وبما تمتعي به من إتقان وإخلاص "

وقع الخطأ في النص السابق في الفعلين الماضيين "بذلتيها" و "تمتعتي"، إذ أسند الفعلين إلى ضمير الرفع المتصل(تاء المخاطبة) _تاء مكسورة _ فقام الكاتب بزيادة ياء المخاطبة والصواب الاكتفاء بالتاء المكسورة فقط ولا حاجة للياء ([1]). ومثال ذلك قول الشاعر عنترة :

يا عبلُ كم من غمرة باشرتُها   النفس ما كادت لعمرك تنجلي
فيها لوامع لو شهدتِ زهاءَها   لسلوتِ بعد تخضّب وتكحل([2])

فالفعل "شهدتِ" و "سلوتِ" أسندا إلى تاء المخاطبة فقط. لذا؛ الصواب في النص السابق أن تقول :"بذلتِ " و "تمتعتِ".

وما ورد في كتاب كلية الزراعة ذي الرقم: "ك.ز/160/101" ضمن عبارة: "فأرجو العلم أنّ الطالبة.... قد قام بتسليم الخزانة المؤجرة له وعليه يستحق مبلغ وقدره ثلاثة دنانير تأمينات مستردة" والصواب في النص السابق أن نقول: " فأرجو

---

1 _ انظر : سيبويه (ت:180هـ) الكتاب ج4: 199

2 _ الحضرمي، محمد بن إبراهيم (ت:609هـ) ، مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، القسم السادس ديوان عنترة ت: د. علي الهروط (1995) منشورات جامعة مؤتة :39

العلم أنّ الطالبة.... قد قامت بتسليم الخزانة المؤجرة لها وعليه تستحق مبلغا وقدره ثلاثة دنانير تأمينات مستردة".لأنّ الفاعل ضميرٌ مستترٌ يعود على مؤنث تأنيثا حقيقيا وهو "الطالبة".

4.2 المفعول به

المفعول به اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل كقولك " ضربَ زيدٌ عمرًا" ، يرد مع الأفعال المتعدية بنفسها، وقد يتعدد إلى اثنين أو ثلاثة مفاعيل في الجملة، وهو الفارق بين الفعل اللازم والفعل المتعدي، فاللازم يكتفي بفاعله لإتمام معنى الجملة، أما المتعدي فلا يكتفي بالفاعل ويتعدّى إلى المفعول به لتُصبح الجملة تامة المعنى([1]).

وحكمه النصب، ويكون في الجملة اسما ظاهرا، أو ضميرا متصلا ، أو منفصلا، أو مصدرا مؤولا([2]).

وقد انحصرت أخطاء الكتاب في هذا الباب في إعراب المفعول به، حيث أهمل الكتاب تنوين النصب، أو وقعوا في اللبس في الحركات الإعرابية، ومن ذلك :

1. ما ورد في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم "د ع/1512/13/104" في جملة: "والذي يبين فيه إنهائه متطلبات الحصول على الدكتوراه "، وقع الخطأ في كلمة (إنهائه) لأنها المفعول به للفعل (يبين)، وحركة آخره الفتح، وإن كانت الهمزة مفتوحة وسبقت بألف كتبت على السطر، فالصواب إذن أن نقول :" يبين فيه إنهاءَه" وقد تكرر ذلك الخطأ في كتاب كلية إدارة الأعمال، ذي الرقم: "257/26/103" ضمن عبارة: " والذي يطلب فيه إعطائه مكافأة شهرية " والصواب: " يطلب فيه إعطاءه". ومن ذلك ما ورد في كتاب كليّة العلوم التربوية ذي الرقم: "236/69/107" في عبارة: "والتي يطلبون فيها إعطاؤهم مواد بديلة" والصواب: "إعطاءهم" لأنها مفعول به

1_ انظر: ابن يعيش موفق الدين ، شرح المفصل للزمخشري، تحقيق: إميل بديع يعقوب (2001)ط1، دار الكتب العلمية،بيروت، ج1: 308

2 _انظر: ابن مالك الطائي، شرح الكافية الشافية ج1: 282

للفعل "يطلبون"منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

2. وما ورد في كتاب كلية إدارة الأعمال، ذي الرقم: "274/26/103" في الجملة: " وقدّمت اللجنة تقرير بذلك"

وقع الخطأ في كلمة (تقرير) وذلك بحذف تنوين النصب مع أنّها مفعول به للفعل (قدّمت) فالصواب أن نقول: "قدمت اللجنةُ تقريرًا بذلك" وقد تكرر مثل هذا الخطأ في كتاب كلية الهندسة، ذي الرقم "221/64/29/103"ضمن عبارة: "أرفق لكم بطيه كشف بالإجازات الرسمية" والصواب أن نقول :"أرفق لكم بطيه كشفاً بالإجازات ". وقد تكرر مثل هذه الأخطاء في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: "ش ط/2357/8/4"، ضمن عبارة: "تقيم عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع كلية العلوم التربوية حفل وطني" الصواب: "حفلاً وطنيًا" لأنها مفعول به منصوب للفعل (تقيم) . ورد ذلك أيضا في كتاب عمادة البحث العلمي، ذي الرقم: "ب.ع/316/103" ضمن عبارة: "وذلك لأن عمادة البحث العلمي قد أسندت له عمل دقيق منذ انتدابه إليها" والصواب" أسندت له عملاً دقيقًا".

ومن ذلك أيضا ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/انجازات/118" ضمن عبارة : "أرفق لكم ملخص عن خدمات كليّة الطب " والصواب : " ملخصًا" وما ورد في كتاب كلية العلوم الاجتماعية ذي الرقم: "695/71/107" في عبارة: "مما يخلق إرباك في عملية التسجيل" والصواب: " يخلقُ إرباكًا".

5.2 عملُ المصادر والمشتقات

1_ عمل المصادر

"المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل"([1]) أي يُعنى بالمصدر الحدث غير المقترن بزمن العامل عمل فعله، إذ يعملُ المصدر عمل فعله، فإن كان لازما تعدّى إلى الفاعل، وإن كان متعديا نصب مفعولا به، وليَعمَل المصدر عمل فعله يجب أن يكون نائبا له، أو أن يصحّ حلول حرف المصدر (أن) أو (ما) مع فعله مكانه،

1_ابن هشام الأنصاري،شرح اللمحة البدرية، ج2: 93

فيُستدلّ بذلك أنّ المُراد من المصدر هو الحدث([1]).

ويعمل المصدر في ثلاثة أحوال: مضافا أو مجردا من الإضافة وأل التعريف وهو المنون، أو المحلّى بأل، فإن عمل بتحقق أحد الشروط فإنه يُضاف إلى ما بعده، فإن أضيف إلى فاعله كان الفاعل مجرورا لفظا ومرفوعا محلّا وما بعده منصوب_ إن كان الفعل متعديا_ نحو قوله تعالى: "ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضهم ببعض"([2]) وإن أضيف إلى مفعوله جُرّ المفعول لفظا ونُصبَ محلا وكان ما بعده مرفوعا نحو: (سرّني نجاحُك)، وفي كلتا الحالتين لا يجوز تقدّم أحدهما على المصدر([3]).

وقد وقع الكتّاب في الخطأ بعدم إعمالهم المصدر مع تحقق الشروط ووجوبها، ومثال ذلك :

ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم : "ك.ط/225/1/135" ضمن عبارة: "مَنحُ المُراجع إشعار بأنه راجع في حال عدم حصوله على إجازة" مصدر الفعل " منحَ" المتعدّي إلى مفعولين أضيف إلى مفعوله الأوّل، وبما أنّ المصدر يعمل عمل فعله فلا بدّ له هنا من أن ينصب مفعوله الثاني، فيكون الصواب: " منْحُ المراجع إشعارًا "وتكرر مثل هذا الخطأ في الكليّة نفسها في الكتاب المرقم ب: "ك.ط/153/26/103"ضمن عبارة: "والذي يطلب فيه منحه كتاب إلى دائرة الجمارك" فالصواب: " كتابًا إلى .." وتكرر أيضا في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم : "ك.ز/181/45/117" ضمن عبارة : "طلب الزميل مَنْحه كتاب يتضمن تغطية صحيّة من التأمين الصحي" والصواب أن نقول: "منحه كتابًا ".

2_ عمل اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل هو اسم مشتق من الفعل المضارع سواء كان لازمًا أم متعديًا ليَدلّ

1_انظر: ابن السراج (316هـ) الأصول في النحو، ج1 : 137، وانظر: ابن عقيل،شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك ج3 : 93

2 _سورة البقرة، آية(251)

3 _ انظر : ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج3 : 94، وانظر:ابـن عـصفور الإشبيلي(ت:669هـ) شرح جمل الزجاج الشرح الكبير، تحقيق: صاحب أبو جنـاح،ج2 : 24_26، وانظر: الغلاييني ، جامع الدروس العربية : 272_275

على من اتصف بالفعل أو قام به اتصافًا مؤقتا لا ثابتا فهو يدلّ على الحدث لا على الثبوت، يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) مثل: (قائم، ساجد، كاتب) ومن المزيد بقلب ياء المضارع ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: (مُستخرِج، مُبيِّن، مرفِق)([1]). أمّا اسم المفعول فهو اسم مشتق من (يُفعَل) ليدل على من وقع عليه الفعل، يُصاغ من الثلاثي على وزن (مفعول) نحو: (مشروب، مكتوب، محفوظ) ومن المزيد بقلب ياء المضارع ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: (مُستخرَج، مُبيَّن، مُتناوَل)([2]).

يجري اسم الفاعل مجرى الفعل المضارع، ثلاثيا كان أم رباعيا، فمُكرِم جارٍ على أكرمَ ، ومُستوطِن جارٍ على استوطن، يعملُ عملَ فعله بشرط اقترانه بأل، فإن لم يقترن بها، وجب ليعمل أن يدلّ على الحال أو على الاستقبال ، أو أن يكون مسبوقا بنفي، أو استفهام، أو اسم مخبر عنه، أو موصوف ([3])، ويجري اسم المفعول مجرى الفعل المبني للمجهول، ويُشترط لعمله ما يُشترط لاسم الفاعل([4]).

والأخطاء التي وردت في الكتب الرسميّة كانت بعدم إعمال اسم الفاعل أو اسم المفعول مع تحقق الشروط الواجبة لعملهما، ومن ذلك :

ما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة،ذي الرقم: " ش.ط/603/3/8/4" ضمن عبارة : "يُرجى العلم بأن الطلبة التالية أسمائهم قد تغيبوا عن محاضراتهم "

لقد اقترن اسم الفاعل (التالية) بأل التعريف؛ فوجب عمله، إضافة إلى أنّ معنى الجملة يدلّ على الاستقبال، والصواب أن نقول: " التالية أسماؤهم" برفع كلمة

---

1 _انظر:العيني، بدر الدين محمود بن أحمد (855هـ) ،شرح المراح في التصريف،تحقيق: عبد الستار جواد(2007م)ط1،مؤسسة المختار، القاهرة: 119_120، وانظر: إسبر محمد سعيد و جنيدي بلال (1985)ط2، الشامل معجم في علوم العربية ومصطلحاتها، دار العودة_بيروت:958

2_ انظر: العيني ، شرح المراح في التصريف: 135

3_انظر: ابن السرّاج ، الأصول في النحو ج1 : 122 ، وانظر: الورّاق(381هـ)العلل في النحو : 168

4 _ انظر: ابن عقيل ، شرح ابن عقيل :ج3 : 121

(أسماء) لأنها فاعل مرفوع لاسم الفاعل.

و ما ورد في كتاب كليّة العلوم، ذي الرقم: " ك.ع/1206/6" ضمن عبارة : "المُبَيّنة أسمائهم في الكشف المرفق" فقد جرّ الكاتب كلمة (أسمائهم) خطأ. لأنّ اسم المفعول (المُبيّنَة) يعمَل عمل فعله المبنيّ للمجهول، لتحقق شرط عمله وهو اقترانه بأل التعريف، والصواب أن نقول: "المبيّنة أسماؤهم" لأن أسماؤهم مرفوعة في محل نائب فاعل لاسم المفعول. وقد ورد ذلك أيضا في كتاب كلية الزراعة ذي الرقم : "ك.ز/ن أ د/408/1" ضمن عبارة : "أرفق بطيّه الاستدعاءات المقدمة من المبيَّنة أسمائهم " والصواب: " المُبيّنة أسماؤهم ".

6.2 نواسخ الابتداء

النواسخ لحكم المبتدأ ثلاثة، هي :

أحدها : ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهي " كان و أخواتها " .

والثاني : ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهي " إن و أخواتها " .

والثالث : ما ينصبهما معا ،وهو " ظن و أخواتها " و "علم و أخواتها " .

سميت نواسخ من النسخ أي الإزالة لأنها تزيل حكم المبتدأ والخبر [1].

أما كان وأخواتها فتقسم إلى ثلاثة أقسام [2]:

1. ما يعمل من غير شرط وهي : كان ، أصبح ، أمسى ، ظل ، بات ، ليس ، صار ، أضحى.
2. ما يعمل بشرط تقدم نفي أو نهي عليه ، وهي : زال ، انفك ، فتئ ، برح . قال تعالى: "لن نبرح عليه عاكفين"[3].
3. ما يشترط تقدم " ما المصدرية الظرفية " وهي : دام .

وكلها تتصرف إلا " ليس و دام "، فتجري مجرى الفعل في العمل سواء كان فعلا

1_انظر:الشافعي، يس بن زين الدين الحمصي (ت:1061هـ) حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى، شركة ومطبعة مصطفى البابي ،(1971)،ط2، ج2 :3

2 _ انظر: ابن هشام الأنصاري(ت:761هـ) شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية: ج2 : 11

3 _سورة طه، آية(20)

أم مصدرا أم اسم فعل "والأكثر إذا كانت هذه الأفعال مصدرا أن تُضاف إلى الاسم مثل: كون الرجل تقيا خير له، الرجل مضاف إليه وهو اسم كون في المعنى وتقيًا خبر كون، وخير خبر للمبتدأ كون"([1]). و سُمّيت أفعالا ناقصة لأنها لا تكتفي بالمرفوع لإتمام المعنى([2]) أي اسمها، بل تحتاج للخبر، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

أحكام اسمها وخبرها هي أحكام المبتدأ والخبر، فيأتي خبرها اسمًا ظاهرًا، أو جملة ،أو شبه جملة. والأصل أن يتقدم اسمها على خبرها إلا أنه يجوز تقدّم الخبر على الاسم بشروط .

والأخطاء التي وردت في الكتب الرسميّة كانت بعدم تغيّر حال الجملة الاسميّة الإعرابي بعد دخول كان أو إحدى أخواتها عليها، أو تغيير حالها بوجه يخالف الصواب، ومن ذلك :

1. ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "500/57/107" ضمن عبارة: "وبالنسبة للغياب بسبب المشاركة باليوم العلمي لكليّة الطب لم تُكلّف رسميا بل كان عمل تطوعي "

ورد الخطأ في الجملة السابقة برفع خبر كان توهما، لأنّ الاسم ضمير مستتر عائد على (المشاركة) والصواب أن يُنصَب تبعا للأصل، فنقول: " بل كان عملًا تطوعيًا". وقد تكرر مثل ذلك في الكليّة نفسها، في الكتاب المرقم ب : "ك.ط/719/13/135" ضمن عبارة: "وأنني أنسب أن تكون هناك قاعتين تدريسيتين متلاصقتين " والصواب : " أنسب أن تكون هناك قاعتان تدريسيتان متلاصقتان " . لأن "قاعتان" اسم "تكون" مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى و"تدريسيتان" نعت (قاعتان) مرفوع أيضا.

2. وما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: "ش.ط/522/19" ضمن عبارة: "مع مراعاة أن يكون المكان كافي لجلوس حوالي 6 أشخاص" الصواب أن نقول: " أن يكون المكانُ كافيًا " لأن: (المكانُ)اسم كان مرفوع

---

1 _إسبر و الجنيدي، الشامل معجم في علوم العربية: 958

2 _ انظر: السيوطي (911هـ) همع الهوامع،ج2: 62_82

و (كافيًا) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

3. وما ورد في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم: " ك.ز/1001/10/114" ضمن عبارة: " إلا إذا كان العمل الإضافي موثق في عمادة الكليّة " والصواب أن نقول: "موثقًا" .
4. وما ورد في كتاب كليّة العلوم التربوية ذي الرقم: "68/59/107" في عبارة: "توصي لجنة الدراسات العليا بقسم الأصول والإدارة التربوية بعدم قبول الطالب... في برنامج ماجستير الإدارة التربوية كون معدله مقبول" والصواب أن نقول: " كون معدله مقبولا" بالنصب لأنها خبر كون منصوب. وقد تكرر مثل ذلك في كتاب كليّة الطب ذي الرقم: "ك.ط/192/50/107" ضمن عبارة: " كونه أخصائي أول" والصواب أن نقول: "كونه اختصاصيا أولا".

القسم الثاني من نواسخ الابتداء هي : "إن وأخواتها"

وهي :"إنّ و أنّ" للتأكيد ، و "كأن" للتشبيه ، و "لكنّ" للاستدراك" ، و"لعل" للترجي، و "ليت" للتمني [1] .

تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها[2]. وتختلف المواضع التي تأتي فيها " إنّ " و " أنّ " ، قال ابن جني (392 ه): " وتكسر إنّ في كل موضع لو طرحتها منه لكان ما بعدها مرفوعا بالابتداء، تقول: (إن زيدا قائم) فتكسر إنّ لأنك لو حذفتها تقول : (زيد قائم)"[3] وفسر ذلك الشافعي (1061 ه) في حاشية على شرح الفاكهي بقوله:" إنّ المكسورة لا تغير الجملة بدخولها عليه أما "أنّ" المفتوحة فتصيّرها في حكم المفرد[4]

وورد في كتب النحو مواطن محددة لوجوب كسر همزة " إنّ" و مواطن محددة

1_ انظر:ابن مالك الطائي، شرح الكافية الشافية ج1 : 209

2 _ انظر: ابن هشام، شرح اللمحة البدرية ، ج2 : 37

3 _ ابن جني (392هـ) اللمع في العربية، ت: حامد المؤمن (1985)ط2، مكتبة النهضة: 94

4 _ الشافعي (1061هـ) حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى ج2 : 25

لوجوب فتحها، و مواطن أخرى يجوز فيها فتح الهمزة أو كسرها. سـأذكر منهـا موطن الخلل والخطأ عند الكتاب.

1_أخطاء في إعراب إنّ واسمها وخبرها :

أ- ما ورد في كتاب كلية الحقوق، ذي الرقم "ك.ح/ 106/ 10/ 542" ضمن جملة: "أرجو التفضل بالعلم بأن كل من التالية أسماؤهم سيشاركون فـي .... " وقع الخطأ في رفع اسم "أن" مع وجوب نصبه، فالصواب أن نقول: "بأن كلا من التالية أسماؤهم"

ب- وما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: " ك.ط/622/105" في جملة: (أرجو أن أحيط معاليكم علما بأن الممتحنين مجموعتين) الصواب أن نقول: (أنّ الممتحنين مجموعتان) لأن "مجموعتان" خبر "لأن" مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.وقد تكرر ذلك في الكليّة نفسها في الكتاب المرقم ب: "ك.ط/157/57/107" في جملة: "علمًا بأنّ المادتين مشتركتين ولكنهما يختلفان بعدد الساعات المعتمدة" فالصواب أن نقول: "علماً بأن المادتين مشتركتان" ومن ذلك أيضا ما تكرر في كتاب كلية العلوم التربوية ذي الرقم: "ك.ت/498/21/118 " ضمن عبارة : " علما بأن هاتان المادتان تطرحان لمرة واحدة في السنة " والصواب أن نقول: "علما بأنّ هاتين المادتين ....". لأنّ (هاتين) اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

ج- ما ورد في كتاب كليّة العلوم ذي الرقم: "ك.ع/890/10" في جملة: "وأن عدد كبير من المدعوين لم يحصلوا على وجبة غداء" الصواب أن نقول: " أن عددًا كبيرا من..."، لأنّ "عددًا" اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتح.

د- وما ورد في كتاب كلية الحقوق ، ذي الرقم : "ك.ح/511/10/104" ضمن عبارة: " أرجو العلم بأن تم ترشيح الدكتور ... للمشاركة في الدورة التدريبية " والخطأ هنا بدخول "أن" على الجملة الفعلية، وهي مختصة بالجملة الاسمية، لذلك من الواجب تقديم ضمير عائد على المبتدأ فنقول: (بأنه تم ترشيح الدكتور ...) وتكرر الخطأ نفسه في الكلية نفسها

في الكتاب المرقم ب : "ك.ح/ 122/ 18/ 335 " ضمن عبارة: "وأنسب بأنّ تكون اللجنة .." الصواب إزالة الشدة و اعتماد حرف النصب " أن ".

أمّا الأخطاء التي وردت بكسر همزة إنّ أو فتحها، وقعت عند الكتاب بفتح الهمزة في موطن كسرها، وكسرها في موطن فتحها. ولا تكون الهمزة مفتوحة إلا إذا كانت جزءا من الجملة، ومن المواطن التي أخطأ فيها الكتاب([1]) :

1. موطن الجر سواء بالإضافة أو بحرف الجر، ومن الأخطاء التي وردت بكسرها هنا :

أ- ما ورد في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم : "447/100" ضمن عبارة: " يُرجى العلم بإنّ مراقب القاعات السيد..." الصواب أن نقول: " العلم بأنّ " لأنّ المصدر الناتج من أنّ واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر. وقد تكرر ذلك في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم : "ك.ط/169/103" ضمن عبارة: " يُرجى العلم بإنّ كلية الطب بحاجة إلى فني حاسوب" والصواب : " العلم بأنّ "

ب- وما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: "ش.ط/576/2/17" ضمن عبارة: "قررتُ إلحاق الموظفين المذكورين تاليا بمديرهم على إن يكونوا على أتم الاستعداد " والصواب أن نقول: " على أن يكونوا" لأنها بموضع جر بحرف الجر

ج- وما ورد في كتاب كليّة التمريض، ذي الرقم: "ك.ت/ 103 /560" ضمن عبارة: " نعيدها إليكم بعد إن تمّ إجراء اللازم" الصواب أن نقول : "بعد أن تم" .

2. تفتح الهمزة إن كانت مفعولا لغير القول، كقوله تعالى: "ولا تخافون أنّكم أشركتم"([2]) ومن ذلك :

1_انظر:المبرد، أبا العباس محمد بن يزيد(285ه) المقتضب، تحقيق:محمد عبد الخالق عضيمة،عالم الكتب، بيروت ج1 : 346_351 ،وانظر:السيوطي، الأشباه والنظائر،ج2 : 78 وانظر: حسن ،النحو الوافي ج1: 642

2 _ سورة الأنعام، آية (8)

ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/85/14/107" ضمن عبارة: "كما تعلمون انه تمّ تغيير الخطة الدراسية الخاصة بكليّة الطب وان الجديدة .." والصواب أن نقول : " كما تعلمون أنّه تم تغيير الخطة الدراسية الخاصة بكلية الطب وأنّ الجديدة.." لأنّ المصدر الناتج من أنّ ومعموليها في محل نصب مفعول به للفعل (تعلمون).

أمّا المواطن التي يجب كسر الهمزة فيها :

1. في ابتداء الكلام، ومن ذلك :

ما ورد في كتاب كليّة الطب،ذي الرقم : " ك.ط/383/101/125" ضمن عبارة: " أنّ المجلس العربي للاختصاصات الطبية، والذي مقره في دمشق" وقعت إنّ في النص السابق في ابتداء الكلام فحقّ همزتها الكسر لا الفتح، فالصواب أن نقول : "إنّ المجلس..." ومن ذلك أيضا ما ورد في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم: "ك.ز/286/45/117" ضمن عبارة: "وأنني إذ أرفع لمعاليكم مطلبهم العادل.." فالصواب أن نقول: "وإنني إذ...." لأنها جاءت في ابتداء الكلام.

2. في أوّل الجملة المضاف إليها ما يخص الجمل، وهو إذ ، وإذا ،و حيث ، ومن الأخطاء التي وردت بفتحها هنا :

أ- ما ورد في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم: " د.ع/13/104/ 1511" ضمن عبارة: "وذلك لعدم توفر كافة المعلومات لدى عمادة الدراسات العليا بالمبعوثين القدامى، حيث أنه لا يتم تزويد عمادة الدراسات العليا بالقرارات" فالصواب أن نقول: " حيث إنه لا يتم "

ب- ما ورد في كليّة إدارة الأعمال، في الكتاب المرقم ب : " 199/23/36/107" ضمن عبارة: "..مادة تابعة لقسم التسويق حيث أن المادة حاليا تحمل رقم قسم أدارة الأعمال" وقد تكرر ذلك أيضا في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم: "ك.ز/36/107" في جملة: "حيث أن التغيب كان على النحو التالي.." فالصواب: "حيث إنّ التغيب.."

7.2 التوابع

التابع : هو الاسم الذي يتبع متبوعه في الإعراب وهو ليس خبر .[1] وهي :

1) **النعت :**

قال ابن جني في توضيح مفهوم النعت أو كما يسميه الصفة: "اعلم أن الوصف لفظ يتبع الموصوف تحلية له وتخصيصا له مثل اسمه ، بذكر معنى في الموصوف أو في شيء من سببه"[2] .

فالنعت يتبع المتبوع في إعرابه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنيثه، وفي تعريفه وتنكيره[3] ، والأصل فيه أن يكون مشتقا أو مؤولا بمشتق وقد يجيء النعت جملة إذا سبق بنكرة، وقد يتكرر لإضافة فائدة جديدة تزيد من توضيح المنعوت،[4] وفائدته تخصيص، أو توضيح، أو مدح، أو ذم، أو ترحم، أو توكيد[5] .

أمّا في الجانب التطبيقي، فقد تنوعت الأخطاء الواردة في جملة النعت، وكانت على النحو الآتي :

أ_عدم المطابقة بين النعت والمنعوت في التعريف و التنكير، أو في التأنيث والتذكير، أو في الإفراد والتثنية والجمع، أو في الحالة الإعربية، ومن ذلك :

1. ما ورد في كتاب كلية العلوم التربوية، ذي الرقم: "778/95/107" ضمن عبارة: "يُقبل الطلبة المرشحين من وزارة التربية والتعليم الأصليين والبديلين الواردة أسماؤهم في كتاب عميد الكلية ..." كلمة " المرشحين " و " الأصليين" نعت للطلبة، و "الطلبة" نائب فاعل مرفوع، و بما أن التابع يتبع المتبوع في الحالة الإعرابية فالصواب أن

1_انظر: ابن هشام الأنصاري(761هــ)، شرح اللمحة البدرية ج2 : 275، وانظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل ج3 : 190

2 _ ابن جني(392هــ)، اللمع في العربية : 138

3 _ انظر:ابن السراج(316هــ)، الأصول في النحو ج2 : 23

4 _ انظر: ابن يعيش(643هــ) شرح المفصل للزمخشري ،ج2 : 241

5 _ انظر: ابن عقيل،شرح ابن عقيل ج3 : 191

نقول: "يُقبَل الطلبة المرشّحون من وزارة التربية والتعليم الأصليون والبديلون" (بالواو) لأنها علامة رفع جمع المذكر السالم، ورفع الاسم المعطوف "البديلون" لأنه تابع في الإعراب للمعطوف عليه (الأصليون) .

2. وتكرر ذلك أيضا في كتاب كلية العلوم الرياضية ذي الرقم: " ك ر/4/103 " في جملة: "أقرر دوام الموظفين الإداريون التالية أسماؤهم يوم السبت" والصواب: "الإداريين" لمطابقة (الموظفين) في حالة الخفض على الإضافة .
3. وما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: " ك ط/190/50/107 " ضمن عبارة: "أن كلية الطب على اتصال دائما بالدوائر المعنية" الصواب: "على اتصال دائم ".
4. وما ورد في كتاب كلية الحقوق، ذي الرقم: "ك.ح/218/2/66/107" ضمن عبارة: "و المقدم من الطالب ...... ذو الرقم الجامعي ......" الصواب : (ذي الرقم الجامعي) لأنها نعت للاسم المجرور (الطالب) و علامة جر الأسماء الستة هي (الياء). وتتكرر في الكلية نفسها الخطأ بعدم المطابقة في الإعراب، في الكتاب المرقم ب: "ك.ح/410/11/66/17" ضمن عبارة: "بخصوص أسماء أعضاء الهيئة التدريسية الراغبون بتدريس مواد في أكاديمية الشرطة .." الصواب: (الراغبين) لأنها نعت لكلمة أعضاء، المخفوضة بسبب الإضافة. و كذلك في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم: "57/2/107/40" ضمن عبارة:" تشهد عمادة الدراسات العليا في الجامعة بأن الطالب ..... ذو الرقم الجامعي ... " الصواب: (ذا الرقم الجامعي). لأنّ (ذا) نعت منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة، وعلة نصب النعت هو نصب المنعوت(الطالبَ) بأنّ.
5. وما ورد في كتاب عمادة البحث العلمي، ذي الـــرقم: "5/11/114/4" ضمن عبارة: ".. في كليتكم على نسختين ورقية وأخرى على CD "

لم تحصل المطابقة هنا في العدد، فكما أنّ الأصل أن يتبع النعت المنعوت في العدد لا بد أن يكون الصواب في الجملة السابقة: " في كليتكم على نسختين ورقيتين " بتثنية كلمة (ورقية) لتتبع منعوتها (نسختين) .

6. وما ورد في كتاب كلية العلوم التربوية، ذي الرقم: " ك.ت/543/21/118" ضمن عبارة: "بخصوص الموافقات الأمنية لطلبة المذكورين في الكشف .." الصواب أن نقول: " للطلبة المذكورين" لتتم المطابقة في التعريف بين النعت (المذكورين) و المنعوت (الطلبة).

ب_ الفصل بين النعت والمنعوت بالواو، وقد أشار أحمد مختار عمر إلى أنّ الواو لا ضرورة لها بين النعت والمنعوت والأولى حذفها([1])، ومثال ذلك :

ما ورد في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم : "ك.ز/أد/1/1051" ضمن عبارة: "أحيطكم علما بأنّ الفرن العسكري و الواقع في حرم كليّة الزراعة يستهلك كميّات كبيرة من الماء" والواجب حذف الواو بين النعت (الواقع) وبين المنعوت (الفرن) وقد تكرر ذلك في الكلية نفسها، في الكتاب المرقم ب :"ك.ز/117/45/220" ضمن عبارة: " فبالإشارة إلى كتاب معاليكم رقم(....) والمتعلقة بالدورة التدريبية" والصواب أن نقول: " المتعلق"بحذف الواو وتاء التأنيث لأن المنعوت (الكتاب) مذكر. ومن ذلك أيضا ما ورد في كتاب كلية إدارة الأعمال ذي الرقم: "578/57/107" ضمن عبارة: " ويبتعدوا عن الأسباب الحقيقية للفشل والتي تتعلق بضعف أدائهم ..... والتي تدلّ على تحرك الشكوى من وإلى القسم" فالواجب حذف الواو قبل الاسم الموصول (التي) لأنه جاء نعتا لما قبله (الأسباب).

2_العطف

العطف نوعان : عطف بيان و عطف نسق .

قال ابن مالك في ألفيته :

1_ عمر،أحمد مختار (2001)ط3، أخطاء اللغة العربية عند الكتاب والإذاعيين، 186

العطف إما ذو بيان أو نسق   والغرض الآن بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفة   حقيقة القصد به منكشفه [1] .

فعطف البيان : هو التابع الجامد المشبه للصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله[2]. أما عطف النسق، فهو حمل الاسم على الاسم أو الفعل على الفعل أو الجملة على الجملة. بشرط توسط حرف بينهما [3]. وحروف العطف هي " الواو" للاشتراك و" الفاء" للترتيب والتعقيب، و" ثم" للترتيب دون التعقيب، و "أو" للتخيير و " بل" للإضراب، و " لكن" للاستدراك بعد نفي و " أم" بعد همزة التسوية ، و "حتى " و " إما " [4].

وعند النظر في الكتب الرسمية، نجد أن الأخطاء في هذا الباب انقسمت إلى الموضوعات التالية:

أ. حذف حرف العطف : وقد اعتبر حذف الحرف خطأ، لأنه مخالف لطبيعة عطف النسق الذي لا يكون إلا بوجود حرف بين المعطوف والمعطوف عليه وقد دخلت هذه الظاهرة إلى العربية بتأثر من بعض اللغات الأجنبية كاللغة الإنجليزية .

ومن الأمثلة على ذلك، ما ورد في كتاب عمادة الدراسات العليا ذي الرقم: "د.ع/1511/13/104" ضمن عبارة: "حيث انه لا يتم تزويد عمادة الدراسات العليا بالقرارات التي تصدر من مجلس العمداء بحق هؤلاء المبعوثين مثل قرار التعيين، قرار الموافقة، قرار الاستقالة، التفرغ العلمي، الإجازة بدون راتب، الاستغناء عن الخدمات، و معظم المبعوثين تغلق ملفاتهم حين عودتهم للعمل الجامعي" والصواب: "حيث إنه لا يتم تزويد عمادة الدراسات العليا بالقرارات التي تصدر من مجلس العمداء بحق هؤلاء المبعوثين مثل قرار التعيين، وقرار الموافقة، وقرار الاستقالة، والتفرغ العلمي، والإجازة بدون

1_ ابن عقيل ، شرح ابن عقيل : ج3 : 218

2 _ انظر: ابن عقيل ، شرح ابن عقيل: ج3 : 218

3 _ انظر: ابن عصفور، المقرب،تحقيق:أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري: 251

4_ انظر: ابن السراج، الأصول في النحو ج2 : 55

راتب، والاستغناء عن الخدمات، و معظم المبعوثين تغلق ملفاتهم حين عودتهم للعمل الجامعي "

ب. عدم التطابق بين المعطوف والمعطوف عليه في الإعراب :

ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم : " ك ط /620/135 "، في جملة: "يرجى التكرم بمخاطبة معالي وزير السياحة للسماح للتالية أسماؤهم بدخول المعالم السياحية لمدينة البتراء وإعفاؤهم من رسوم الدخول" وقع الخطأ في النص السابق في كلمة (إعفاؤهم) برفعها بدلا من جرها، لأنها اسم معطوف على (دخول) ، والأصل أن تتبعها في الحالة الإعرابية، وبما أن كلمة (بدخول) اسم مجرور، وجب أن تكون (إعفاؤهم) اسمًا معطوفًا مجرورًا وعلامة جره الكسرة، وعندما تكون الهمزة مكسورة وما قبلها حرف مد، تكتب على نبرة، والصواب أن نقول : "وإعفائهم من رسوم الدخول" .

ج. حذف المعطوف عليه:

كثيرا ما يحذف الكتّاب المعطوف عليه لدلالة المعطوف، وهذا أسلوب خاطئ تفشى في أقلام الكتاب للاختصار والتسهيل، إذ لا بدّ من انسجام أطراف الجملة وتساويها قبل حرف العطف وبعده فإذا كان المعطوف مجرورًا بحرف جر وجب إعادته في المعطوف عليه مع البقاء على المعطوف عليه([1]) ومثال هذه الأخطاء:

ما ورد في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم : "578/57/107" ضمن عبارة: "والتي تدل على تحرك الشكوى من و إلى القسم" فالصواب أن نقول: " من القسم وإليه"

8.2 الإضافة

الإضافة : نسبة تقيدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر .([2])

وتنقسم الإضافة إلى قسمين [(1)] : إضافة محضة: وهي التي يتعرف بها المضاف

1_ابن هشام الأنصاري، شرح اللمحة البدرية ، ج2 : 308

2_انظر: السيوطي(911هـ)، همع الهوامع ج4 : 264

إن كان معرفة ويتخصص إن كان نكرة ، وتدلّ على اتصال قوي بين المضاف والمضاف إليه. وغير المحضة: وهي التي لا تفيد تخصيصًا ولا تعريفًا و تكون غالبا في عمل المصادر و المشتقات .

وقد وقعت الأخطاء عند الكتاب في عدم الالتزام بأحكام المضاف والمضاف إليه، و مخالفتهم لأصل من أصول التركيب الإضافي . فانقسمت الأخطاء تبعا لأحكام الإضافة إلى أربعة أقسام :

أ_ وجوب جر المضاف إليه في جميع أحواله :

المضاف إليه مجرور دائما، ولا فرق في أن يكون مجرورا إليه باللفظ أو في المعنى [2] ومن الأخطاء التي وقعت عند الكتاب في إعرابهم للمضاف إليه :

1. ما ورد في كتاب كلية العلوم التربوية، ذي الرقم : " 569/14/120 "ضمن عبارة "تزويدكم بأسماء أعضاء هيئة التدريس الراغبين بضم أسماؤهم لقواعد البيانات" وقع الخطأ في التركيب الإضافي (ضم أسماؤهم) برفع المضاف إليه بدلا من جره ، مخالفة للقاعدة النحوية التي توجب جر المضاف إليه ، لذا ؛ الصواب أن نقول : "ضم أسمائهم " .
2. و ما ورد في كتاب كليّة التمريض، ذي الرقم:"ك. ت/238/21/118 "ضمن عبارة: "انطلاقا من حرص الجامعة على تطوير وتحديث خبرات مشرفو التدريب السريري" والصواب: "انطلاقا من حرص الجامعة على تحديث خبرات مشرفي التدريب السريري وتطويرها" لأنّ (مشرفي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة.
3. و ما ورد في كتاب كلية الزراعة، ذي الرقم: " ك.ز/927/10/114 " ضمن عبارة: "على أن يتم تزويدي بذلك يوم غدا الثلاثاء " تعتبر الظروف من الأسماء التي تلزم الإضافة فما بعدها دائما مضاف إليه

---

1 _ انظر: ابن عصفور(669هـ) المقرب ج3 : 230، وانظر: ابن عصفور، شرح جمل الزجاج،ج2: 70

2 _ انظر:السيوطي، همع الهوامع ج4 : 265

مجرور [1]، وقد نصب ما بعد الظرف (يوم) في الجملة السابقة بوجه مخالف للصواب ، إذ من الواجب أن نقول: " يوم غد الثلاثاء ".

4. وقد تكرر ذلك في كتاب كلية العلوم، ذي الرقم:" ك ع /933/6 "ضمن عبارة: "توفر على الجامعة مبالغ عند شراءها " فنصب ما بعد المفعول فيه (عند) بشكل خاطئ والصواب أن نقول : "عند شرائها " بكسر الهمزة ورسمها على نبرة .
5. ومن ذلك ما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: "ك.ط /24/135 " ضمن عبارة: "فوق الستون سنة " والصواب أن نقول: "فوق الستين سنة ".لأنّ "الستين" مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ب_ وجوب حذف نون المثنى، ونون جمع المذكر السالم، وملحقاتهما إن وقع أحدهما مضافا مختوما بتلك النون [2] ومثال ذلك:

1. ما ورد في كتاب كلية الطب ذي الرقم: " ك.ط/13/103" ضمن عبارة: "الإجازات المرضية لموظفين كلية الطب المذكورين بالكشف المرفق" أثبت الكاتب نون جمع المذكر السالم (موظفين) في التركيب الإضافي: (لموظفي كلية الطب) بطريقة مخالفة للأصل التركيبي للقاعدة النحوية ، فالواجب حذف نون جمع المذكر السالم ، وأن نقول : "لموظفي كلية الطب " . وقد تكرر الخطأ في الكلية نفسها في الكتاب المرقم ب: "ك.ط/169/103" ضمن عبارة: "وذلك لوجود مختبران حاسوب" فالصواب أن تحذف نون المثنى المضاف، إضافة إلى الخطأ الإعرابي الوارد برفع المثنى بدلا من جره في الجملة، فتصبح: " لوجود مختبري حاسوب"
2. ما ورد في كتاب كلية العلوم ذي الرقم: "ك.ع/9/ 1208" ضمن عبارة: "بحاجة ماسة جدا إلى فنيين مختبرات عدد (2) " و الصواب أن

1_انظر: ابن السراج، الأصول في النحو : 5

2 _ انظر: سيبويه(180هـ) الكتاب ج2 : 278

نقول : " إلى فنيي مختبرات" لأنها جمع مذكر سالم .

ج_ وجوب حذف " أل " من صدر المضاف ، بشرط؛ أن تكـون زائـدة أوّلـه للتعريف وبشرط أن تكون الإضافة محضة، قال ابن السرّاج: "والإضافة المحـضة لا تجتمع مع الألف واللام، ولا تجتمع أيضا الإضافة والتنوين ولا يجتمـع الألـف واللام والتنوين"([1]) ومثال ذلك :

1. ما ورد في كتاب كلية العلوم الاجتماعية، ذي الرقم: " 768/12/106/ " في جملة:" ردا على الكتاب الأمين العام للمؤتمر الإسلامي لبيت المقدس " والصواب أن نقول : " ردا على كتاب الأمين العام للمـؤتمر"طبقـا للقاعدة اللغوية، فالواجب حذفُ " أل التعريف " من المضاف إذ الأصـل في المضاف أن يكون نكرة.
2. وما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم : " ش ط 1915/19/ " في جملة: "تزويدنا بأسماء أوائل الطلبة السنة الأولـى " الـصواب أن نقول : "أوائل طلبة السنة الأولى "، بحذف أل التعريف مـن المـضاف "طلبة"
3. وما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم : " ك ط / 421/101 " ضمن عبارة: "بخصوص صرف مكافأة لأخصائيين التخدير مستشفى الكـرك الحكومي " الصواب أن نقول: " لاختصاصيي تخدير مستـشفى الكـرك الحكومي ". وقد تكرر ذلك في الكلية نفسها، في الكتـاب المـرقم ب: " ك.ط/68/35/103 " ضمن عبارة: " أوصي بتعيين الأسـتاذ الـدكتور ..... الأستاذ الكيمياء الحيوية السريرية للعمـل فـي كليـة الطـب " فالصواب: " أستاذ الكيمياء الحيوية السريرية".
4. وما ورد في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم: "ك.ز/374/11/114" ضمن عبارة:
5. "وفي الجميع الأحوال يجب أن يكون هناك تنسيق كامل.." فالصواب أن نقول: "في جميع الأحوال.."

---

1 _ابن السراج، الأصول في النحو،ج2: 5، وانظر: ابن عصفور، المقرب ج3 : 231

د_وجوب عدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه في سعة الكلام . إذ لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه في النثر إطلاقا و لا في الشعر إلا ضـــرورة . فالترابط بينهما ترابط مجاورة واقتضاء. ولم يجوز الكثير من العلماء هذا الفصل كما جوّزوه بين المسند والمسند إليه كالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل([1]).

1. ومن الأخطاء التي وردت بفصل المضاف عن المضاف إليه :
2. مـــا ورد فـــي كتـــاب عمـــادة الدراســـات العليـــا، ذي الـــرقم: "د.ع/107/م/1647" ضمن عبارة: "واتخاذ بحقهم الإجراءات القانونيـــة "والصواب أن نقول: "واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم " لأنه لا يجوز الفصل بين المضاف (اتخاذ) و المضاف إليـــه (الإجـــراءات) بالجـــار والمجرور.
3. وما ورد في كتاب كلية الحقـــوق، ذي الـــرقم: "ك.ح/375/26/103 " ضمن عبارة: "بالإضافة إلى اسم البحث كامل ومكان وسنة النشر " وقع الخطأ هنا بالعطف على المضاف وتأخير المضاف إليه ففُصل المضاف عن المضاف إليه بحرف عطف والقاعدة النحوية تقتضي ألا يُعطفَ على المضاف إلا بعد استكمال المضاف إليه، والصواب أن نقول : " ومكـــان النشر وسنته ".
4. ما ورد في كتاب كلية إدارة الأعمال، ذي الرقم: "511/130/48/117 " ضمن عبارة: "بخصوص تحديد موعد وجلسات والمـــواد الداخلـــة فـــي الامتحان الشامل لبرنامج ماجستير الاقتصاد" . والـــصواب أن نقـــول: "بخصوص تحديد موعد الامتحان الشامل لبرنامج ماجـــستير الاقتـــصاد وجلساته والمواد الداخلة فيه".
5. وما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: " ك.ط/321/108 " ضـــمن عبارة: "القاعة التي سيتم إجراء فيها الانتخابات" والصواب أن لا نفصل

---

1 _ أبو فنون محمد، الفصل النحوي بين الأزواج المتلازمة، رسالة دكتوراه غيـــر منـــشورة ، (2009) جامعة مؤتة: 128_138

بين المتضايفين، فنقول: " سيتم إجراء الانتخابات فيها" .

6. ومـــا ورد فـــي كتـــاب كليـــة العلـــوم الرياضـــية، ذي الـــرقم: " ك.ر/385/8/103 " ضمن عبارة: "إصلاح وتبديل المحابس الفرعي في خزانات التدفئة" والصواب:" إصلاح المحابس الفرعية وتبديلها"

9.2 أخطاء في إعراب بعض المنصوبات

أولا : الحال:

اسم منصوب يبين هيئة صاحبه ويفسرها، ويؤكد لما انطوى عليه الكـــلام، قـــال الشافعي: "يقع في جواب كيف"([1]) فنقول مثلا في جملة : جاء زيد ضـــاحكا، كيـــف جاء زيد؟ فتكون الإجابة "ضاحكا" مبينة لحال زيد عند المجيء، شرطها أن تكـــون نكرة وإن جاءت معرفة أوّلت بنكرة، بلفظ مشتق يدل على متنقل بعد تمام الكلام [(2)] والأصل أن يكون صاحب الحال معرفة ولا يجـــيء نكـــرة إلا بمـــسوغات أهمهـــا تخصيصه بوصف أو إضافة أو اعتماد على نفي أو نهي .([3]) ومن الأخطاء التـــي وردت في إعراب الحال :

1. ما ورد في كتاب عمادة البحث العلمي، ذي الـــرقم:" ب.ع/106/83/135 " ضمن عبارة: "أرجو عطوفتكم أن أعيد إليكم كشف اســـتلام المـــشروعات البحثية موقع من المقيمين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعـــة مؤتـــة " ، الحال في الجملة السابقة هي (موقعا)لأنها تدل على هيئة صـــاحب الحـــال وهو: (كشف استلام المشروعات) إذ أعيد وهو فـــي حالـــة توقيعـــه مـــن المقيمين، وكان الخطأ بإهمال تنوين النصب –العلامـــة الإعرابيـــة – فـــي الحال.
2. وقد تكرر مثل ذلك فـــي كتـــاب عمـــادة شـــؤون الطلبـــة، ذي الـــرقم: " 1860/13/4 " ضمن عبارة:" لدراستها دراسة فنية وافية وتزويدكم بكشف

---

1 _ الشافعي حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى ، ج2: 134

2_ انظر: ابن هشام، اللمحة البدرية : ج2 : 173

3 _ انظر: ابن مالك، شرح الشافية الكافية: ج1 : 331

المفاضلة مبين فيه المقارنة التحليلية " . والصواب أن نقول: " مبينًا فيه المقارنة التحليلية "

3. وما ورد في كتاب كلية العلوم، ذي الرقم: "ك.ع/574/46 " في جملة: "للتكرم بتزويدي ببرنامج امتحانات القسم موزع على الأيام" الصواب أن نقول: " موزعًا على الأيام "
4. وما ورد في كتاب كلية الطب، ذي الرقم: " ك.ط/114/ ط/218" ضمن عبارة: "على أن يتم تعبئة النموذج المرفق موقع حسب الأصول " والصواب: "موقعًا" لأن (موقعا) حال منصوب وعلامة نصبه الفتح.

ثانيا: المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدر منصوب يتبع الفعل، أو ما يماثله كمصدره أو ما اشتق منه، إمّا لتأكيده، نحو قوله تعالى : "ورتل القرآن ترتيلا"([1]) أو لبيان نوعه، كقوله تعالى: "وتأكلون التراث أكلا لما"([2]) أو لبيان العدد، وقد ينوب عنه صفته، أو عدده نحو قوله تعالى : "فاجلدوهم ثمانين جلدة" ([3]) ، أو "كل"، أو "بعض".([4])

ومن الأخطاء التي وقع فيها الكتاب في إعراب المفعول المطلق:

1. وما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/486/26/103" ضمن عبارة: "للسماح له في إدخال سيّارته إدخال مؤقت" الصواب: " إدخالًا مؤقتا" لأنّه مفعول مطلق لبيان نوع الإدخال وصفته، فوجب نصبه ونصب الصفة التي تليه، لأن الصفة تتبع الموصوف.
2. وما ورد في كتاب كليّة الحقوق، ذي الرقم: "ك.ح/546/54/107" ضمن عبارة: "كون الطالب قد التحق في الجامعة قبول جديد ولا تنطبق عليه الأحكام الخاصة بانتقال الطلبة" الصواب "كون الطالب قد التحق في

1_سورة المزمل، آية (73)

2 _ سورة الفجر، آية (89)

3 _ سورة النور، آية (24)

4 _ انظر:ابن عقيل، شرح ابن عقيل ، ج2 : 169، وانظر: الشافعي، شرح الكافية الشافية ،ج1: 293

الجامعة قبولا جديدا ولا تنطبق عليه الأحكام.." لأن (قبولا) نائب للمفعول المطلق، يبين صفة الالتحاق فتأويل النص: (التحق في الجامعة التحاق قبول جديد).

ثالثا: التمييز

"التمييز اسم يبين الذات، منقولا من فاعل نحو: تصبب زيد عرقا، أصله : تصبب عرق زيد، ومنقولا عن مفعول، نحو قوله تعالى : "وفجرنا الأرض عيونا" أصله: وفجرنا عيون الأرض، وغير منقول فيجوز جره بمن نحو: " عندي رطل زيتا" و "عندي رطل من زيت" " ([1])

فالتمييز اسم منصوب غرضه رفع الإبهام في اسم آخر، أو صفة، أو فعل ، وله مواضع معينة، فيأتي بعد أسماء المقادير وما يشبهها (الوزن ، الكيل، المساحة) وبعد نِعمَ وأخواتها، وبعد الصفة المشبهة، واسم التفضيل، وفعل التعجب، والضمير المبهم، والعدد المركب والعقود.([2]) ويفرّق الشافعي بين التمييز والحال بقوله: "واعلم أنّ التمييز كالحال من جهة كونه منصوبا وفضلة ومفسرا للإبهام إلا أنّ الحال تخالفه من ثلاثة أوجه: أحدها أنها في الغالب تكون مشتقة أو مؤولة به، والتمييز الغالب فيه كونه جامدا، ووقوعه مشتقا قليل، نحو: لله دره فاسدا، ثانيها: أنها لبيان الهيئة وهو تارة لبيان الذوات وأخرى لبيان جهة النسبة، ثالثها: أنها تقع جملة أو ظرف بخلافه"([3])

ومن الأخطاء التي وردت في إعراب التمييز، ما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم: "ش.ط/541/2/19" ضمن عبارة: "أرسل إليكم مجموعة من الكتب وعددها (26) كتاب" والصواب أن نقول: " ستة وعشرون كتابًا" لأن (كتابا) تمييز رفع الإبهام عن العدد الذي سبقه.

---

1 _ابن هشام، شرح اللمحة البدرية: 185

2 _انظر: مصطفى حجازي، في أصول اللغة، 1983،ط1،مجمع اللغة العربية: 250

3 _الشافعي،حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى: ج2 : 140

10.2 الأعداد

كثيرا ما يقع الكتاب في اللبس والخلط في كتابة الأعداد بالحروف، وذلك في ناحيتين :

الناحية الأولى : التذكير والتأنيث بين العدد والمعدود

لتذكير العدد وتأنيثه طبقا للمعدود أحكام وضوابط اتفق عليها النحاة([1])، وهي :

1. يطابق العددان (واحد و اثنان) المعدود في التذكير والتأنيث، فنقول: اشتريت قلمًا واحدا، وقصة واحدة.
2. يخالف العدد من ثلاثة إلى تسعة المعدود في التذكير والتأنيث، فنقول: ثلاثة كتب وخمس خِيَم، ويُشترط بذلك ذكر المعدود وأن يكون متأخرًا عن العدد.
3. الرقم (عشرة)؛ إذا كان مفردًا خالف المعدود، وإذا كان مركّبًا طابقه في التذكير والتأنيث.
4. " مئة " و " ألف" جنسهما ثابت الصيغة، على حالتها اللفظية؛ تأنيثا في "مئة" وتذكيرا في "ألف".
5. ألفاظ العقود تلتزم حالة واحدة في التذكير والتأنيث.
6. إذا صيغ العدد على وزن (فاعل) ودلّ على ترتيب صاحبه بين مجموعة من الأفراد، طابق في التذكير والتأنيث، فتقول : هذا الطبيب الثالث، وهذه المذكرة السابعة عشرة.

وقد جاء في قرار لمجمع اللغة العربية: "من أراد في الكتابة العلمية أن يتلافى الصعوبة في مراعاة قواعد العدد من ناحية مخالفة العدد لمعدوده تذكيرا و تأنيثا جاز له استعمال كلتا الصورتين إذا قدم المعدود على العدد وكان اسم العدد صفة"([2]).

ومن الأخطاء التي وردت عند الكتاب في مخالفة أحكام العدد في التأنيث والتذكير:

1_انظر: ابن عصفور ، المقرب، ج2 : 333_ 336

2_ أمين، محمد شوقي و خلف الله، أحمد محمد ،(1969م) في أصول اللغة،مجمع اللغة العربية ج3: 103

1. ما ورد في كتاب كليّة الشريعة، ذي المرقم : "ك.ش/394/71/107" ضمن عبارة : "نزولِ معدلها لثلاث فصول" والصواب: " ثلاثة فصول" لأنّ (فصل) مفرد فصول، معدود مذكّر وجب أن يخالف عدده طبقا للأصل.
2. وما ورد في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي المرقم: "107/م/1821" ضمن عبارة: " تستغرق ثلاثة سنوات تقريبا"والصواب أن نقول:" تستغرق ثلاث سنوات تقريبا" لأن مفرد (سنوات) (سنة) وهي اسم مؤنث، فوجب مخالفة العدد للمعدود.
3. وما ورد في كتاب كلية الطب، ذي المرقم : "ك.ط/180/104" ضمن عبارة : "الذي سيُعقد لطلبة الطب يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشر للمشاركة في تنظيم الدورة" وقع الخطأ في عجز العدد المركب (الساعة الحادية عشر) لأن الرقم(عشر) إذا كان مركبا فإنه يُطابق المعدود وقد جاء العدد(حادي) على وزن (فاعل) للدلالة على الترتيب ، فيكون الصواب بمطابقة كليهما المعدود (الساعة) في التأنيث، والصواب : " الساعة الحادية عشرة".
4. و ما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة،ذي المرقم : "ش.ط/1832/4/8/4" ضمن عبارة : "وأرسل إليكم خمسة وخمسون نسخة من كتاب دليل الطالب"، إذ وقع الخطأ هنا في المطابقة والإعراب،والصواب: "خمسا وخمسين نسخة" ليُخالف العدد خمسا ، المعدود (نسخة) في الجنس. وتكرر في الكليّة نفسها الخطأ في المطابقة في الكتاب المرقم ب: "ش.ط/485/2/17" ضمن عبارة: "أرجو تزويد عمادة شؤون الطلبة بسيارتين صغيرتين لغايات انتخاب اتحاد طلبة جامعة مؤتة والتي ستجري يوم الأربعاء الموافق.... لتكون أحدهما مع....." وقع الخطأ في العدد(أحدهما) لأنّ المعدود مؤنث وهي (السيارة) فكان من الواجب أن نقول: "إحداهما".
5. و ما ورد في كتاب كليّة الزراعة، ذي المرقم : "ك.ز/849/100" ضمن عبارة : "بغسل وكوي ستة قطع برادي" والصواب: "ست قطع".

6. و ما ورد في كتاب كليّة إدارة الأعمال ذي الرقم: "394/13/104" ضمن عبارة: "على ابتعاث ثلاث مرشحين للحصول على شهادة الدكتوراة" والصواب أن نقول: "على ابتعاث ثلاثة مرشحين" لأن مفرد المعدود " مرشح " مذكر.
7. و ما ورد في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم: (ك.ز/393/101) ، ضمن عبارة: " والبالغة قيمتها (413,13) أربعمائة وثلاثة عشر دينارا وثلاث عشر قرشا فقط" والصواب : " أربعمائة وثلاثة عشر دينارًا و ثلاثة عشر قرشا" ليُخالف العدد (ثلاثة) معدوده (قرشا) في الجنس .
8. وما ورد في كتاب عمادة البحث العلمي ذي الرقم: "ب.ع/193/10/105" ضمن عبارة: "ست وأربعون بحثًا" والصواب أن نقول: "ستة وأربعون بحثا"

الناحية الثانية : إعراب العدد والمعدود

أخطأ الكُتاب في إعراب العدد وما يُعطَف عليه من أعداد، وفي إعراب الاسم الذي يتبعه _ المعدود_ أمّا إعراب العدد فيكون تبعا لموقعه في الجملة، والمعدود هو المميّز للعدد، ولإعرابهما أحكام ،هي ([1]) :

1. يُعرب الرقم (واحد) و (ومئة) و (وألف) بالحركات إلا ما دخل منها في باب المثنى والجمع فيعرب بالحروف، مثل : (اثنان، اثنين، مئتان، مئتين، ألفان، ألفين)، أمّا الاسم الذي يليها فيكون مجرورا بالإضافة.
2. الرقم (ثلاثة إلى تسعة) يُعرب بالحركات وما بعده جَمع مجرور بالإضافة.
3. من العدد (أحد عشر إلى تسعة وتسعين) يعرب الاسم الذي بعده تمييزا منصوبا.
4. العدد المركب تركيبا مزجيا من عددين لا فاصل بينهما، يؤديان معنى جديدا يسمى العدد الأول صدر المركب، والثاني عجزه، وينحصر هذا القسم في الأعداد من (أحد عشر إلى تسعة عشرة) يكون مبنيّا على فتح الجزأين ،

1_انظر: ابن جني، اللمع في العربية: 227_231 وانظر: ابن عصفور ، شرح جمل الزجاجي الشرح الكبير،ج2: 29

أمّا العدد (اثنا عشر واثنتا عشر) فإنّ صدرهما وحده يُعرب إعراب المثنى، وعجزهما هو اسم بدل من نون المثنى مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

5. ألفاظ العقود تُعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنها ملحقة به.

ومن الأخطاء التي وردت في إعراب الأعداد والاسم الذي يليها :

1. وردَ في كتاب كليّة الزراعة، ذي الر قم : "ك.ز/1034/45/107" ضمن عبارة: " قد تبرعت لكليّة الزراعة ب (3) طن من السماد" إضافة العدد ثلاثة إلى مفرد، وذلك مخالفة لوجه الصواب إذ لا بدّ من إضافة الأعداد من ثلاثة إلى تسعة إلى جمع، فالصواب: " ثلاثة أطنان " وقد تكرر الخطأ في الكليّة نفسها في الكتاب المرقم ب: "ك.ز/ن أ د/774/1" ضمن عبارة: "والمتضمن بيع لحمة بلدي بمبلغ 650،780 سبعمائة وثمانون دينار و 600 فلس" والصواب أن نقول: "المتضمن بيع لحمة بلدية بمبلغ سبعمائة وثمانين دينارًا وستمائة فلس" لأنّ العدد مجرور بالإضافة ثمّ العطف ، ونُصبت كلمة(دينارا) لأنها تمييز.

2. و ورد في كتاب كلية إدارة الأعمال، ذي الرقم : "219/102" ضمن عبارة: " أرجو التكرم بصرف قيمة الفاتورة والبالغة (أربعون دينارا) " الخطأ بزيادة الواو قبل النعت _كما مر _ ويكون اسم الفاعل (البالغة) عاملا لتحليه بأل التعريف، فأضيف إلى فاعله الضمير المستتر، ونصب مفعوله، فالصواب أن نقول: " البالغة أربعين دينارا" ومن ذلك أيضا ما ورد في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم: "ك.ز/705/101" ضمن عبارة: "والبالغة قيمتها (779،200) سبعمائة وتسعة وسبعون دينار ومائتان فلس" والصواب نصب العدد وما عُطف عليه بالواو لأنه مفعول به لاسم الفاعل على النحو الآتي : " سبعمئة وتسعة وسبعين دينارًا ومئتي فلس"

3. و ورد في كتاب كليّة العلوم الرياضية ذي الرقم " 332/18/103" ضمن عبارة : "والتي ستُقام بمناسبة الذكرى السابعة والأربعون لتأسيس الجامعة" الخطأ في إعراب العدد، والصواب: " الذكرى السابعة

والأربعين" لأن (أربعين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

4. وورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم: "703/6/1/4" ضمن عبارة: "تم بيع جميع القطع بمبلغ إجمالي (462) أربعمائة واثنان وستون دينارا كما هو مبين في الإيصالات المرفقة" الخطأ بإعراب العدد بالرفع والصواب أنه يتبع كلمة(المبلغ) بالإعراب لأن البدل يتبع المُبدل منه والمعطوف يتبع المعطوف عليه، على نحو: "أربعمئة واثنين وستين دينارا" وتكرر ذلك في العمادة نفسها في الكتاب المرقم ب: "ش.ط/765/1/10/4" ضمن عبارة: "حيث بلغت أربعمائة وسبعة وأربعون وثلاثمائة وخمسون فلسا" والصواب أن يُنصب العدد وما عُطف عليه لأنه مفعول به للفعل (بلغت) فنقول: "بلغت أربعمائة وسبعةً وأربعين دينارا وثلاثمائة وخمسين فلسا"
5. وورد في كتاب كليّة العلوم ذي الرقم: " ك.ع/1011/40" ضمن عبارة : "بقيمة (150،800) مائة وخمسون دينارا و800 فلسا" والصواب : " مئة وخمسين دينارا وثمانمئة فلس"

11.2 مسائل صوتية صرفية

1_جزم الفعل المضارع الأجوف

ورد في كتاب عمادة الدراسات العليا ذي الرقم " 107/ م/1542" عبارة: " علما بأنه اعتبارا من تاريخه لم يقوم المركز باعتماد أية وثيقة ".

ووقع الخطأ في النص السابق في الفعل المضارع المعتل العين (يقوم) والصواب: أن نقول : " لم يقُم " ومن ذلك قول الشاعر قيس بن الخطيم :

ثأرتُ عَديًا والخطيمَ فلم أضعِ ولاية أشياء جُعلت إزاءها ([1])

أما تعليل ذلك، فقد ذهب القدماء إلى أن الفعل المضارع الأجوف عند تعرضه للجزم يلتقي ساكنان نحو: (لم يقوْمْ) و للتخلص من التقاء الساكنين يُحذف صوت

1_ الأسد، ناصر الدين، ديوان قيس بن الخطيم،(1967م)ط2، دار صادر_بيروت:43

المد وتبقى حركة من جنسه تدل على الصوت المحذوف ([1]).

إلا أن الدراسات الصوتية الحديثة أثبتت أنّ حروف المد ما هي إلا حركات طويلة مكونة من حركتين قصيرتين، وما حصل هنا هو تقصير للحركة الطويلة لا حذفها للتخلص من المقطع المفروض المكون من(صامت + حركة طويلة+ صامت) ([2]) والذي ينشأ في المضارع الأجوف بسبب تسكين الآخر على النحو الآتي:

ya qū mu → Lam ya qūm → Lam ya qum

2_ إسناد الفعل الماضي الناقص إلى تاء التأنيث

ورد في كتاب العلوم الاجتماعية ، ذي رقم " 2001 \ 648\103 " جملة: " علما بان عاملة النظافة في الكلية أنهيت خدمتها منذ بداية العام الحالي " وتكرر ذلك أيضا في كتاب كليّة العلوم التربوية ذي الرقم: "م.ن/661" ضمن عبارة: "تمديد خدماتها في المدرسة سنة أخرى بعد أن أنهيت خدماتها"

وقع الكاتب في الخطأ في الفعل الماضي " أنهيت " بإثبات صوت الياء والصواب أن نقول: " أنهَت " وتعليل ذلك عند القدماء كتعليلهم في جزم المضارع الأجوف، أن صوت المد حذف لالتقاء الساكنين ([3]).

والواقع أنّ ما حصل هو تقصير الحركة الطويلة للتخلص من المقطع الصوتي المرفوض ([4]) على النحو الآتي :

>an hāt → >an hat

3_ المماثلة الصوتية في صيغة الافتعال

ورد في كتاب كلية الهندسة ذي الرقم : " 106\ 10\260" جملة " راجيا التكرم بالاضطلاع "

وقع الكاتب في الخطأ هنا باشتقاق مصدر الفعل (طلع) على وزن (افتعال) إذ

---

1 _ انظر : سيبويه (180 ه) الكتاب ، ج4 : 157

2_انظر:الخليل، التشكيل الصوتي في اللغة العربية: 186، وانظر:عبابنة (2000)دراسات في فقه اللغة وفونولوجيا العربية،دار الشروق عمان_ الأردن:24

3 _ انظر:العيني(855هـ) شرح المراح في التصريف: 234

4 _الخليل ، التشكيل الصوتي:187، عبابنة ، دراسات في فقه اللغة:28

تُبدل تاء الافتعال (طاء) ثم تدغم بفاء الفعل (طلع) فتصبح (اطّلع) قال ابن عصفور (669 هـ) " أما الظاء فأبدلت من التاء لا غير، أبدلت باطراد البتة، ولا يجوز غير ذلك، من تاء (افتعل) إذا كانت الفاء صادا أو ضادا أو ظاء ، فتقول في (افتعل) من الصبر: اصطبر ومن الضرب: اضطرب ..... ومن الطرد اطّرد"([1]).

والإبدال هو وضع حرف مكان الآخر، في الحروف الصحيحة والمعتلة للتسهيل والتخفيف ([2]).

وما كان هذا الإبدال إلا تأثرا تقدميا حصل لصوت التاء المرقق، بسبب مجاورته لصوت الطاء المفخم، فغلبت صفة التفخيم على صفة الترقيق فقلبت التاء الى نظيرها المفخم وأدغمت فيه ([3]).

12.2 أخطاء في استخدام المصادر والمشتقات

1_مصدر الفعل (أفعل)

ورد في كتاب كلية الشريعة ذي رقم (107\69\534) عبارة : "أرفق قرار لجنة دبلوم التربية والمتضمن أعطاء الطالبة ...." وورد في كتاب كلية الطب ذي رقم " ك. ط \107\50\716"عبارة: "من بينهم واحد من الجنسيات غير الأردنية تم أفراده بكشف خاص به " وورد في كتاب كليّة العلوم، ذي الرقم: "ك.ع/1056/8" عبارة: "فبالإشارة إلى الأعلان المنشور في الصحف المحلية"

كثيرا ما أخطا الكاتب بصياغة مصدر الفعل (أفعل) على وزن (أفعال) وهي صيغة جمع التكسير، والصواب هي (إفعال) فنقول: (أعطى – إعطاء) و(أفرد –

1_ابن عصفور(669هـ) الممتع الكبير في التصريف، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة(1996م)ط1،مكتبة لبنان ناشرون: 238

2 _ عبد الجليل(1998م)، علم الصرف الصوتي : 428

3 _ انظر: شواهنة سعيد محمد(2007م)ط1، القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين،الوراق للنشر : 186

إفراد) و (أعلن _ إعلان)([1]).

2_مصدر الفعل (استفعل)

تفيد الزيادة في (استفعل) عدة معانٍ منها: معنى الطلب ([2]) قال تعالى : " وإذ استسقى موسى لقومه "([3]) بمعنى طلب السقيا، إلا أن المصدر استخدم بطريقة خاطئة في كتاب كلية العلوم التربوية ذي الرقم: " 103\10\799" ضمن عبارة: " الإشراف على تنفيذ الخطط الدراسية والاسترشادية في الكلية " فالمعنى المقصود أن الخطط وضعت لإرشاد الطالب أو جعله يتسم بصفة الرشد في اختيار المواد ، والفعل الذي يؤدي هذا المعنى هو (أفعل) مصدره(إفعال)([4]) لذا ؛ الصواب أن نقول : " الخطط الإرشادية " .

وتكرر ذلك في كتاب كلية الزراعة ذي الرقم : " ك ز \105\948" ضمن عبارة: "أرجو العلم بأن جميع الآرمات الاسترشادية في كلية الزراعة بحاجة إلى إعادة صيانة ".

و ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم : "18\1\693" عبارة : " فاستنادا إلى كتاب عطوفة رئيس الجامعة المرفق، وانطلاقا من ضرورة الإفادة من أثاث الجامعة "

وقع اللبس هنا في المصدر (إفادة) والصواب (ضرورة الاستفادة من أثاث الجامعة) بمعنى طلب الفائدة منه .

3_ المصدر الصناعي

جاء في قرار مجمع اللغة العربية " إذا أريد صنع مصدر من كلمة يُزاد عليها ياء

1_انظر: قباوة فخر الدين (1988م)ط2،تصريف الأسماء والأفعال،مكتبة المعارف،بيروت(ت:381 هـ)، : 136

2 _ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف:132

3 _سورة البقرة، آية (60)

4 _ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف:127

النسب والتاء" [1] فجعلوا صوغه متاحا من كل اسم ليُفتح المجال أمام المصطلحات المولدة الدالة على العلوم الحديثة، ولتستطيع اللغة استيعاب ما تحمله تطورات العصر من مصطلحات حديثة. و الهدف من صياغة المصدر الصناعي أن يدل على معنى جديد لم يكن يدل عليه الاسم مسبقا فالرجولة هي خلاف الأنوثة، أما الرجولية فتضاف إليها الشهامة والمروءة وحماية الديار وما الى ذلك[2].

إلا أن الكتاب توسعوا في إضافة ياء النسب وتاء التأنيث إن أرادوا معنى المصدر أو الاسم، فلا معنى لهذه الزيادة ولهذا التوسع، ومن الأفضل الاكتفاء بذكر المصدر أو الاسم كما هو. ومثال ذلك ما ورد في كتاب كلية العلوم الرياضية ذي الرقم: " ك.ر\103\132" ضمن عبارة: " وهذا مثبت عند أمين مستودع الأثاث بعدم موجودية هذه المادة " والمقصود هو: " عدم وجود هذه المادة " فلا داعي لزيادة الياء والتاء واستخدام اسم المفعول . وتكرر ذلك في كتاب كلية العلوم الرياضية ذي الرقم " ك ر\103\13\130" ضمن عبارة " الأمر الذي يعرقل سير العملية التدريسية والبرنامج الدراسي واحتمالية تركها للجامعة " فالصواب ان نقول: "واحتمال تركها للجامعة" .

4_ صياغة المصدر من اللفيف المقرون

ورد في كتاب كلية الزراعة ذي الرقم " ك ز \100\849 " عبارة : " يرجى التكرم بالإيعاز لشعبة المصبغة بغسل وكوي ست قطع برادي " وتكرر ذلك الكلية نفسها في الكتاب المرقم ب: "ك.ز/714/10" ضمن عبارة: "من أجل عمل غسيل وكوي لبرادي قاعة المؤتمرات"

قال ابن عصفور (669 هـ) : " وأما ما عينه واو ولامه ياء فكثير نحو : شويت، طويت، وحكم اللام فيه حكمها في باب " رميت " ، في جميع الأحكام، وأما العين فصحيحة ولا يجوز إعلالها إلا أن يؤدي التصريف إلى وقوع واو ساكنة قبل الياء

---

1 _العصيمي، خالد بن سعود بن فارس (2002م)ط2، القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار التدمرية، السعودية:244

2_انظر: قباوة ، تصريف الأسماء: 147 ، وانظر: الحسيني مكي، نحو إتقان الكتابة العلمية ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق: 46

فإن الواو تقلب ياء، وتدغم الياء في الياء، نحو : شويت شيّا وطويت طيّا" ([1]).

اتفق النحاة على أن الواو تقلب ياء إذا جاءت ساكنة قبل الياء كما في (طـــيّ) و (كيّ) أما التفسير الصوتي لها، فهو ما اجتهد به الدارسون المحدثون، وقد لخـــصه الدكتور سعيد شواهنة بقوله: "إن ما حدث في هذه البنية أن أثـــرت اليـــاء نـــصف الحركة التي قويت بموقعها وحركتها تأثرا رجعيا في نصف الحركة الواو الضعيفة بموقعها في نهاية مقطع وسكونها فقلبتها إلى جنسها لإحداث نوع من التماثـــل بـــين الأصوات المتجاورة ولأن الفتحة القصيرة وبعدها الياء أخف نطقا من الفتحة وبعدها الواو وذلك لأن في أثناء نطق الواو يحدث استدارة في الشفتين لا نجدها في اليـــاء وهي أقرب من الواو إلى الفتحة"[(2)]. فالصواب في النص السابق أن نقول " بغـــسل وكيّ ست قطع ".

5 **في استخدام جمع التكسير**

ورد في كتاب كلية الحقوق ، ذي الرقم : " ك ح\107\66\107\ع\492" عبارة:" واعادة مناقشتها في غضون ثلاثة شهور " جمع التكسير هو ما دل على أكثر مـــن اثنين بتغيير يحصل في بناء مفرده[(3)]، و تقسم جموع التكسير إلى جموع قلة وجموع كثرة، أمّا القلّة فهي من ثلاثة إلى عشرة، قال ابن جني (392ه)" إذا كان الاسم على (فعل) مفتوح الفاء ساكن العين ولم تكن عينه واوا ولا ياء فجمعه في القلـــة علـــى أفعل وفي الكثرة على فعال وفعول"[(4)]. وقال ابن عصفور:" والمعدود لا يخلو مـــن أن يكون له جمع قلة خاصة أو جمع كثرة خاصة، أو الجمعان معا؛ فإن كـــان لـــه أحدهما أضفته إليه بالضرورة إن كان له جمعان فالأحسن أن تضيفه إلى جمع القلة وذلك أن جموع القلة إنما هي من ثلاثة إلى عشرة فنوسب بين العـــدد والمعـــدود"[(5)]

---

1 _ ابن عصفور،الممتع الكبير : 361

2 _شواهنة ، القواعد الصرف صوتية:222

3_انظـــر: الحمـــلاوي أحمـــد، شـــذا العـــرف فـــي فـــن الـــصرف(2000)ط1،دار عمـــار للنشر،عمان_الأردن:115

4_ ابن جني، اللمع في العربية: 232

5_ ابن عصفور، شرح جمل الزجاج: ج2: 31

فالصواب أن نقول: ثلاثة (أشهر) على وزن أفعل للقلة، لا (شهور)على وزن (فعول) للكثرة.

6 اشتقاق اسم المفعول

ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم :" طا4\1\3\407 " عبارة: "أرجو التلطف بإحالة الطالب المشتكي عليه إلى لجنة التحقيق" وقع الكاتب في اللبس في النص بين كلمتي (المشتكي) و(المشتكى عليه) إذ تدل كلمة (المشتكي) على اسم الفاعل الذي يدل على من قام بالحدث، أما كلمة (المشتكى عليه) فتدل على اسم المفعول الذي وقعت عليه الشكوى، والطالب في النص السابق سيُحال إلى لجنة التحقيق لأن الشكوى قد وقعت عليه، ولم يقم هو بالشكوى على أحد.

فالصواب إذن أن نقول: " المشتكى عليه " ولأن اسم المفعول يُشتق من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) نحو (مقتول)، ومن المزيد بالمجيء بمضارعه وقلب ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، فيصبح الفعل (يشتكى) (مشتكى عليه)[1].

---

1 _ ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي ج2 : 402

الفصل الثالث

الأخطاء الدلالية

التمهيد

الدلالة لغة

تحتمل مادة (دلّ) معاني مختلفة وردت في المعاجم العربية، منها ما ذكره ابن منظور(ت:711ه) أنها تدل على الانبساط. و "دلّ عليّ قومي أي جرَّأهم"، و "دلّ عليّ فلان: إذا هدى، ودلّ إذا افتخر والدِّلة المنّة"، وقال أيضا: " ودلَّه على الشيء يدلّه دلا ودلالة فاندلّ: سدّده إليه " وذكر أنها تُجمَع على "أدلة وأدلاء" والاسم "الدَّلالة والدِّلالة" ([1]). وقال الفيروز اباذي(871 ه) " الدّلْ كالهدى وهما من السكينة والوقار وحسن المنظر وأدلّ عليه انبسط" ثم يضيف: " دله عليه دلالة ويثلث ودلولة فاندل سدده إليه" ([2]).

الدلالة اصطلاحا

حَوَت كتبُ اللغة وما اختصَّ منها بعلم الدلالة شروحاتٍ مختلفةً حول مفهوم الدلالة في الاصطلاح الحديث، ذكر منها أحمد مختار عمر (1988م) حين قال: "يُعرّفه بعضُهم بأنّه العلمُ الذي يدرسُ المعنى" أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروطَ الواجب توافُرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل المعنى"([3])، وخَلُص بالمر (1995م) في كتابه "علم الدلالة": " أنّ علمَ الدلالةِ هو مجموعةٌ من الدراسات التي تهدف إلى استخدام اللغة بالنظر إلى وجوهٍ مختلفةٍ وكثيرة من التطبيق، وإلى السياق اللغوي وغير اللغوي، وبالنظر إلى المشتركين في المحادثة ومعرفتهم وممارستهم للأشياء والحالات التي تكون فيها المعلومة المحددة وثيقة الصلة"([4]).

1_ ابن منظور (ت:711 هــ) لسان العرب، ج11 : 247249

2_ الفيروز ابادي (ت: 871 هــ) القاموس المحيط ، ج3 : 377

3_ عمر (1988 م) علم الدلالة ط2 ، عالم الكتب : ص11

4 _ بالمر (1995م) علم الدلالة إطار جديد، ترجمة : صبري إبــراهيم الــسيد، دار المعرفــة الجامعية، الإسكندرية: 7 ، وانظر: التنوخي (2005) معجم علوم العربية : 219 ، مجمع اللغة العربية الأردني ، ط1، المعجم الكبير ، ج 7 : 495

وبهذا نرى أنّ هناك ارتباطًا واضحًا بين مفهوم الدلالة الوارد في المعاجم اللغوية، وبين مفهومها الذي أصبح يدل حديثًا على علم قائم بذاته، أخذت دراساته تتبلور وتتمنهج في أواخر القرن التاسع عشر([1]). فالدلالة في اللغة؛ تعني الهدى للشيء، وعلم الدلالة يختص بدراسة اللفظ من حيث القصد الذي يرمي إليه، أي: دراسة المعنى المراد من اللفظ والعلاقة بينهما .ويقع الكاتب في الخطأ الدلالي عندما يستخدم في كتابته ألفاظًا لا تحمل المعنى المراد الصحيح الذي ورد في المعاجم العربية.

و يُعزى وقوع الكاتب في الخطأ الدلالي إلى جملة من الأسبابِ أهمها :

أولا: ضعفُ مهارة الكاتب الأدبية، وقلة اطّلاعه على كتب الأدب والمعاجم، وما يتناولُ منها الحديث عن الفروق اللغوية، ككتاب أبي هلال العسكري: الفروق اللغوية. أو ما يختص منها بذكر أسماء الأيام والإنسان والحيوان وغيرها، كالمخصص لابن سيده، أو الشعر العربي قديمه وحديثه؛ لما لتلك الكتب من فوائد وثمار يتغذى بها عقل القارئ بأوجه معاني الكلمات ودلالاتها.

ثانيا: التأثرُ الشديد باللهجة العامية المحكية تأثرًا واضحًا، جعلها تقتحم النصوص الرسمية، ولعلّ هذا التأثر ناتجٌ عن تلك الدعاوى التي انتشرت ضد اللغة العربية الفصحى بأنها لا تصلح للحياة الحديثة لصعوبتها، وقصرها عن استيعاب مُستجَدّات العصر، مدَّعين أنّ العامية هي التي تمتاز بالليونة والمرونة والقدرة على استيعاب التطور العلمي والحضاري الحديث، وكان من آثار تلك الدعاوى أن جعلوا شخصيات القصص والمسرحيات تتحدث بالعامية وتُعرض على المسرح والتلفاز، وإلى جانب ذلك، انتشر الشعر والغناء باللهجة العامية، مصحوبة بالموسيقا التي يهيمن سلطانها على الروح، وتفرض كينونتها على العقل البشري، فيحفظها ويكررها متأثرا بها بشكل سريع([2]).

---

1 _ مجاهد عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب: 9

2_انظر: عطار أحمد عبد الغفور(1982م) قضايا ومشكلات لغوية، ط1،تهامة، جدة المملكة العربية السعودية 4165 ، انظر: الباكير مجد محمد (1989م) مشكلات اللغة العربية المعاصرة،ط1،مكتبة الرسالة الحديثة عمان –الأردن 2655.

أسهم كل ذلك بتفشي العامية، وسيطرتها على العقل واللسان، ثم بشكل لا إراديّ على المخاطبات والمكاتبات التي من شأنها أن تلتزم اللغة الرسمية للبلاد، ألا وهي لغة القرآن الكريم. وكيف لا نلتزم بها في كتاباتنا وقد اختارها الله تعالى لتكون لغةً لكتابه ودينه؟ أضف إلى ذلك، أنّ العامية لا ضابط لها ولا نظام ، فليس لها قواعد مستقرة تسير وفقها كقواعد الفصحى، وليست ذات شأن راق ليُعبَّر بها في الكتب الرسمية .

ثالثا: انتشار المصطلحات الأجنبية الدخيلة إلى العربية، وسُموِّها عند الكثير، معتقدين أنها التعبير الأفضل اجتماعيا و الأرقى، مما أدى إلى تداولها بين الناس ، متجاهلين المرادف العربي لها، و إقحام ذلك في المخاطبات العامة والخاصة والمكاتبات .

وعلينا ألا نغفل عن خطر هذه الأخطاء على اللغة العربية بشكل عام، وعلى الكتب الرسمية بشكل خاص فهي مساندة غير مباشرة لأعداء اللغة العربية الفصحى والقرآن الكريم، والوقوع بمثل هذه الأخطاء بشكل متكرر يساعد على استئناسها وضمها لقوالب الفصحى، والكتابات، وشيوعها بين المؤلفين والكتاب، فيضفي ذلك على النص الرسمي نوعا من الضعف والركاكة، والحشو الرديء في الكلام الذي قد يؤدي إلى الغموض والبعد عن القصد المباشر، ويذهب عنه طابع الخطاب الرسمي الذي لابد أن يلتزم الفصحى، ويمتاز بالوضوح والإيجاز .

أما بالنسبة للكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات كليات جامعة مؤتة عام (2009/2008)، فقد تعددت الأخطاء الدلالية وتنوعت فيها . وقد عالجتها ضمن المباحث التالية :

1-أخطاء في إقحام كلمات أجنبية وعامية .

2-أخطاء في استخدام كلمات في غير مواضعها.

3-أخطاء في استخدام حروف الجر .

4- أخطاء في استخدام بعض المبنيّات من الأسماء.

1.3 أخطاء في إقحام كلمات أجنبيّة وعاميّة في النص الأدبي

لقد تخلل الكتب الرسمية العديد من الكلمات الأجنبية والعامية، التي لا بدّ لكاتب النص تجنبها واستبدال المرادف العربي بها، حفظًا على سلامة النص من الركاكة وسوء الصياغة. وقمت بجمع هذه الكلمات وتحري جوانب الخطأ والصواب في استخدامها وهي :

1_ (آرمة _ قارمة_يافطة)

وردت كلمة (آرمة) في العديد من كتب الكليات مثل: كتاب كلية الحقوق ذي الرقم:"ك ح/340/105 " في جملة: " لتخطيط آرمة باسم الدكتور ...." وكتاب كليّة العلوم الاجتماعية، ذي الرقم: " 159/417/106" في جملة: "لتخطيط قارمة باسم كل من ....." وذكرت بلفظة (يافطة) و في كتاب كليّة الهندسة، ذي الرقم: "252/10/106" في جملة: " لإعداد اليافطات الخاصة باليوم العلمي". وقد استُخدمت الكلمات السابقة (آرمة _ قارمة_يافطة) استخداما خاطئا في النصوص الأدبية؛ لأنها كلمات دارجة على ألسنة العامة، دخيلة على الفصحى، والصواب استخدام المرادف العربي لها وذلك بأن نقول: (لافتة)([1]) لأنّ كلمة(آرمة) تعني: "لوحة يُعلن عليها توضع فوق المحلّات التجارية وغيرها "([2]).

2_ (إبريز)

وردت كلمة (إبريز) في كتاب كلية الطب، ذي الرقم : "361/102" في جملة : "يُرجى الإيعاز لمن يلزم لشراء فيشة إبريز ثلاثية عرض(40) وذلك للضرورة القصوى لتركيبها لأجهزة الكمبيوتر" وكلمة (إبريز) هي كلمة فارسية الأصل تعني " الذهب الخالص" ([3])، إلا أنها اتخذت مدلولا آخر عند عامة الناس في المجتمع

1_انظر: يعقوب إميل بديع (1983م) ط1، معجم الخطأ والصواب، دار العلم للملايين، بيروت_ لبنان : 360، وانظر: الشويرف عبد اللطيف أحمد (2001م) ط2، تدريبات لغوية، ج2 : 142، وانظر: خاطر إبراهيم وآخرين (2007)، الأخطاء اللغوية الشائعة، دار العلم والإيمان للنشر:207

2_ انظر: فريحة أنيس(1973)، معجم الألفاظ العامية، مكتبة بيروت، لبنان : 2

3 _السباعي محمد السباعي(1990م)ط2،معجم المعربات الفارسية، مكتبة لبنان ناشرون : 5

الأردني، إذ أصبحت تدل على " وصلة الكهرباء المتصلة بالحائط التي يتم إيــصال الأسلاك الكهربائية فيها لتشغيل الأجهزة المختلفة "([1])، وهي مقتبسة من الفرنسية([2]) والصواب أن نستخدم المــرادف العربــي لهــا وهــو: " المقــبس" أو " المأخــذ الكهربائي"([3]).

3_ (ايميل _ Email)

وردت كلمة (ايميل) في كتاب كليّة الآداب، ذي الرقم: "769/282/12/106" ضمن عبارة: " كما هو مبيّن في الإيميل المُرفَق " وتكرّرت أيضًا في كتاب كليّة العلوم، ذي الرقم: "ك.ع/7 / 928" ضمن عبارة: " فبالإشارة إلى الايميل المرسل". وكلمة (ايميل) كلمة انجليزيّة انتشرت مع انتشار الثورة التكنولوجية انتشارًا واسعًا، وأصبحت رائجة على ألسنة الناس، يستخدمونها في الخطابات والمكاتبات الرسمية، والصواب استخدام المرادف العربي لها وهو "البريد الإلكتروني" ([4]).

4_ (بربيش)

وردت كلمة (بربيش) في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم: "ك.ز/952/11/114" ضمن عبارة: " الرجاء عدم ترك معدّات الخدمات من برابيش والمجاريف ..." . و(البربيش) في الاستخدام العام " خرطوم ماء طويل مصنوع من المطاط أو البلاستيك المُقوّى مجدول من الداخل بخيطان مرنة يستخدم لتوصيل المياه من صنبور الماء إلى مكان آخر" ([5]) إذن؛ الصواب أن نقول: " خراطيم ومجاريف..." وقد تكررت أيضا في كتاب كليّة العلوم الرياضية ذي الرقم: "ك.ر/431/5/103" ضمن عبارة: "تبين أنه تم قطع البربيش وسحب أسطوانة الغاز من البوفيه"

---

1 _مجمع اللغة العربية الأردني(2006م)ط1 ، معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن، مكتبة لبنان ناشرون: 283

2 _انظر: التنوخي محمد(2005) ط1، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، دار المعرفة، بيروت_لبنان:148

3 _تيمور ، مشكلات في اللغة العربية: 99

4_بدوي محمد، قاموس أكسفورد المحيط، أكاديميا ، بيروت _ لبنان : 342

5 _ مجمع اللغة العربية الأردني(2006) معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن : 246

5_ (بروشور Brochure)

وردت كلمة (بروشور) في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: "ش.ط/2525/8/4" ضمن عبارة: "والمتضمن طباعة مُلَوّنة للبروشور الخاص بالندوة ". وهي كلمة إنجليزية تعني كما وردت في قاموس أكسفورد المحيط : "منشور أو كُرّاس "([1]) والصواب إذن أن نقول: " طباعة مُلوّنة للمنشور الخاص بالندوة" مستخدمين بذلك المرادف العربي لها .

6_ (بروفة Prove)

وردت كلمة (بروفة) في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم : "ش.ط/1562/4/8/4" ضمن عبارة: " أرجو إعلامكم بأنه قد تمّ توقيع البروفة النهائية لطباعة دليل الطالب". وهي كلمة إنجليزية تعني: تجربة مطبعية([2]). وقد أقحمت في النص بشكل خاطئ، والصواب أن نقول :" توقيع المسوّدَة النهائية "([3])

7_ (بكرج)

وردت كلمة (بكرج) في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم:

"ش.ط/2492/19" في عبارة: "طقم بكارج قهوة ". و(البكرج) وعاء شبيه بالإبريق يُصنع من النحاس أو الألمنيوم و يستخدم لغلي القهوة. ([4]) وبما أنّ كلمة (إبريق) معرّبة وقد ذُكرت في القرآن الكريم ، فأنا أرى أن لا ضيرَ في استخدامها لتحمل مدلولَ لفظة(البكرج) ونقول: " أباريق قهوة " أو أن نستخدم وزن اسم الآلة " فعّالة " لتدلّ على المعنى نفسه بلفظة (غلّاية) من الفعل (غلى).

8_ (بنك Bank)

وردت كلمة بنك في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم : " 1777/13/1/0/4" ضمن عبارة "اعتبارًا من تاريخ إيقافها على العنوان البنكي ..

---

1 _بدوي محمد، قاموس أكسفورد المحيط: 140

2 انظر: البعلبكي منير(1985م)ط19،المورد، دار العلم للملايين : 734

3 _تيمور، مشكلات في اللغة العربية: 117، وانظر: دياب كوكب، معجم الأخطاء الشائعة أو قل ولا تقل ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس_لبنان:40

4_مجمع اللغة العربية الأردني(2006) معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن: 285

" وكذلك في كتاب عمادة البحث العلمي ، ذي الرقم: " ب.ع/206/101 " ضـــمن عبارة: " .. والمسحوب على بنك الإسكان للتجارة والتمويل " .

لقد اختلفت آراء الكتّاب حول أصول كلمة (بنك)، وردّها للعربيّة أو الإنجليزية أو الفرنسيّة؛ فيرى الدكتور اميل يعقوب (1983م) أنّ كلمة بنك فرنسيّة الأصل (Banquet) ومرادفها في العربية: " المصرف التجاري "([1]) إلّا أنّ الدكتور الجبوري(1998م) يرى أنّها عربية الأصل وتعني: أصلُ الشيء، فأصبح كأنه أصل بيت المال([2])، أمّا الدكتور محمد التنوخي (2005) فيُرجعها إلى الإنجليزية والفرنسية دون تحديد للأصل([3]) ويترجمها البدوي في قاموس أكسفورد" المصرف"([4]).

9_ (بوفيه Buffet)

وردت كلمة (بوفيه) في كتاب كليّة الطب ذي الرقم : " ك.ط/ 105/ 319" في عبارة: " وتحضير بوفيه حلويات مع شاي" و في كتاب عمادة شؤون الطلبة ، ذي الرقم: "ش.ط/2494/19" في جملة: "إعادة تأهيل طاولة البوفيه الموجودة " وتكررت كذلك في كتاب كليّة العلوم الرياضية الرياضة، ذي الرقم : "ك.ر/142/5/103" ضمن عبارة: "كعامل بوفيه لدى مكتب عميد الكليّة ". وكلمة (بوفيه) كلمة فرنسيّة الأصل تعني: " مَقصَف أو مائدة المأدبة "([5]) والمتعارف عليه بين الناس أنّ (البوفيه) محل تجاري خاص يبيع الشاي والقهوة والمشروبات الغازيّة والشطائر([6])؛ ولذلك، يمكننا التماس الصواب باستبدال المصطلح العربي بالمصطلح الفرنسي كما أقر مجمع اللغة العربية بمصر، وذلك بأن نقول: " المقصف " ([7]).

---

1 _ انظر: يعقوب (1983م)، معجم الخطأ والصواب : 288

2 _ الجبوري عبد الله (1998م)ط1، المعجم الدلالي بين العامي والفصيح، مكتبة لبنان : 13

3 _ التنوخي (2005م) المعرب والدخيل في اللغة وآدابها : 155

4 _ البدوي ، قاموس أكسفورد المحيط :89

5 _ إدريس سهيل (2006) ط10، المنهل ، دار الآداب : 126

6 _ مجمع اللغة العربية الأردني(2006) معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن: 248

7 _ السامرّائي، في معجم الأخطاء الشائعة، ،مج: 57 ،ج2 : 414

10_ (بوليصة تأمين   Insurant policy)

وردت هذه الكلمة في كتاب كليّة الهندسة، ذي الرقم : "363/108" في عبارة:" يُرجى العلم بأنّ بوليصة التأمين على الحياة لطلاب جامعة مؤتة ..." وقد درجت هذه الكلمة على ألسنة العامّة، وتخلّلت تبعًا لذلك الكتب الرسمية، وهي كلمة مستوحاة من الإنجليزية مرادفها في العربية " وثيقة التأمين " ([1]).

11_ (بويلر   Boiler)

وردت هذه الكلمة في كتاب كليّة الهندسة، ذي الرقم:"ك.ه/7/45/117 " ضمن عبارة: "التأكد من صلاحيّة بويلرات التدفئة المركزية وتوابعها ".

وهي كلمة إنجليزية (Boiler) كُتبت في النص السابق بأحرف عربية بدلا من استخدام المرادف العربي لها " خزان ماء ساخن "([2]) فالصواب إذن أن نقول : "التأكد من صلاحيّة خزانات الماء الساخن للتدفئة المركزيّة وتوابعها ".

12_ (بيتيفور)

وردت هذه الكلمة في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/403/10/106" في جملة: " عمل استراحات شاي وبيتيفور بين الجلسات".

وتعدّ كلمة (بيتيفور) من الكلمات العامية التي ذاعت بين الناس وتعني عند الأدباء والدارسين "خبزات مُحلّاة" ([3])، أو " فرنيّات " ([4]).

13 _ (تواليت   Toilette)

وردت هذه في كتاب عمادة شؤون الطلبة ، ذي الرقم : "ش.ط/2493/19" في عبارة : " صيانة تواليت المركز " وهي كلمة فرنسية تعني: " مزينة (طاولة توضع عليها وسائل الزينة) ..أو مَغسَل [في مكان عام أو في قطار] " ([5])، والواجب أن نستخدم مفردات اللغة العربية وأن نقول : " صيانة حمّام المركز ".

1_انظر: تيمور ، مشكلات اللغة العربية : 124، وانظر: الشويرف، تدريبات لغوية، ج2: 140

2 _ بدوي ، قاموس أكسفورد المحيط : 125

3 _ تيمور، مشكلات اللغة العربية : 107

4 _ الشويرف، تدريبات لغويةج2: 143

5 _ إدريس، المنهل : 740

14_(ثلاثي الأبعاد 3D three dimension)

ورد هذا الاختصار في كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم: "ش.ط/2537/19" ضمن عبارة: "لعمل اسم مركز الكرك للتطوير الوظيفي بشكل أحرف نافرة أو 3D) وهذا الاختصار (3D) لكلمة: (three dimension) يعني بالعربية: "ثلاثي الأبعاد"([1]) فالصواب أن نذكر المرادف العربي لها ثم نُتبعَه اختصاره باللغة الإنجليزية.

15_(ديجيتال)

وردت هذه الكلمة في كتاب عمادة الدراسات العليا ذي الرقم: "ك.ع/4/732" ضمن عبارة: "مخاطبة اللوازم بشأن شراء كاميرا ديجيتال رقمية" فقد أورد الكاتب الكلمة الإنجليزية ومرادفها العربي بطريقة ركيكة في النص السابق والصواب أن نقول: "شراء كاميرا رقمية(Digital) "([2]).

16_ (روديتر Radiator)

وردت لفظة (روديتر) في كتاب كلية إدارة الأعمال، ذي الرقم : "40/102 " ضمن عبارة: "أرجو التكرم والإيعاز لمن يلزم بتزويدنا ب (روديتر تدفئة 12 أصبع) "، وهي كلمة إنجليزية تعني: "المُشع أو المشعاع "([3])، ولأنّ المرادف العربي لها غير متداول بين المهندسين والفنيين؛ أرى أنّ الكاتب يستطيع أن يلتمس الدقة في وصف المعلومة والبُعد عن اللبس بكتابة الكلمة الإنجليزية بحروفها بين قوسين مرفقًا بعدها المرادف العربي لها ، فيكون بذلك قد سلك طريق الدقة في عرض المعلومة وتوصيلها.

17_ (سفرجي)

وردت كلمة (سفرجي) في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/401/103" ضمن عبارة: " والذي يعمل سفرجي". وأرى أنّ جذور هذه الكلمة تعودُ للفارسيّة، فهي

---

1 _بعلبكي منير(1985)، المورد،دار العلم للملايين : 274

2_ الخطيب أحمد شفيق(1987م)ط6،معجم المصطلحات العلمية والفنيـة والهندسـية، مكتبـة لبنان:54

3_هارون نبيل عبد السلام (1991م) ط1، المعجم الشامل لمصطلحات مجمع اللغة العلوم التقنية والهندسيّة، دار الجيل ، بيروت:157 .

مشتقة من كلمة " سفسير " التي تعني الخادم أو الحاذق بالأمر([1]). والصواب هنا أن نستخدم المُرادف العربي لها، للتعبير عن المُراد، وذلك بأن نقول: "خادم السفرة "([2]).

18_ (سكنر Scanner) وردت هذه الكلمة في كتاب عمادة البحث العلمي، ذي الرقم "ب.ع/239/100" في عبارة: "والمتضمن موافاتكم بالمواصفات الفنيّة لأجهزة الكمبيوتر+ طابعات + سكنر" وهي كلمة إنجليزية (Scanner) الواجب أن نكتب مرادفها العربي في النصوص الأدبية، وذلك بأن نقول: "الماسح التلفزيوني أو الراداري" ([3]).

19_(سنجل Single)

وردت هذه الكلمة في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: "ش.ط/1835/7/4" ضمن عبارة: "غرفة سنجل عدد " وهي كلمة إنجليزية تعني : "منفردًا أو فرديًا أو مستقلًا "([4]). والصواب أن نقول: "ثلاث غرف منفردة أو مستقلة"

20_ (شاصيه Chassis)

وردت هذه الكلمة في كتاب كليّة الطب ، ذي الرقم: "ك.ط/486/26/103" في عبارة : "ورقم الشاصي ..." وهي كلمة دخيلة على اللغة العربية من الإنجليزية تعني في العربية: "هيكل السيارة " ([5]).

21_ (شيك Check)

وردت كلمة (شيك) في كتاب عمادة البحث العلمي، ذي الرقم : "ب.ع/206/101" ضمن عبارة: "فأرفق طيا الشيك ذي الرقم (......) (المرفق). والمسحوب على بنك الإسكان للتجارة والتمويل" وتكررت كذلك في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم :"ك.ط/225/1/135" في عبارة: "استلام وتسليم الشيكات التي

---

1 _ السباعي ،ط2، معجم المعربات الفارسية: 108

2 _ تيمور ، مشكلات في اللغة العربية : 106

3 _هارون ،ط1، المعجم الشامل : 374

4 _ بعلبكي ،المورد : 857

5 _ هارون ، ط1، المعجم الشامل: 39، وانظر: تيمور ، مشكلات في اللغة العربيــة: 123، وانظر: الشويرف ، ط2، تدريبات لغوية ج2: 143

تُصرف من الجامعة " وقد خطّأ بعض المؤلفين استخدام هذه الكلمة في النصوص الأدبية، وقالوا إنّ الصواب استخدام المُرادف العربي لها فنقول: "الصك "([1]) و(الصك) كلمة فارسية معربة تعني: الوثيقة أو كتاب الإقرار بالمال([2]) لذا؛ أجاز مجمع اللغة العربية في" المعجم الشامل لمصطلحات مجمع اللغة" استخدام (Check) التي تعني " شيك في الاقتصاد"([3]) وكذلك في قاموس أكسفورد الذي أجاز اللفظتين في تفسيره (Check) على أنها "شيك ؛ صك مصرفي"([4]).

22_ (صوبة)

وردت هذه الكلمة في كتاب كليّة العلوم الرياضية، ذي الرقم: "ك.ر/132/8/103" ضمن عبارة: "بالنسبة لشراء صوبة الكهرباء وطباخ القهوة" وكذلك في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم : "ك.ز/214/11/104" ضمن عبارة: "أرجو من الجميع عدم استخدام صوبات الكهرباء". و (الصوبة) كلمة عاميّة تعني: "المدفأة التي تستخدم في فصل الشتاء وتشتغل بواسطة مشتقات النفط" ([5]) والصواب إذن أن نقول: "لشراء مدفأة كهربائية ".

23_(كمبيوتر Computer)

وردت هذه الكلمة في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم : "ك.ط/361/102" في جملة:".. وذلك للضرورة القصوى لتركيبها لأجهزة الكمبيوتر في المبنى الجديد". و(كمبيوتر) كلمة إنجليزية منتشرة بشكل واسع على ألسنة الناس، والمُرادف العربي لها: " الحاسوب "([6]).

24_ (فاتورة Facture)

وردت كلمة(فاتورة) في كتاب كليّة العلوم ، ذي الرقم : "1011/40" ضمن

1_الشويرف، ط2، تدريبات لغوية : 195

2_السباعي، معجم المعربات الفارسية:125

3 _هارون، المعجم الشامل: 39

4 _بدوي ، قاموس أكسفورد المحيط: 182

5 _مجمع اللغة العربية الأردني، معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن: 302

6 _ البعلبكي منير(2004م)ط15، المورد القريب ، دار العلم للملايين : 90

عبارة : " أعيد إليكم فاتورة السادة ...." وكذلك في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم: "ك.ز/78/103" ضمن عبارة : " فاتورة شراء ".

والفاتورة كلمة مأخوذة من الفرنسية " Facture "، ومنتشرة في عربيتنا المعاصرة في لغة التجار، إذ يُقصد بها: " قائمة الحساب "([1]).

25_ (فيديو كونفرنس Video conference)

وردت كلمة (فيديو كونفرنس) في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/380/101" ضمن عبارة: "بدل نقل أثاث العمادة ومعدات قسم الامتحانات والفيديو كونفرنس من المبنى القديم إلى المبنى الجديد ".

وهي كلمة إنجليزية تعني بالعربية: "اجتماع فيديوي (اجتماع بين أشخاص في أماكن مختلفة يتم بوسائل الاتصال الإلكترونية كالهاتف وشبكات الحاسوب"([2])

26_ (القصدرة Cardiac Catheterization)

وردت كلمة (القصدرة) في كتاب كليّة التمريض، ذي الرقم: "ك.ت/238/21/118" ضمن عبارة: "عمليات القلب (القصدرة) " وتشيع على ألسنة العامة (القسطرة) وتعني: "عمليّة رسم للبطين القلبي للكشف عن أمراض القلب ومشكلاته"([3])، إلا أنّ المعجم الطبي ذكرها بلفظة (قثطرة قلبية) وليس (قصدرة)([4]).

27_ (كاونتر Counter)

وردت كلمة (كاونتر) في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/373/102" في عبارة: "يُرجى العلم بأنه يوجد كاونتر خشب 240×240 حرف L في مدخل الكليّة". وهي كلمة إنجليزية شاعت على ألسنة أصحاب المهن، والحرف، والصواب أن يُكتب المُرادف العربي لها، فهي تعني: (طاولة البيع) أو (منضدة المتجر) ([5]).

---

1 _انظر: تيمور ، مشكلات في اللغة:124، وانظر: الشويرف ، تدريبات لغوية،ج2: 140

3_بدوي ، قاموس أكسفورد المحيط: 1191

3 _مجمع اللغة العربية الأردني ، معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن : 1140

4 _ انظر: أبو حلتم عبد الحليم (2006م)ط1، المعجم الطبي، دار أسامة، عمّان : 343

5 _ بدوي ، قاموس أكسفورد المحيط :240 .

28_ (كفر   Cover)

وردت كلمة (كفر) في كتاب كلية العلوم الرياضية، ذي الرقم: "ك.ر/491/18/103" ضمن عبارة: "تأمين 100 كفر بشعار الجامعة". و ورد في المعجم العربي لأسماء الملابس أنّ: " الكافر اسم فاعل: الثوب الذي يُلبس فوق الدرع ويُقال: كفر درعه أي غطّاه ولبس فوقه الثوب فغشاها به فيطلق على الثوب كافر أي ساتر ومغطٍ "([1]) وتعني كلمة (Cover) "غطاء أو غلاف "([2]). وأعتقد أن المفهوم الذي يشيع بين الناس مردّه إلى الكلمة الإنجليزية، وإن كان له جذور عربية، لأنّ العامة لا تنطقه بلفظه العربي، وإنما بلفظه الإنجليزي، وهم بذلك مخالفون للفصحى والصواب أن نقول : "غلاف الكتاب" .

29_(ماستر   Master)

وردت في كتاب كليّة التمريض، ذي الرقم : "ك.ت/507/102" ضمن عبارة : "علما بأنه تمّ التصوير على هذه الآلة 9611 صورة خلال ستة أشهر، واستخدام 140 ماستر فقط ". وكلمة (Master) كلمة إنجليزية تعني: " رئيسي أو أساسي "([3]) أمّا هنا فهي تعني: "النسخة الأصلية أو الأم " (من وثيقة أو شريط تُصنَع منها نسخ متعددة)"([4]) والصواب إذن أن نقول: "واستخدام (140) نسخة أصلية (Master) فقط"

30_ (موديل   Model)

وردت كلمة(موديل) في كتاب كليّة الطب ذي الرقم: "ك.ط/486/26/103" ضمن عبارة: "موديل (2008) " وهي كلمة إنجليزية مرادفها العربي (الطراز) ([5]).

---

1 _ عبد الجوّاد إبراهيم رجب(2002م)ط2، المعجم العربي لأسماء الملابس، دار الآفاق العربية: 428

2 _ بدوي ، قاموس أكسفورد المحيط: 243

4_ هارون، ط1، المعجم الشامل:122

4_ بدوي ، قاموس أكسفورد : 651

5 _ بدوي ، قاموس أكسفورد :681 ، وانظر: تيمور، مشكلات اللغة العربية : 128

31_ (موكيت)

وردت كلمة موكيت في كتاب كليّة التمريض، ذي الرقم: "ك.ت/550/102" في عبارة : "أرجو التلطف بتزويدنا بقطعة موكيت وسجادة عدد 1 لمكتب عميد الكلية" وتكررت أيضا في كتاب كليّة الآداب، ذي الرقم:"699/101" في عبارة: "لفرش قاعة اجتماعات كليّة الآداب بموكيت أو سجاد حيث أنّ الموكيت الموجود حاليا أصبح بحالة يرثى بها " وكلمة موكيت مأخوذة من الفرنسية والصواب أن نقول: " البساط" ([1]).

32_ (ميكرفون Microphone)

وردت هذه اللفظة في كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم: "ش.ط/1500/5/8/4" في جملة: "لتأمين أجهزة صوتية وميكروفونات في صالة الرياضة" وتكررت كذلك في كتاب كليّة الطب ذي الرقم: "ك.ط/318/105" في عبارة: " يُرجى الإيعاز لمن يلزم لتجهيز القاعة بالميكروفونات والموسيقى". وقد فسّر المعجم الشامل لمصطلحات مجمع اللغة العربية ومعجم المصطلحات العلميّة والفنية والهندسيّة الجديد، كلمة (Microphone) بالميكروفون وهو محوال صوتي كهربائي ([2]). إلا أنّ محمود تيمور يُخَطّئ من يستخدم كلمة ميكروفون ويرى أنّ الصواب أن نقول: مضخّم صوت([3]) وأتفق معه في ذلك، لأنّ مصطلحات اللغة العربية أولى بالدلالة على الآلات والأدوات والأشياء من كلمات غربية تقتحم الفصحى.

2.3 أخطاء في استخدام كلمات في غير مواضعها

يقع الكاتب في الخطأ هنا عندما تختلط عليه دلالات الألفاظ، إذ يستخدم كلمات لا تعطي الدلالة المرجوة منها في السياق الذي كُتبت فيه، وقد شاعت كلمات على ألسنة الكتّاب بشكل عام تحملُ دلالات حديثة لم ترد في المعاجم القديمة، ولم تُفد الدلالة

---

1 _ التنوخي ، المعرب والدخيل في اللغة العربية و آدابها : 172.

2 _ انظر: هارون ،ط1، المعجم الشامل : 125.

3 _ تيمور ، مشكلات في اللغة العربية:127.

التي وُضعت لأجلها، فكانت الدراسات والأبحاث حولها بين قرارات مجيزة لبعضها ومسوّغة لاستعمالها، ورافضة لبعضها الآخر، وقد وقع كُتّاب الدواوين في عمادات جامعة مؤتة في بعض تلك الأخطاء، فاستثنيت ما أجاز استعماله مجامع اللغة العربية، واكتفيت بمعالجة الكلمات التي وجدتُ أنّ الخطأ فيها بيّن ظاهر .

1_ تأمين

الفعل (أمن) ومشتقاته يدلّ على الاطمئنان، وهو نقيض الخوف، فالمأمن: موضع الأمْن، والأمانة: نقيض الخيانة، وآمن بالشيء صدّقه ([1])، ومنه قوله تعالى: "مالكَ لا تأمَنّا على يوسف "([2]) ، وجاء في الوسيط: " التأمين عقد يلزم أحد طرفيه وهو المُؤمن قِبَل الطرف الآخر وهو المُستأمن أداء ما يتفق عليه عند تحقق شرط أو حلول أجل في نظير مقابلٍ نقدي معلوم"([3]).

وجاءت كلمة (تأمين) في كثير من الكتب بدلالة لم ترد في المعاجم العربية، لتدل على معنى (تلبية الطلبات أو توفيرها لجهة معينة) ومثال ذلك ما ورد في كتاب كليّة العلوم الرياضية، ذي الرقم : "ك.ر/491/18/103" ضمن عبارة: "تأمين 100 كفر بشعار الجامعة"، وكذلك في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم: "ك.ز/ن أد/929/1" في جملة: "للتلطف بإجراء ما ترونه مناسبا لأجل تأمين باص صغير" والمقصود من كلمة(تأمين)في كلا النصين السابقين هو: " توفير أو تهيئة". وأتفق مع الدكتور مكي الحسني([4]) في رأيه، إذ يعدّ استخدام كلمة (تأمين) بمعنى (توفير أو إعداد أو تهيئة) استخداما غير سليم، والصواب استخدام الكلمات التي وُضعت لتدل على هذا المعنى، لتكون أدق دلالة وأصحّ تعبيرا .

1_انظر: ابن سيده أبا الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت:458هـ)،المحكم والمحيط الأعظم، ت: د.عبد الحميد هنداوي(2000م)ط1،دار الكتب العلمية ،بيروت_لبنان : مج10/492_493

2 _ سورة يوسف ، آية (11)

3 _ أنيس ، وآخرون ، المعجم الوسيط ط2: 48

4 _ انظر: الحسني ،ط1، نحو إتقان الكتابة العمليّة باللغة العربية: 58

2_ بدأ

ورد الفعل (بدأ) في كتاب كليّة الهندسة، ذي الرقم: "289/10/106" ضمن عبارة: "أرجو العلم بأنه لم يُبدئ أحد الرغبة في المشاركة "، وتكررت كذلك في كتاب كليّة الرياضة ، ذي الرقم : "ك.ر/429/18/103" في جملة : "علمًا بأنه تم التنسيق مع المهندس ... بهذا الخصوص وأبدأ استعداد الاتحاد لتوفير المبلغ المطلوب"

وعند النظر في كلا الجملتين السابقتين نجدُ أنّ الفعل قد استخدم في غير موضعه، لأنّ الفعل (بدأ) في المعاجم العربية يعني: " فَعَلَه ابتداءً "([1]). وجاء في التنزيل العزيز:" وبدأ خلق الإنسان من طين" ([2])، والفعل (بدا) يعني: "سما وظهر"([3])، قال تعالى: "وبدا لهم سيئات ما عملوا "([4])، ومن سياق الجملتين السابقتين، يتبين أنّ المراد من الجملة الأولى هو عدم إظهار الرغبة في المشاركة، وفي الجملة الثانية هو إظهار المهندس استعداد الاتحاد للمساعدة؛ لذا كان استخدام الفعل (بدأ) خاطئا والصواب هو استخدام الفعل (بدا) ليتضح المعنى المُراد.

3_تمَّ

جاء في المحكم: "أتمّ الشيء، وأتمّ به، وتمّمه، وتمّ به يَتمّ: جعله تامًا " و "تمّ على الشيء أكمله" ([5]). وفي الوسيط: "تمّ تِمّا وتماما: كَمُل، وتمّ: اشتدّ و صلب"([6]).

فالفعل تمّ يدلّ على الاكتمال والشدّة والتمام، إلا أنّ الكُتاب استخدموه حشوًا وزيادة في كثير من الأحيان، ومثال ذلك: ما ورد في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم: "152/17/107" في جملة: "عِلما بأنه سيتم تكليفه بتدريس (12) ساعة ".

---

1 الرازي محمد بن أبي بكر (ت:660هـ)،مختار الصحاح،(1939) ط5 ، المطبعة الأميرية القاهرة : 42، وانظر: أنيس إبراهيم، المعجم الوسيط : 62

2 _ سورة السجدة، آية (7)

3 _ الرازي، مختار الصحاح :44 ، وانظر: أنيس، وآخرين، المعجم الوسيط : 65

4 _ سورة الجاثية، آية (33)

5 _ ابن سيده (ت:458هـ)، المحكم والمحيط الأعظم ،ج 9 : 469

6 _ أنيس ، وآخرين، المعجم الوسيط: 109 ، وانظر:الحسني مكي، نحو إتقان الكتابة العلمية:

والصواب أن يقول: "سيُكلّف بتدريس (12) ساعة". وتكرر ذلك في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "99/11/16/100" في جملة: "في حال موافقة معاليكم على ذلك سيتم دراسة الأمر ورفع التوصيات" والصواب أن يقول: " سيُدرَس الأمر و تُرفَع التوصيات ".

4_حسب

قال الأزهري (ت : 370ه) : " الحَسْب العدّ والإحصاء ..والحسَب ما عُدّ.. وهو قدرُ الشيء كقولك: على حسب ما أسديت إليّ شكري لك "([1])، وفي لسان العرب : "ليكن عملك بحسب ذلك، أي على قدره وعدده"([2])

فكلمة (حَسْب) تدلُّ على مطابقة الشيء للشيء بمقداره وعدده، وكثيرا ما استعملها الكتاب حشوًا أو في مقام من الأفضل لو استبدلت بها كلمة أخرى ملائمة للسياق، مثل: ما ورد في كتاب كليّة العلوم الاجتماعية، ذي الرقم: "806/103" في جملة: "موقعا حسب الأصول" فأنا أرى أنّ الأصوب أن نقول: "موقعا تبِعًا للأصول". وقد تكررت كذلك في كتاب كليّة إدارة الأعمال، ذي الرقم: "داخلي" ضمن عبارة: "لتعديل الخطط الدراسية حسب المعايير الجديدة تمهيدا للسير بإجراءات اعتمادها حسب الأصول" والأفضل أن نقول: " لتعديل الخطط الدراسية طبقًا للمعايير الجديدة تمهيدا للسير بإجراءات اعتمادها تبعًا للأصول".

5_ خلال

تحمل مادة (خلل) في اللغة معاني متنوعة، فهي تدلّ على الخلّ من عصير العنب والتمر، والخُلّة تعني الصداقة، والخِلال الخِصال، والخَلل الفرجة بين شيئين وجمعها خلال نقول تخللت ديارهم أي مشيت فيها([3]). ومنها قوله تعالى: "فترى الودق يخرج

---

1 _ الأزهري(ت:370هـ)أبو منصور محمد بن أحمد ، تهذيب اللغة ، ت :عبد السلام هارون، الدار القومية العربية للطباعة، ج4: 328

2 _ ابن منظور(ت:711هـ) ، لسان العرب، مج10 : 314

1_انظر: الأزهري، تهذيب اللغة مادة (خلّ)، ج6: 568_573، وانظر: ابن فارس، أبا الحسن (ت: 395هـ) ، مجمـــل اللغة،ت:زهير عبــد المحسن سلطــــــان(1984)ط1 ، ==

من خلاله"([1]).

وقد استُعملت بطريقة خاطئة عند الكثير من الكتاب([2])، فتكون حشوًا لا بُدّ من حذفه والاستغناء عنه أو يستبدل بها ما هو أدق تعبيرا، ومن ذلك: ما ورد في كتاب عمادة البحث العلمي، ذي الرقم: "ب.ع/13/135" في جملة: "من خلال مكتب بريد جامعة مؤتة" والصواب أن نقول: "عن طريق مكتب بريد جامعة مؤتة". وتكرر ذلك في كتاب كليّة الآداب، ذي الرقم : "383/144/108" في جملة: " لتوفير مبلغ (1000) ألف دينار ليتم من خلاله إعطاء بدل تحكيم" والصواب أن نقول: " ليُعطى به بدل تحكيم". وكذلك ما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: "ش.ط/933/3/4" في جملة: "فإن عمادة شؤون الطلبة ومن خلال النادي الطبي ستنظم ندوة تتناول جوانب هذه الآفة " والصواب أن نقول : "بوساطة النادي الطبي".

6_ دعوى

وردت هذه الكلمة في كتاب كليّة العلوم الرياضية ذي الرقم: "ك.ر/147/8/103" ضمن عبارة: "لحضور حفل افتتاح المؤتمر العلمي الرياضي مرفقا بطيه الدعوى الرسميّة بذلك". لم يوفّق الكاتب في استعمال كلمة (دعوى) ضمن السياق السابق، والصواب أن يقول: " دعوة"؛ لأن (الدعوة) تعني: "ما يُدعى إليه من طعام أو شراب"([3])، أمّا (الدعوى) فتعني : اسم ما يُدّعى([4]).

7_الرغم

جاء في المعظم والمحيط الأعظم: " الرَّغم ،و الرُّغم ،و الرِّغم : الكُره... ونقول:

== مؤسسة الرسالة،بيروت: مادة (خلل) ج1: 276، وانظر: ابن منظور (ت:711هـــ) لسان العرب : مج11 : 213

1 _ سورة الروم، آية (48)

2 _ الحسني ، نحو إتقان الكتابة العلمية : 23

3 _ انظر: الرازي، مختار الصحاح ، مادة (دعا) : 205 ،وانظر: أنيس ،وآخرين، المعجم الوسيط :310

4 _ انظر : أنيس، وآخرين ، المعجم الوسيط: 310

رَغُمَ أنفه : خضع"([1])، و "رَغم _ رغما ، ومَرغما ومَرْغمة، ذلّ ... ويُقــال فعلــه على رغمه، وعلى الرغم منه وعلى رغم أنفه: على كُره منه " ([2])، فتستعمل هــذه الكلمة ضمن سياق الغلبة والمعاناة والكُره .

إلا أنّ بعض الكتاب أدخلوها في كثير من السياقات حشوا وزيادة لا حاجة لها في ذلك، ومثاله ما ورد في كتاب كليّة الطب ذي الــرقم: "ك.ط/808/50/107" فــي جملة: "أمّا بالنسبة للمواد الكيميائية فعلى الرغم من كــون بعــضها تعــدّت فتــرة الصلاحية إلا أنه يمكن استخدامها في المختبرات" والأفضل في السياق الــسابق أن نقول: "مع أنّ بعضها قد تعدى فترة الصلاحية.." لأنّ السياق السابق لا يشمل علــى ما يفيد الكره والقسر والإجبار.

8_ استلمَ وتسلم

قال ابن سيده(ت:458ه) : "تسلّمه مني: قبضه ... واستلم الحجر الأسود واستلأمه: قبّله أو اعتنقه وليست أصله الهمز "([3])، ويُخطّئ كثير من الدارسين والباحثين استعمال كلمتي (استلم وتسلّم) واستخدام إحداهما بمعنى الأخرى ([4]).

وقع كتّاب الدواوين في هذا الخطأ، ومن ذلك ما ورد في كتاب عمــادة البحــث العلمي، ذي الرقم : " ب.ع/81/102" في جملة : " منسقا لمتابعة آلية تسليم واستلام المشروعات البحثيّة المرسلة..." والصواب : "تــسلُّم وتــسليم المــشروعات.." لأنّ (تسلُّم) مصدر الفعل (تسلّمَ) الذي يعني: (أخذ وقبض)([5]). و(تسليم) مصدر الفعل

1_ابن سيده(ت:458هــ)، المحكم والمحيط الأعظم مادة (رغم): ج5 : 523_524، وانظر: ابن منظور(ت:711هــ)، لسان العرب مادة(رغم)، مج 12: 245

2 _ أنيس، وآخرين، المعجم الوسيط : 381_382 ، وانظر: الحسني ، نحو إتقان الكتابة العلميّة : 26

3 _ ابن سيده(ت:458هــ) المحكم والمحيط الأعظــم، ج8 : 538، وانظــر: ابــن منظــور (ت:711هــ) مج12 : 295، وانظر:أنيس ،وآخرين، الوسيط: 471

4 _ انظر: تيمور، تذكرة الكاتب :30، وانظر: عمر، العربيــة الــصحيحة، : 174، وانظــر: براكس غازي(1985م) فن الكتابة الصحيحــــة،: 81، مــارون يوســف(2005م) لغــة الكتّاب بين الخطأ والصواب، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس_لبنان : 162

5 _أنيس، وآخرين، المعجم الوسيط: 471

(سلّم) الذي يعني: " أعطى" ([1])، وتكرر هذا الخلط أيضا، في كتاب كليّة العلوم الاجتماعيّة ، ذي الرقم: "648/103" في جملة : " فيما يتعلق باستلام اللوازم وإدخالها على جهاز الحاسوب" والصواب : " تسلّم ". وتكرر ذلك في كتاب كلية الحقوق، ذي الرقم : "ك.ح/304/22/102" في جملة: " أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم باستلامها وتنظيم إرجاع بها حسب الأصول".

9_ صدَق و صَادَقَ

يخطئ البعض من يقول: " صدّق الوزير على القرار أو صادق "؛ بمعنى أقرّه أو أجازه([2])، إلا أنّ المعجم الوسيط أجاز لنا أن نقول: " صدّق على الأمر بمعنى أقرّه "([3]) إلا أنّه لم يرد فيه الفعل صادق بمعنى: " أقرّ" وإنما بمعنى: " اتخذه صديقا "([4]) لذا؛ عدّ الدكتور اميل يعقوب(1983) استخدام الفعل (صادق) بمعنى أقرّ وأجاز خطأ؛ والصواب : أجاز([5]).

وقد ورد هذا الخطأ عند كتّاب دواوين عمادات الجامعة، ومن ذلك ما ورد في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم : "ك.ز/1085/45/117" في جملة : "أرفق بطيّه قرار اللجنة للمصادقة عليه من معاليكم" والصواب أن نقول: "للتصديق عليه" أو "لإقراره" أو " لإجازته".

10_ اعتبار

قال الجرجاني (816ه): "الاعتبار أن يرى الدنيا للفناء والعاملين فيها للموت وعمرانها للخراب وقيل: الاعتبار اسم المعتبرة وهي رؤية فناء الدنيا كلّها باستعمال

---

1 _أنيس ،وآخرين المعجم الوسيط: 471

2_انظر: تيمور، تذكرة الكاتب : 35، وانظر: العدناني محمد(1985م) معجم الأخطاء الشائعة، مكتبة لبنان، بيروت_لبنان :140

3 _أنيس، وآخرين، المعجم الوسيط: 536

4 _أنيس، وآخرين المعجم الوسيط: 536

5 _يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة: 178، وانظر: مارون، لغة الكتاب بين الخطأ والصواب: 194

النظر في فناء جزئها، وقيل: الاعتبار من العَبر وهو شق النهر والبحر"([1]). وجاء في الوسيط: "اعتبر الشيء: اختبره وامتحنه، واعتبر منه: تعجّب و اعتبر به: اتعظ، واعتبر فلانا: اعتدّ به، واعتبر فلانا عالما: عدّه عالما وعامله معاملة العالم" ([2]) .

وكثيرا ما استخدمت كلمة (اعتبارا) استخداما غير صحيح، لم يرد في المعاجم العربية قديمها وحديثها، ومثال ذلك ما ورد في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم: "107/م/518" ضمن عبارة: "قررت الموافقة على تعيين المشرفين على رسائل الطلبة كما في الكشف المرفق اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الثاني" والصواب أن نقول: "ابتداءً "، وقد تكرر ذلك في كتاب كليّة العلوم الرياضية ذي الرقم: "24/8/103" ضمن عبارة: "ولمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم الأحد ".

11_ الاعتذار

وردت هذه الكلمة في كتاب كليّة العلوم الرياضية، ذي الرقم: " ك.ر/17/103/ 226" ضمن جملة: " أرجو العلم باعتذار الكليّة عن إقامة مثل هذه الدورات" وقد أشار الدارسون إلى أنّ الاعتذار يكون عن خطأ أو ذنب([3])، فالصواب أن نقول: " اعتذار الكليّة عن عدم إقامة مثل هذه الدورات" لأنّ اعتذار الكليّة في النص السابق عن امتناعها إقامة الدورات، وليس عن إقامتها.

12_ غَداء غِذاء

قال تعالى في التنزيل العزيز: "فلمّا جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا"([4])، و(الغَداء) يعني : طعام الغدوة، قال ابن فارس(395ه) : "الغين والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدلّ على زمان، والغداء طعام بعينه سُميَ بذلك لأنــه

---

1 _الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد (ت:816هــ) ، التعريفات، دار الــشؤون الثقافيــة، العراق_بغداد:23

2 _أنيس ،وآخرين، المعجم الوسيط: 609

3 _انظر: يعقوب ، معجم الخطأ والصواب: 329، وانظر: الخطيب، العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية بدمشق:262، وانظر: عمر ، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين: 192

4_سورة الكهف، آية (62)

يؤكل في ذلك الزمن" ([1])، أمّا (الغِذاء) فيقول فيه : "الغين والذال والحرف المعتل أصل صحيح يدلّ على شيء من المأكل وعلى جنس من الحركة، فأمّا المأكل فالغذاء وهو الطعام والشراب "([2]).

وبهذا نرى الفرقَ جليًا بين كلمة (الغداء) التي تدلّ على الوجبة المرتبطة بزمن الغدوة، وكلمة (الغذاء) التي تدلّ على الطعام والشراب الذي ينمو به الجسد ويشتدّ، وقد خلط الكتّاب بين هاتين الكلمتين ومن ذلك ما ورد في كتاب كلية العلوم، ذي الرقم : "890/10" ضمن عبارة: " وكان ضمن فعاليات اليوم المذكور وجبة غذاء" والصواب: "وجبة غداء".

13_فترة

جاء في المحكم والمحيط الأعظم: " فترَ الشيء يَفتُرُ ويفتِرُ وفتُورا وفُتارا : سكن بعد حِدّة، ولان بعد شدّة" والفترة : "ما بين كل نبيين "([3]) ويُخطئ من يعدها كأي زمن كان، لأنها تتميز كما ورد في المعاجم بالفتور والانقطاع تتوسط حالين من الحدّة والنشاط([4]) .

وقع هذا اللبس عند كتبة دواوين عمادات جامعة مؤتة، إذ استخدموها استخداما جانَبَه التوفيق في كثير من المواطن، ومثال ذلك ما ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: "ك.ط/737/57/107" في عبارة: "كما وأنّ علامة التقييم اليومي له خلال فترة التدريب..." وكذلك في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم: "د.ع/107/م/1591" ضمن عبارة: "تمديد فترة دراستهم " فالدراسة والتدريب أمران يدلّان على النشاط والحيوية والحركة ومن الصواب أن نقول: "مدة التدريب و مدة الدراسة ".

---

1 _ ابن فارس أبو الحسن أحمد (ت:395هـ) ، معجم مقاييس اللغة ، ت : عبد السلام هارون، دار الجيل،بيروت، ج4 : 415 وانظر: الفيروز بادي، القاموس المحيط، ج4 : 361، وانظر: أنيس،و آخرين المعجم الوسيط : 678

2_ ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة، ج4 : 416، وانظر: الفيروزاباذي : ج4 :362 ، وانظر: أنيس إبراهيم، المعجم الوسيط :679

3 _ ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج9 : 477، وانظر: ابن منظور، لسان العرب مج5 : 43

4_ الحسني ، نحو إتقان الكتابة العلمية : 34

14_ الاقتصار   الاقتصاد

ورد في كتاب كليّة العلوم الرياضية، ذي الرقم: "داخلي" جملة: "أرجو من الجميع الاقتصار في الإجازات والمغادرات". فإذا نظرنا للفرق الدلالي بين كلمة (الاقتصاد) و (الاقتصار) ؛ وجدنا أنّ القصد في الأمر هو التوسط فلا إفراط ولا تفريط([1])، أمّا (الاقتصار) فهو الاكتفاء بالشيء وعدم مجاوزته([2]). ولأنّ الذي يُفهم من الكتاب هو طلبُ العميد من الموظّفين والهيئة التدريسية التقليل من أخذ الإجازات والمغادرات لقلة عدد الكادر الإداري والتدريسي؛ الصواب أن نقول: "أرجو من الجميع الاقتصاد في الإجازات والمغادرات" .

15_ نَفَذَ   نَفِدَ

كثيرا ما يخلط الكتّاب بين الفعلين (نفَد و نفِذ) في الاستخدام ؛ لجهلهم بالفرق الدلالي الكبير بين كليهما فالنفاذ يعني : جواز الشيء والخلوص منه فنقول : نفذتُ أي جزتُ([3])، قال تعالى: " يا معشر الجنّ والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان "([4]) أمّا النفاد فيعني: الفناء، فنقول: نفد الطعام بمعنى فنيَ وذهبَ ([5]) قال تعالى: " قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا" ([6]).

ومثال هذا الخلط، ما ورد في كتاب عمادة الدراسات العليا، ذي الرقم: "107/م/1709" ضمن عبارة: "أرجو العلم بأنك قد استنفذت كامل المدة القانونية" وكذلك في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم : "ك.ط/574/102" ضمن عبارة: "نظرا لحدوث أعطال متكررة للآلة الموجودة حاليا ونفاذ الحبر منها". وكذلك في كتاب

1_ انظر: الرازي، مختار الصحاح : 536، وانظر :أنيس، وآخرين المعجم الوسيط : 772

2 _ انظر: الرازي، مختار الصحاح : 537، وانظر : أنيس ،و آخرين المعجم الوسيط : 772

3 _ انظر: الرازي، مختار الصحاح: 671، وانظر: الزبيدي(ت:1205هـ)، تاج العروس،ج9 : 228_486، وانظر: أنيس إبراهيم، المعجم الوسيط: 978

4 _ سورة الرحمن، آية (33)

5 _ انظر: الرازي، مختار الصحاح : 671، وانظر: الزبيدي، تاج العروس،ج9 : 228_486، وانظر: أنيس،و آخرين المعجم الوسيط: 978

6 _ سورة الكهف، آية (62)

عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم : "ش.ط/936/15" في جملة: " وبذلك تكون الطالبة قد استنفذت حقها في الغياب ".

3.3 أخطاء في استخدام حروف الجر

سُمّيت بذلك لأنها تجر معنى الفعل إلى الاسم، ويسميها الكوفيّون أيضا حروف الإضافة لأنها تُحدث صفة في الاسم([1]). وقد تنوعت الأخطاء التي وقع فيها الكُتّاب باستخدامهم لحروف الجر وكانت على النحو الآتي :

1_ في تناوب الحروف

اختلف موقف النحاة في قضيّة تناوب الحروف، وجواز استخدام حرف بدلا من آخر، وكانوا من ذلك مذهبين :

المذهب الأول وهو مذهب البصريين: يرون أنّه ليس لحرف الجر إلا معنى واحد يؤديه على سبيل الحقيقة، فإن أدّى معنى آخر وجب القول إنّ هذا المعنى إمّا مجازي وإمّا تضميني، ولذلك لا بدّ من علاقة بين الحرفين بوجود قرينة تدلّ عليها([2]).

المذهب الثاني وهو مذهب الكوفيين وغيرهم من النحاة: يرون أنّ قصر حرف الجرّ على معنى واحد تعسف وتحكم لا مسوّغ له، ولا داعي للتعمق في قضيّة التضمين والقرائن، لأنّ العقل لن يعجز عن فهم الدلالة المرجوّة من الحرف تبعا لما هو شائع في الاستعمال، ومقصود في السياق ([3]).

وعند العودة لكتب معاني الحروف وكتب النحو نجد في طيّاتها أنّ للحرف الواحد عدّة معانٍ محتملة يمكنه إيصالها للسامع، وأنّ المعنى الواحد قد يوصله غير حرف. فتباينت لذلك آراء الدارسين المتقدمين والمُحدَثين حول قبول تناوب حروف الجر بشكل عام، وقبول تناوبها مع الأفعال اللازمة بشكل خاص خلافا لما ورد في المعاجم العربية، فمنهم من يُخطّئ ويَردّ الكثيرَ من العبارات الشائعة على ألسنة

1_ السيوطي، همع الهوامع ،ج3 : 153

2 _ السيوطي،همع الهوامع،ج3 : 215 ، وانظر: حسن، النحو الوافي ،ج2 : 538

3 _ انظر: حسن، النحو الوافي ،ج2: 540_542

العامة؛ لمخالفة حرف الجر فيها استعماله بمعناه المشهور، أو عدم وروده مع هذا الفعل في المعاجم العربية، ومنهم من يُجيزها ويرى أن لا ضيرَ في تناوب الحروف فيها. ويقول في ذلك الدكتور صلاح الدين الزعبلاوي (1984م) : " إذ لا يكفيك للتثبت في صحّة اختيار الحرف، لتصريف الفعل في معنى من معانيه أن تعود إلى المعاجم وحدها، بل لا يُجزيك حينا أن تقف في كتب النحو على ما يطّرد فيه استعمال كل حرف، أو يغنيك أن تطلع على ما يتصل بذلك من علوم اللغة غير النحو أو تضرب بسهم في تصفّح كتب الأدب نثره وشعره، ذلك أنّه لا بدّ لإحكام استعمال هذه الحروف من أن تعلق من كلّ ذلك بسبب وتحظى بطائل "([1]) ويسير على هذا النهج في مجادلته ومناقضته للباحثين ممن تعمقوا في تخطئة عبارات حوَت حرفا من حروف الجر ناب في معناه عن حرف آخر، مستشهدا برأيه بما ورد في القرآن والسنة وكتب الأدب .

ووجدت نفسي متفقة مع الدكتور عباس حسن في رأيه حول قضيّة تناوب الحروف، إذ يرى أنّ من الأفضل والأجود بلاغيًا توظيف الحرف ضمن معناه المشهور والأعم دون الغريب المبهم، مع عدم تخطئة مَن استعمله استعمالا قياسيا في التناوب([2]). وبما أنّ دراستي تتناول الكتب الرسميّة فأنا أرى أن يلتزم كاتبها بالدقّة، والرجوع لأصل الأفعال والحروف فيها، واستخدام الحرف في النص تبعا لمعناه المشهور؛ ليتّسمَ بالوضوح، واليُسر، والدقة، ويبتعدَ عن التعقيد، واستخدام الغريب، والتشعب في استخدام المترادفات اللفظية. ويكون هذا الاستخدام قولبا ونمطًا يحتذيه كتبة الدواوين. ومما ورد عند الكتّاب في ابتعادهم عن المعنى الأعم والأشهر للحرف :

1_ ما ورد في كتاب كليّة الطب ، ذي الرقم : "ك.ط/207/50/107" ضمن عبارة: "وعند سؤالهم لترك الطلّاب لوحدهم كان الجواب لا يوجد حالات" . جاء في

---

1 _ الزعبلاوي صلاح الدين(1984م) ط1، مسالك القول في النقد اللغوي، الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق_سوريا : 91

2_حسن ، النحو الوافي ،ج2 : 455

تاج اللغة وصحاح العربية: "سألته الشيء وسألته عن الشيء سؤالا ومسألة "([1]) وفي التنزيل العزيز: "يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم"([2]) فالأصل أن نقول: سألته عن الشيء بمعنى استخبرته أو طلبت المعرفة في أمر ما. إلا أنّ الدكتور عبّاس حسن أورد من معاني حرف (اللام) المجاوزة بدليل قول الشاعر:

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدًا وبغضًا إنّه لذميمُ

أي : عن وجهها([3]) إلّا أنني أرى أنّ الأجود أن نقول: "وعند سؤالهم عن سبب ترك الطلاب.." تماشيا مع المعنى الأعم للحرف.

2_ وما ورد في كتاب كليّة الزراعة، ذي الرقم : "ك.ز/762/1/134" ضمن عبارة: "يُرجى التكرم بالموفقة بحجز بيت بلاستيكي". قال الزبيدي: "وافقته على كذا أي اتفقنا عليه معا "([4]) إلّا أنّ المُرادي (ت:749ه) في "الجنى الداني" ذكر أنّ من معاني (الباء) مجيئها بمعنى (على) ومن ذلك قوله تعالى: " ومن أهل الكتاب مَن إن تأمنْه بقنطار "([5]) أي على قنطار([6]). وأنا أقول إنّ الأجود في هذا الموقع أن نقول (وافق على) من باب الاستعلاء المجازي لأنّ الموافقة تعلو الأمر وتشمله.

3_ و ما ورد في كتاب عمادة الدراسات العُليا، ذي الرقم : "د.ع/107/م/1895" ضمن عبارة : " لقاء إشراف الأستاذ الدكتور.......... عن كلّ طالب من الطلبة التالية أسماؤهم " ونقول في : أشرف الشيء: علا وارتفع، وأشرف عليه: اطّلع من فوق، وأشرف عليه: تولّاه وتعهّده: وأشرف عليه : قاربه" ([7])

---

1 _الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:ج5: 1723

2 _سورة المائدة،آية(101)

3 _حسن ، النحو الوافي:ج2: 480

4 _الزبيدي، تاج العروس: ج26: 479

5 سورة آل عمران، آية (75)

6 _المُرادي، الجنى الداني في حروف المعاني:42، وانظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية:503

7 _انظر: الجوهري إسماعيل بن حمّاد، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار(1979) ط2، دار العلم للملايين، ج2: 1380

وعلى الرغم من ورود الحرف (عن) بمعنى (على) ([1]) إلّا أنني أفضّل الرجوع إلى الأصل في مثل هذا السياق لأنّ المعنى الشائع للحرف(عن) هو المجاوزة، فإن لم يكن للقارئ دراية بمعاني الحرف، ظنّ أنّ المعنى هو تجاوزهم والابتعاد عنهم، على عكس المُراد من النص. فالأصوب أن نقول: "إشراف الأستاذ الدكتور... على كلّ طالب".

3_ ما ورد في كليّة الآداب، في الكتاب المُرقّم ب: "787/194/11/107" ضمن عبارة: " وذلك لرغبة طلبة قسم اللغات الأوروبيّة لإقامة حفلة للطلبة الخريجين"، و ورد أيضا في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: "680/62" ضمن عبارة: "ويرغب الطلبة من خلال مشروعهم بإنقاذ الآثار الجميلة". ويأتي الفعل رغب متعدّيا بنفسه أو بحرف الجر (في) أو (عن) ([2]) ومع احتمال كل من حرف (اللام) و (الباء) معنى الظرفيّة؛ إلّا أنّ الدكتور غازي براكس (1985م) يُخطّئ استخدامها دون حرف الجر (في)([3]). وأقول إنّ الأصوب توحيدُ الصيغة، فنقول "الرغبة في ".

4_ و ورد في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم: "ك.ز/344/11/114" ضمن عبارة: " قررتُ إيقاع عقوبة التنبيه النهائي لك على أن لا يتكرر ذلك مستقبلا"، وجاء في المعجم الاصطلاحي: "وقع القول عليه : وجب"([4]).

قال ابن عصفور(ت:669ه): "وأمّا (على) فبمعنى "فوق" حقيقة أو مجازا نحو قوله: (عليه دَين) لأنّ الدين قد قهره، والقهرُ علو"([5]). وقد ورد حرف (اللام) بمعنى (على) عند المالقي(ت:702ه) استنادًا لقوله تعالى: " يخرّون للأذقان سجدا"([6]) أي

---

1 _انظر: الزجاجي أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق(ت:340هـ)كتاب حروف المعاني، ت:علي توفيق الحمدة(1984)ط1،مؤسسة الرسالة،عمان_الأردن:79، وانظر: المالقي، أبا جعفر أحمد بن عبد النور، (ت:702هـ)، رصف المباني: تحقيق : أحمد محمد الخراط، 1985، ط2، دار القلم ، دمشق، 430 .

2 _ابن دريد الأزدي، جمهرة اللغة : 320، وانظر: أنيس إبراهيم، المعجم الوسيط: 380

3 _انظر: براكس، فن الكتابة الصحيحة: 271

4 _عمايرة منصور(2005م)ط1، المعجم الاصطلاحي:294

5 _ابن عصفور، المقرب 220، وانظر: المالقي، رصف المباني:433

6 _سورة الإسراء،آية(107)، وانظر: المالقي: رصف المباني:297

على الأذقان.

والعقوبة تعد من القهر الذي لا يملكه الإنسان لنفسه ولا يأتيه بإرادته، بل تقع عليه ممن هو أعلى منه شأنا ومقاما، فالأصوب أن نعود للأصل ونقول: "إيقاع عقوبة التنبيه عليك " من باب الاستعلاء المجازي .

5_ و ورد في كتاب كليّة إدارة الأعمال ذي الرقم: " 42/17/103" ضمن عبارة: "علما بأنها قد استوفت الشروط اللازمة إلى تحويلها بعد أن تقدمت ببحث غير مستل".

عند التمعن في النص السابق، نجدُ أنّ استيفاء المعنيّة بالكتاب، الشروط، سبب لتحويل فئتها، ومن الخطأ أن نقول (اللازمة إلى) لأنّ حرف الجر (إلى) لا يحمل معنى التعليل ([1]) وإنما يدلّ عليه حرف الجر (اللام) ([2]) فالصواب إذن أن نقول : " اللازمة لتحويلها ".

_ و ورد في كتاب كليّة العلوم ذي الرقم: "1217/13" ضمن عبارة: " أرفق بطيّه نماذج تسجيل الطلبة على الشعب المغلقة على مواد قسم العلوم الحياتية على الفصل الدراسي الأول ".

يُفهم من النص السابق أنّ الشعب المغلقة، هي شُعب مواد تابعة لقسم العلوم الحياتية، واستخدام حرف الجر (على) في قوله "على قسم " فيه مخالفة للصواب، فالأصل أن نقول: "لمواد قسم العلوم الحياتية" إذ تفيد اللام هنا معنى التخصيص([3])؛ لأن الشعب المغلقة خاصة لمواد قسم العلوم الحياتية.

7_و ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة ذي الرقم: " 2537/19" ضمن عبارة : " أرجو التكرم بالإيعاز لمن يلزم لعمل اسم مركز الكرك للتطوير الوظيفي بشكل أحرف نافرة أو 3D وذلك بمبنى المجمع الأكاديمي الإداري بحجمين مختلفين الأول داخل المبنى بالخشب والثاني خارجه حديد" .

---

1 _انظر: المرادي، الجنى الداني: 385

2 _انظر: ابن هشام، الانصاري ، جمال الدين،761 هـ، مغني اللبيب مع حاشية الدسوقي، دار اليراع ، 2004، عمان، الأردن، ج1: 478 .

3 _انظر: الزجاجي، حروف المعاني:40، وانظر:المالقي، رصف المباني:294

ورد في "رصف المباني" أنّ حرف الجر (من) يحمل عدة معانٍ منها: بيان الجنس، فتقول: قبضت رطلا من قمح، قال تعالى: " قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين "([1]) لكن هذا المعنى لم يرد ضمن استعمالات حرف الجر(الباء)([2]) لذا؛ من الخطأ أن نقول: "بالخشب" لأن المُراد هنا بيان جنس المادة المصنِّعة للحروف، فالصواب أن نقول: "من خشب والثاني في الخارج من حديد".

8_ و ورد في كتاب كليّة الهندسة ذي الرقم: "426/26/103" ضمن عبارة : أرفق لكم بطيّه كشف بالإجازات الرسمية والمغادرات وذلك عن شهر حزيران من العام 2009 لإجراءاتكم لطفا" يعتبر معنى (المزايلة أو المجاوزة) من أشهر المعاني التي يحملها الحرف (عن) ([3]) أما في النص السابق فالمُراد منه أنّ كشف الإجازات والمغادرات خاصٌ بشهر حزيران لا يتجاوزه، والذي يفيد معنى الاختصاص هو حرف (اللام) ([4])، إذن الصواب أن نقول : "كشفا بالإجازات الرسمية والمغادرات وذلك لشهر حزيران".

9_ و ورد في كتاب عمادة البحث العلمي ذي الرقم: "ب.ع/8/10/100" ضمن عبارة: "لغايات عرض منشورات عمادة البحث العلمي من المجلات الأردنيّة المتخصصة الصادرة عن عمادة البحث العلمي" .

تصدر المجلات الأردنيّة المتخصصة بداية من عمادة البحث العلمي، فالأصل أن نقول: "الصادرة من" للدلالة على ابتداء الغاية ([5]) _ وهو المعنى الأشهر للحرف (من) _ لأن ابتداء صدور العدد يكون من العمادة، وعلى الرغم من دلالة الحرف (عن) معنى (من)([6])، إلا أنني أفضل توحيد الصيغ والعبارات في مثل هذا المقام.

---

1 _سورة الأعراف،آية(12)

2 _انظر: المرادي، الجنى الداني:309 و 36، وانظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،ج3 :17_24

3 _انظر: ابن عصفور، المقرب: 221

4 _انظر:المالقي، رصف المباني: 294، وانظر: حسن، النحو الوافي،ج2: 472

5 _انظر:المرادي، الجنى الداني: 308

6 _انظر: ابن هشام، مغني اللبيب مع حاشية الدسوقي،ج1: 343

10_ و ورد في كتاب كليّة الحقوق ذي الرقم: "ك.ح/330/1/57/157" ضمن عبارة: "بالسماح للطالبة .... ورقمها....... على تسجيل مادة أصول الفقه المطروحة لطلبة الشريعة كمادة بديلة ".

جاء في الوسيط: " سمح له بحاجة : يسّرها له " فالفعل (سمح) فعل لازم لا يتعدى إلا بوساطة حرف جر وكما ورد في المعجم وفي كتب النحو أنّه يتعدى بحرف (الباء) الذي يدلّ على التعدية ([1])، ومثال ذلك ما جاء في التنزيل العزيز: "ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم "([2]) فالصواب إذن أن نقول: "السماح للطالبة.... بتسجيل مادة.."

2_ في زيادة الحروف حشوًا

1_ و ورد في كتاب كليّة الطب ذي الرقم: "ك.ط/188/10/100" ضمن عبارة: "حيث أن انقطاع التيار الكهربائي بيعطل سير العمليّة التعليمية ". وتُعد حروف الجر من خصائص الأسماء، لا تدخل على الفعل، قال ابن عقيل (ت:769ه) : "هذه الحروف العشرون كلّها مختصة بالأسماء، وهي تعمل فيها الجر" ([3]) لذلك كان من الخطأ إدخال حرف (الباء) على الفعل (يُعطل) والصواب : "انقطاع التيار الكهربائي يُعطل سير .."

2_ و ورد في كتاب كليّة الطب، ذي الرقم: " ك.ط/207/50/107" ضمن عبارة: "وعند سؤالهم لترك الطلاب لوحدهم كان الجواب لا يوجد حالات".

قال ابن مالك (ت:672ه) في ألفيّته :

والحال إن عُرّف فاعتقد   تنكيره معنى كوَحدك اجتهد([4])

ومعنى ذلك أنّ الحال لا يرد إلا نكرة فإن جاء معرّفا لفظا فهو منكّر في المعنى، علّق المحقق على "اجتهد وحدك" حيث قال: "فالغالب استعمالها منصوبة، وقد وردت

---

1 _انظر:ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:ج3 : 22، وانظر: الغلاييني،جامع الدروس العربية:502

2 _سورة البقرة، آية(20)

3 _ابن عقيل، شرح ابن عقيل،ج3 : 3

4 _ابن عقيل،شرح ابن عقيل،ج2: 248

في عبارات قليلة مجرورة بالإضافة، مع اختلاف النحاة في تخريجها، فذهب سيبويه والخليل إلى أنها منصوبة على الحال، ورأى الكوفيّون أنها منصوبة على الظرفية" ([1]) وبهذا نرى أنها على الأغلب منصوبة ، وخطّأ بعض الدارسين جر (وحدَ) بحرف الجر ([2]) والصواب أن نقول : " ترك الطلاب وحدَهم ".

3_و ورد في كتاب كليّة العلوم التربوية ذي الرقم: " 785/57/107" ضمن عبارة: "أن الطالبة حضرت إلى مكتبي وأعلمتني شفويّا في القصة في بداية الفصل الصيفي"، ومن ذلك أيضا ما ورد في كتاب كليّة الآداب ذي الرقم: "686/101" ضمن عبارة: " يُعلمنا فيه بعدم الموافقة على حجز مخصص مالي لطلبنا ".

الفعل (علم) في الجملتين السابقتين جاء بمعنى (عرف) فهو لذلك ينصب مفعولا واحدا، فإذا زيدت همزة التعدية على الفعل أصبح ناصبا لمفعولين دون الحاجة لإبقاء حرف الجر ليوصلَ الفعل لمفعوله الثاني([3]). ومن هنا وجب القول: "أعلمتني شفويا القصةَ " لتكون (القصة) المفعول الثاني للفعل (أعلمتني)، وكذلك الأمر في جملة: "يُعلمنا فيه عدم " لتكون (عدم الموافقة) المفعول الثاني للفعل (يُعلمنا).

4_ و ورد في كليّة الحقوق، في الكتاب المرقم ب: " ك.ح/13/105/ح/506" ضمن عبارة : " حيث أكّد رئيس المحكمة بإمكانية التعاون مع المحكمة بإجراء زيارات دورية لطلبة القانون" .

وقد خطّأ كثير من الدارسين تعدية الفعل أكّد بحرف الجر([4])، لأنه فعل متعد بنفسه كما ورد في المعاجم العربية([5])، والصواب في الجملة السابقة أن نقول : " أكّد رئيس المحكمة إمكان التعاون "

5_ و ورد في كتاب كليّة الهندسة ذي الرقم: "652/100" في جملة: "والذين

---

1 _ ابن عقيل،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ج2 : 248_251

2 __براكس (1985)فن الكتابة الصحيحة : 274

3 _ انظر: سيبويه ، الكتاب ، ج1 : 40 ، وانظر : ابن عقيل ،شرح ابن عقيل ،ج2 : 66

4 _ انظر: يعقوب، معجم الخطأ والصواب: 283،وانظر: براكس ،فن الكتابة الصحيحة: 272، وانظر:مارون، لغة الكتاب : 24

5 _ انظر : ابن منظور، لسان العرب،ج1 : 169

يشكون فيها من الحالة السيئة لمرافق كليّة الهندسة "

جاء في الوسيط: "شكا همّه : أبداه متوجع "([1]) فالفعل (شكا) من الأفعال التي تتعدّى بنفسها، والصواب فيها أن يحذف حرف الجر فنقول: "يشكون الحالة السيئة". ومثاله قول الشافعي :

شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي([2])

6_ و ورد في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم: "ك.ز/261/104" ضمن عبارة : "أود بأن أعلمكم أنّ قسم التغذية والصناعات..." وعند النظر في الفعل (ودّ) نجده متعديا بنفسه، لا بحرف الجر (الباء)، والمصدر المؤول من (أن أعلمكم) في محل نصب مفعول به، فيكون تقدير الكلام: (أودّ إعلامكم).

7_و ورد في كتاب كليّة الطب ذي الرقم: " ك.ط/737/57/107" ضمن عبارة : "وأود أن أُبين لمعاليكم بأنّ مستوى هذا الطالب ضعيف" .

والفعل(بان) كما ورد في لسان العرب متعدٍ بنفسه([3]) ، ولا يحتاج الباء لتقويته، وبما أنّ الحرف الناسخ (أنّ واسمه وخبره) يُعامل معاملة المصدر([4]) فيحتل موقعا في الجملة، وموقعه هنا؛ مفعولا للفعل (أبيّن) ليُصبح تقدير الكلام: "أود أن أبيّن لمعاليكم ضعفَ مستوى الطالب". فالصواب حذف حرف الجر .

4.3 أخطاء في استخدام بعض المبنيات من الأسماء

الاسم المبني كما فسّره الزمخشري هو الاسم الذي لا تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه الإعرابي، وإنما يلزم آخره حركة واحدة مهما تغير حاله([5]). وهي: "المضمرات، وأسماء الإشارة، والموصولات، والمركّبات، والكنايات، وأسماء

---

1 _أنيس و آخرون، المعجم الوسيط:517، وانظر:براكس، فن الكتابة الصحيحة:272

2 _الشافعي، محمد بن إدريس (ت:204هـ) ، ديوان الشافعي، تحقيق: الأستاذ نعيم زرزور (1986م) ط2، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان:69

3 _انظر: ابن منظور، لسان العرب،ج1: 513

4 _انظر:الزمخشري ،جار الله أبو القاسم محمود بن عمر المفصل في صنعة الإعراب،تحقيق:محمد عبد المقصود(2001)ط1، دار الكتاب المصري.

5 _الزمخشري،المفصل في صنعة الإعراب:148

الأفعال والأصوات، وبعض الظرف"([1]) ومن الأخطاء الدلالية التي وردت باستخدام هذه الأسماء:

ما ورد في كتاب عمادة شؤون الطلبة، ذي الرقم: "933/3/4" ضمن عبارة: "تسمية مَن ترونه مناسبا للمشاركة في أعمال هذا الندوة "

قال ابن مالك(ت:672ه) :

ب(ذا) إلى فرد مُذكر أشِر (ذي)(ذات)(تي)(تا) (ذه) على الأنثى قُصر([2])

وعند إضافة ها التنبيه قبلها نشير للمخاطب ب : هذا الرجل، وهذه الفتاة، وفي النص السابق فالمشار إليه مؤنث والصواب أن نقول: " هذه الندوة ".

و ورد في كتاب كليّة الحقوق ذي الرقم: " 275/35/103" ضمن عبارة: " منذ عام 2000 جرى العمل على تعيين محاضرين متفرغين مما بلغوا سن السبعين".

تعتبر (ما) من الأسماء الموصولة يُراد بها العاقل وغير العاقل قال السيوطي: "يستوي فيها المذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع. والغالب استعمالها فيما لا يُعلم وقد تستعمل في العالم"([3]) والثانية أولى لاختصاص (مَن) بالعاقل من الأسماء([4]) ولذلك، من الأجود أن نقول في النص السابق: "ممن بلغوا سنّ السبعين".

و ورد في كتاب الدراسات العليا ذي الرقم: "د.ع/107/م/1726" ضمن عبارة: "فأرسل إليكم الشيكات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية والذي قاموا بالمشاركة بمناقشة الرسائل الجامعية".

---

1 _ابن الحاجب جلال الدين أبي عمر(ت:646هـ) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، شرح رضي الدين محمد بن الحسن الإسترابادي(686هـ)،تحقيق: عبد العال سالم مكرم: ج3 : 137

2 _الشافعي، شرح الكافية الشافية،ج1: 134

3 _السيوطي جلال الدين، معجم الأدوات النحوية وإعرابها في القرآن الكريم، تحقيق: عبد العزيز عز الدين السيروان و يوسف علي بديوي، (1988)،ط1، دمشق، دار ابن هانئ : 178

4 _ابن مالك الطائي، شرح الكافية الشافية،ج1: 105

لا بدّ لاسم الموصول من عائد يعود عليه، يناسبه في الإفراد والتثنية والجمـــع، وبما أنّ المقصود في النص السابق هو أعضاء الهيئة التدريسية، فـــإنهم يُعـــاملون معاملة الجمع، والصواب أن نقول : "الخاصة بأعضاء هيئة التدريس الـــذين قـــاموا بمناقشة الرسائل الجامعية ".

وتكرر مثل ذلك في كتاب كليّة الزراعة ذي الرقم: (ك.ز/394/11/114) ضمن عبارة: "إعلامي عن سبب رفع صوتك وكلماتك الذي تلفظت بها أمام الموظفين" فالاسم الموصول(الذي) في النص السابق جاء للمذكر مع أنّه عائد على لفظة مؤنثة وهي (كلمات) لذا؛ الصواب أن نقول: " كلماتك التي تلفظت بها".

الخاتمة

تتضمن الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وهي:

أولا: نشأ الديوان مع نشأة الإسلام وتطور مع الفتوحات الإسلامية، وحظي بمكان مهم عند الخلفاء، وعناية واضحة له ولكتبته، لأهميته وأهمية الدور الذي يلعبه كاتبه في صوغ المخاطبات، والمراسلات، والقرارات، والسياسات.

ثانيًا: تعود أسباب الخطأ اللغوي واللحن بشكل عام في بداية الأمر، إلى اختلاط العرب بالعجم ودخول كثير منهم الإسلام، ومن ثمّ إلى ما تعرضت له الدول العربية قبيل عصر النهضة من استعمار، واحتلال، ومحاولات لطمس الهوية العربية ولغتها لغة القرآن الكريم، ومما زاد في ذلك تأثر الناس بالدعاوى التي نادى بها أعداء العربية؛ بهجر اللغة العربية الفصحى واستبدالها باللغات الأوروبية واللهجات العامية ادعاء بسهولتها ويسرها في التداول أكثر من الفصحى.

ثالثا: أسباب الخطأ اللغوي عند كتبة الدواوين في جامعة مؤتة متعلقة بالمستوى التعليمي لكاتب الديوان، فكثير منهم غير متخصص باللغة العربية، ولا يهتم بتهذيب النص وتجويده وتصويب ما يرد به من أخطاء، ولا تُعرض على متخصصين في جانب التدقيق اللغوي، أو حتى إنها لا تدقق بالمهتمين بأمرها إداريا، بل نجد أنّ كثيرا من الأخطاء سببه طغيان اللهجة المحكية على لسان الكاتب وقلمه.

رابعا: يؤثر الخطأ اللغوي سواء أكان خطأ إملائيا، أم نحويا، أم دلاليا، في معنى النص تأثيرا واضحا ويؤدي إلى قلب الدلالة وتحويلها، ويُدخل النص في التوهم واللبس.

خامسا: تتفاوت نسب تكرار الأخطاء في الكتب الرسمية بين العمادات، تبعا للمستوى التعليمي للكاتب، ومستوى تدقيق القارئ المسؤول عليها. كما تتفاوت نسبة تكرار الأخطاء اللغوية تبعا لنوع الخطأ، فقد بلغ عدد الأخطاء الكلي تسعة آلاف وأربعمئة خطأ، نسبة الأخطاء الإملائية منها:(0,71%)، ونسبة الأخطاء النحوية والصرفية كانت: (0,21%) أمّا الأخطاء الدلالية

فبلغت نسبة الأخطاء فيها: (0.074%).

سادسا: ارتفعت نسبة الأخطاء اللغوية في الكليّات العلمية وبعض الكليات الإنسانية، ككليّة الطب، وكليّة الزراعة، وكليّة العلوم التربوية، وعمادة شؤون الطلبة، وذلك ناتج عن عدم اهتمام الكتبة والإداريين بسلامة النص وجودته من الناحية اللغوية، وعدم تخصص كتبة تلك العمادات باللغة العربية وعلومها.

المراجع

إبراهيم، عبد العليم، **الإملاء والترقيم في الكتابة العربية**، مكتبة غريب، القاهرة.

إدريس، سُهيل، (2006م) ط10، **المنهل** ، دار الآداب.

ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسين (ت: 321ه) **جمهرة اللغة**، (1344ه)،ط1. **جمهرة اللغة**، تحقيق رمزي منير بعلبكي(1987م)ط1، دار العلم للملايين.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد(ت:370ه) **تهذيب اللغة** ، تحقيق : عبد السلام هارون، الدار القومية العربية للطباعة والنشر.

إسبر، محمد سعيد و الجنيدي بلال (1985)ط2، **الشامل معجم في علوم العربية ومصطلحاتها**، دار العودة ، بيروت_ لبنان.

الأسمر، راجي، (1988م) **المرجع في الإملاء**، راجعه إميل بديع يعقوب، جروس برس، طرابلس_لبنان.

الإشبيلي، أبو القاسم محمد بن الغفور، **إحكام صنعة الكلام**، تحقيق محمد رضوان الداية، دار الثقافة بيروت_ لبنان.

الأفغاني، سعيد، (1978م) ط2، **من تاريخ النحو**.

أمين، محمد شوقي و أحمد محمد خلف الله(1969)، **في أصول اللغة**، مجمع اللغة العربية.

الأنباري، أبو البركات (ت:577ه) **زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء**، تحقيق: رمضان عبد التواب،(1988م)ط3،مؤسسة الرسالة،بيروت_لبنان.

الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم(ت:328ه) **المذكر والمؤنث**، تحقيق: طارق عبد عون الجنابي(1978م)ط1، مطبعة العاني _ بغداد.

أنيس، إبراهيم وآخرون(1973م) ، **المعجم الوسيط**،ط2، مجمع اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة.

أنيس، إبراهيم(1979م) ط5، **الأصوات اللغوية**، مكتبة الأنجلو المصرية.

باكير، مجد محمد (1989م)ط1، **مشكلات اللغة العربية المعاصرة**، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان_ الأردن.

بالمر (1995م) **علم الدلالة إطار جديد**، ترجمة صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

بدوي، محمد ، **قاموس اكسفورد المحيط**، أكاديميا، بيروت _ لبنان.

براكس، غازي(1984م) **فن الكتابة الصحيحة**، المؤسسة العربية للنشر،بيروت.

بشر، كمال (2000م) **علم الأصوات والفنولوجيا العربية**، دار غريب، القاهرة.

بطرس، أنطونيوس، **موسوعة الشامل في الإملاء العربي.**

البعلبكي، منير(1985) **المورد** ، دار العلم للملايين.

العلبكي، منير (2004م) ط15، **المورد القريب**، دار العلم للملايين.

البيّاع، خالدية (1995م)ط1، **الهمزة في اللغة العربية**، مكتبة الهلال، بيروت_لبنان.

التنوخي، محمد(2002) ط1 ، **فن الكتابة والقول** ، دار المعرفة، بيروت_ لبنان.

التنوخي، محمد (2003) ط1، **معجم علوم العربية**، دار الجيل اللبناني.

التنوخي، محمد (2005) ط1، **معجم المعرب والدخيل في اللغة العربية**، دار المعرفة، بيروت_لبنان.

تيمور، أحمد ، **تذكرة الكاتب.**

تيمور، محمود، (1956م) **مشكلات اللغة العربية**، منشورات المكتبة العصرية،صيدا.

الجبوري، إمام بن حسن(1996م) **الأخطاء الشائعة في الرسم الإملائي وصوابها**، الإدارة العامة للثقافة والنشر.

الجبوري، عبد الله (1998م) **المعجم الدلالي بين العامي والفصيح**، مكتبة لبنان

الجرجاني، علي بن محمد بن علي(ت:816ه) **التعريفات**، تحقيق إبراهيم الأبياري(1992م)ط2، دار الكتاب العربي، بيروت.

ابن جني، أبو الفتح عثمان(ت:392ه)، **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار.

ابن جني، أبو الفتح عثمان(ت:392ه)، **سر صناعة الإعراب**، تحقيق حسن هنداوي(1985م) ط1، دار القلم دمشق.

ابن جني، أبو الفتح عثمان(ت:392ه)، **اللمع فــي العربيــة**، تحقيــق ســميح أبــو مغلي(1988م)دار مجدلاوي، عمان_ الأردن.

ابن جني،أبو الفتح عثمان(392ه) **اللمع في العربية**، تحقيق حامــد مــؤمن(1985م) ط2، مكتبة النهضة.

جهّاوي، عوض المُرسي(1982م)**ظاهرة التنوين فــي العربيــة**، مكتبــة الخــانجي بالقاهرة.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد(ت:393ه) **الصحاح تــاج اللغــة وصــحاح العربية،** تحقيق إميل بديع يعقوب، ومحمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد(ت:393ه) **تاج اللغــة وصــحاح العربيــة،** ت:أحمد عبد الغفور عطّار (1979) ط2، دار العلم للملايين.

ابن الحاجب، جلال الدين أبي عمر عثمان بن عمر(ت:646ه) **شرح الرضي علــى كافية ابن الحاجب**،شرح الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الإســتراباذي (686ه) تحقيق: عبد العال سالم مكرم.

حسن، عبّاس، **النحو الوافي**

الحسني، مكي(2009م) **نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربيــة**، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

الحضرمي، محمد بن إبراهيم(609ه) **مشكل إعراب الأشــعار الجاهليــة**، القــسم السادس، ديوان عنترة، تحقيق: علي الهروط(1995م) منــشورات جامعــة مؤتة.

أبو حلتم عبد الحليم وآخرون(2003م) **موسوعة علوم اللغة العربيــة**، دار أســامة للنشر، عمان_الأردن

أبو حلتم عبد الحليم (2006م) ط1، **المعجم الطبي**، دار أسامة للنشر.

الحمزاوي، محمد رشاد(1988م) ط1، **أعمال مجمع اللغة العربيــة بالقــاهرة**، دار الغرب الإسلامي.

حملاوي، أحمد(2000م)ط1، **شذا العرف في فن الصرف**، بقلم الدكتور محمد علـــي أبو حمدة، دار عمار للنشر.

حمّادي، محمد ضاري(1980)، **حركة التصحيح اللغوي في العــصر الحــديث**، دار الرشيد_بغداد.

الحموز، عبد الفتاح(1993م)ط1، **فن الإملاء فــي العربيــة**، دار عمــار للنــشر، عمان_الأردن.

الحموز، عبد الفتاح، (1992م) ط1، **فن الترقيم في العربية**، دار عمار للنشر.

الحموز، عبد الفتاح (1987م)ط1، **ظاهرة التعويض في العربية**، دار عمار للنشر.

الحموي، ياقوت (626ه) **معجم الأدباء**، تحقيق: إحسان عباس(1993م) دار الغرب الإسلامية.

الحموي، ياقوت ، **معجم الأدباء**، راجعتــه وزارة المعــارف، دار إحيــاء التــراث العربي، بيروت.

خاطر، إبراهيم عبد المؤمن وآخرون(2007م) **الأخطاء اللغوية الشائعة**، دار العلــم والإيمان للنشر.

ابن خالويه أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت:370ه) **الألفات**، تحقيق علي حــسين البوّاب(1982م) مكتبة المعارف، الرياض.

خريسات، محمود سالم (1998) **الإعلال في ضوء علم اللغــة المعاصــر**، رســالة ماجستير بإشراف الدكتور سمير استيتية ، جامعة اليرموك.

الخطيب، أحمد شفيق(1987) ط6، **معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندســية**، مكتبة لبنان.

الخطيب، عبد اللطيف(1983م)ط1، **أصول الإملاء**، مكتبة الفلاح، الكويت.

الخطيــب، عــدنان(1986م) **العيــد الــذهبي لمجمــع اللغــة العربيــة**، دار الفكر،دمشق_سوريا.

الخليل، عبد القادر مرعي(2002م) **التشكيل الصوتي دراسات وبحوث**، منــشورات جامعة مؤتة.

الخليل، عبد القادر مرعي (1993م)ط1، **المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر**،منشورات جامعة مؤتة.

الخوص، أحمد(1989م) ط1 ، **قصة الإملاء.**

دياب، كوكب، **معجم الأخطاء الشائعة أو قل ولا تقل**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس_ لبنان.

الرازي، محمد بن أبي بكر(660ه) **مختار الصحاح**(1939م) ط5، المطبعة الأميرية بالقاهرة.

الروابدة، محمد(1998م) **لاحقة التاء في المصادر وجموع التكسير**، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد الأول1999م، المجلد الرابع عشر،ص177.

الزبيدي، محمد مرتضى(ت:1205ه) **تاج العروس**، تحقيق عبد الكريم العزباوي(1972م) مطبعة حكومة الكويت.

الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق(ت:340ه) **حروف المعاني**، تحقيق: علي توفيق الحمدة(1984م) ط1، مؤسسة الرسالة،عمان_ الأردن.

الزعبلاوي، صلاح الدين (1984)ط1 ، **مسالك القول في النقد اللغوي**،الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق_سوريا.

الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر(ت:538ه)**المفصل في صنعة الإعراب**، تحقيق محمد محمد عبد المقصود وآخرون،(2001م)ط1، دار الكتاب المصري.

السامرائي، إبراهيم (1981) **في معجم الأخطاء الشائعة**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، جزء2، مجلد 57

السباعي، محمد السباعي(1990م)ط2، **معجم المعربات الفارسية** ، مكتبة لبنان ناشرون.

السجستاني، أبو حاتم(ت:255ه) **المذكر والمؤنث** ، تحقيق حاتم الضامن(1997م) دار الفكر، دمشق.

السحيمات، يوسف وآخرون(1996م) ط2، **المهارات الأساسية في الترقيم والإملاء و النحو**، دار حنين، عمان _الأردن.

ابن السرّاج، أبو بكر محمد بن سهل(ت:316ه) **الأصول في النحو**، تحقيــق: عبــد الحسين الفتلي(1988م) ط3، مؤسسة الرسالة.

سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قمبر(ت:180ه) **الكتاب** ، تحقيق عبــد الــسلام هارون، ط1، دار الجيل،بيروت.

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلــسي (ت:458ه) **المحكــم والمحــيط الأعظم**، تحقيق عبد الحميد الهنــداوي(2000م) ط1، دار الكتــب العلميّــة بيروت_لبنان.

السيوطي، جلال الدين (ت:911ه) **الأشباه والنظائر**، دار الكتب العلمية، بيروت

السيوطي، جلال الدين ،**همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، شرح عبد العال سالم مكرم(2001م) عالم الكتب.

السيوطي، جلال الدين ، **معجم الأدوات النحوية وإعرابها في القرآن الكريم**، تحقيق: عبد العزيز عز الدين السيروان، ويوسف علي بــديوي،(1988) ط1 ، دار ابن هانئ، دمشق.

ابن مالك الطائي الشافعي،الإمام أبو عبد الله جمال الدين(ت:672ه)، **شرح الكافيــة الشافية**، تحقيق علي محمد وعادل أحمد،(2000م) ط1، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان.

الشافعي(204ه) محمد بن إدريس، **ديوان الشافعي**، تحقيق نعــيم زرزور (1986م) ط2، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان.

الشافعي، يس بن زين الدين الحمصي(ت:1061ه) **حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى**، مطبعة مصطفى البابي (1971م)ط2.

شاهين، عبد الصبور، **المنهج الصوتي في البنية العربية**، مؤسسة الرسالة.

شواهنة، سعيد محمد(2007م)ط1، **القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين**، الورّاق للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن

الشويرف، عبد اللطيف أحمد(2001م) ط2، **تدريبات لغوية**.

الصالح، صبحي(1983م)ط10،**دراسات في فقــه اللغــة**، دار العلــم للملايــين، بيروت_لبنان.

الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى(ت:335ه)، **أدب الكتاب**، تحقيق، أحمد يسبج (1994م) ط1، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان

الطبّاع، عبد الله أنيس (1989م) ط1، **الوجيز في قواعد الإملاء و الإنشاء**، مكتبة المعارف، بيروت_ لبنان.

طموم، مصطفى (1354ه) **سراج الكتبة في شرح تحفة الأحبّة في رسم الحروف العربية** (1980م) ط2، دار البصائر_ دمشق.

ابن الطحّان ، أبو الأصبغ السماتي الإشبيلي (ت:560ه) **مخارج الحروف وصفاتها** ، تحقيق محمد يعقوب التركستاني (1984م) ط1.

عبابنة، يحيى(2000م) **دراسات في فقه اللغة وفونولوجيا العربية**، دار الشروق، عمان_الأردن.

عبّاس، عرفة حلمي(2008م)ط2، **تصويبات لغوية**، مكتبة الآداب، القاهرة.

العبري، خالد بن هلال بن ناصر،**أخطاء لغوية شائعة**، مكتبة الجيل الواعد_ عُمان.

عبد التواب، رمضان(1983)ط2، **فصول في فقه اللغة** ، مكتبة الخانجي بالقاهرة. (1967م).

عبد التواب، رمضان، (1967م). **لحن العامة والتطور اللغوي**، دار المعارف_القاهرة.

عبد التواب، رمضان ، **مشكلة الهمزة العربية**، مكتبة الخانجي، القاهرة.

عبد الجليل، عبد القادر(1998م)ط1، **الأصوات اللغوية**، دار الصفا للنشر، عمان الأردن.

عبد الجليل، عبد القادر(1998م) ط1، **علم الصرف الصوتي**، دار أزمنة، عمان_الأردن.

عبد الجواد، إبراهيم رجب(2002م) ط2، **المعجم العربي لأسماء الملابس**، دار الآفاق العربية.

العدناني، محمد (1985م) **معجم الأخطاء الشائعة**، مكتبة لبنان، بيروت_لبنان.

ابن عصفور، علي بن مؤمن(ت:669ه) **شرح جمل الزجاجي**،الشرح الكبير، تحقيق صاحب أبو جناح.

ابن عصفور، علي بن مؤمن ، **المقرب** ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري و عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني، بغداد.

الممتع الكبير في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة (1996م)ط1، مكتبة لبنان.

العصيمي، خالد بن سعود بن فارس(2002)ط2، **القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة**، دار التدمرية، السعودية.

عطّار، أحمد عبد الغفور(1982م) ط1، **قضايا ومشكلات لغوية**، تهامة ،جدّة.

عطيّة، محسن علي (2008م)ط1، **مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها**، دار المناهج للنشر عمان_ الأردن.

ابن عقيل (ت:769ه) **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ت: محمد محيي الدين عبد الحميد(1999م) مكتبة دار التراث.

عمايرة، منصور(2005)ط1، **المعجم الاصطلاحي**

عمر، أحمد مختار(2001م)ط3 ، **أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين**، عالم الكتب بالقاهرة.

عمر، أحمد مختار (1997م) **دراسة الصوت اللغوي**،عالم الكتب بالقاهرة،مصر.

عمر، أحمد مختار، **العربية الصحيحة دليل الباحث إلى الصواب اللغوي**، عالم الكتب بالقاهرة.

عمر، أحمد مختار(1988م)ط2، **علم الدلالة** ، عالم الكتب.

العيني، بدر الدين(855ه) **شرح المراح في التصريف**،تحقيق: الدكتور عبد الستار جواد(2007)،ط1،مؤسسة المختار للنشر،القاهرة

الغلاييني، مصطفى(2004م)ط1، **جامع الدروس العربية**، ، دار إحياء التراث، بيروت_ لبنان.

ابن فارس، أبو الحسن (ت:395ه) **مجمل اللغة**، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان(1984م)ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت

ابن فارس، أبو الحسن ، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت:175ه) **العين**، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي.

الفرخ محمد رزقان (1993م)ط1، **الواضح في الإملاء.**

فريحة، أنيس (1973م) **معجم الألفاظ العاميّة** مكتبة بيروت_لبنان.

أبو فنون، محمد(2009م)**الفصل النحوي بين الأزواج المتلازمة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة.

الفيتوري يوسف (1991م) ط1، **في الإملاء العربي**، الدار الجماهيرية للنشر، مصراتة الجماهيرية الليبية.

الفيروز بادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت:871ه) **القاموس المحيط**، الهيئة المصرية العامة(1977م). **القاموس المحيط**، دار المعرفة، بيروت.

قباوة، فخر الدين (1988م)ط2، **تصريف الأسماء والأفعال**، مكتبة المعارف، بيروت.

قُبّش، أحمد (1977م)ط2، **الإملاء العربي نشأته وتطوره**، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري(ت:276ه)، **أدب الكاتب**، تحقيق محيي الدين عبد الحميد(1963م) ط2، مطبعة السعادة، مصر.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ، **عيون الأخبار**، تحقيق يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان.

القلقشندي، أحمد بن علي(ت:821ه) **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، شرحه: محمد حسين شمس الدين(1987م) ط1، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان.

ابن كمال، باشا شمس الدين أحمد بن سليمان(ت:940ه)، **أسرار النحو**، تحقيق: أحمد حسين حامد وآخرون ، منشورات دار الفكر، عمان.

مارون، يوسف (2005م)ط1، **لغة الكتاب بين الخطأ والصواب**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.

ابن مالك، جمال الدين محمد(ت: 672 ه) **الاعتماد في نظائر الظاء والضاد**، تحقيق: حاتم صالح الضامن(1984م)ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت .

المبرد، أبي العباس محمد بن يزيد(285 ه) **المقتضب**، تحقيق: محمد عبـــد الخـــالق عضيمه عالم الكتب، بيروت.

مجاهد، عبد الكريم، **الدلالة اللغوية عند العرب** .

مصطفى، حجازي(1983م) ط1، **في أصول اللغة**، مجمع اللغة العربية.

مجمع اللغة العربية الأردني(2006)ط1 ،**معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن** مكتبة لبنان ناشرون .

مجمع اللغة العربية (2006م)ط1، **المعجم الكبير**، القاهرة.

مجمع اللغة العربية (1998م)**معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية الجديد**، مكتبة لبنان ناشرون

مجمع اللغة العربية (1986م)ط 30، **المنجد في اللغـــة والإعـــلام**، دار المـــشرق، بيروت .

مجمع اللغة العربية الأردني (1998م) **الموسم الثقافي السادس عشر لمجمع اللغة العربية الأردني.**

المرادي، الحسين بن قاسم،(ت: 749ه)**الجنى الداني في حروف المعاني**، تحقيـــق: فخر الـــدين قبـــاوة ومحمـــد فاضـــل(1992م) ط1، دار الكتـــب العلميـــة بيروت_لبنان.

مطر، عبد العزيز(1966م) **لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة**، الدار القومية للنشر .

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت: 711ه)، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت_ لبنان .

الأسد، ناصر الدين(1967م) ط2، **ديوان قيس بن الخطيم**. دار صادر، بيروت.

النحاس، أبو جعفر،**صناعة الكُتاب**، تحقيق: الدكتور بدر أحمد ضيف،(1990م) ط1، دار العلوم العربية، بيروت – لبنان.

نور الدين، عصام(1992م) ط1، **علم الأصوات اللغويـــة الفونـاتيكـــا**، دار الفكـــر اللبناني، بيروت لبنان .

هارون، عبد السلام(1993م) **قواعد الإملاء**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة_مصر.

هارون، عبد السلام ، (1991م) **المعجم الشامل لمصطلحات مجمع اللغة العلوم التقنية والهندسية**، دار الجيل، بيروت .

هديب، موسى حسن(2003)ط1، **موسوعة الشامل في الإملاء**، دار أسامة للنشر، عمان_الأردن.

ابن هشام، الأنصاري(761هـ)، **شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية** ، تحقيق: هادي نهر، اليازوري، عمان الاردن .

ابن هشام، الأنصاري، (761هـ)، **مغني اللبيب مع حاشية الدسوقي**، دار البراع، 2004، عمان ، الأردن.

الهوريني، نصر، **قواعد الإملاء**، تحقيق: عبد الوهاب محمود الكحلة (2001) ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت .

الوراق، أبو الحسن محمد بن عبد الله (ت:381 هـ)،**العلل في النحو**، تحقيق: مها مازن مبارك (2000) ط1، دار الفقر – دمشق .

يعقوب، إميل بديع (1988)ط4، **معجم الإعراب والإملاء**، دار العلم للملايين بيروت لبنان .

يعقوب، إميل بديع (1983) ط1، **معجم الخطأ و الصواب في اللغة**، دار العلم للملايين .

يعقوب، إميل بديع (1992م)**المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية**، دار الكتب العلمية،بيروت.

ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء ، **شرح المفصل للزمخشري** ، تحقيق : إميل بديع يعقوب (2001)ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت.

يمين، ناصيف (1990م) **المعجم المفصل في الإملاء**، دار الكتب العلمية بيروت_لبنان .

السيرة الذاتية

الاسم : ياسمين مصباح صادق الدويك

الجامعة : جامعة مؤتة

الكلية : الآداب

التخصص : اللغة العربية وآدابها

السنة : 2011/2010

مكان الاقامة : عمان – الأردن

البريد الالكتروني : y.dweak@yahoo.com